... يطلب: توفير العملات الاجنبية فورا لتنفيذ المشروعات المعطلة

ضمانات السلام

... مبارك يتحدث للسياسي عن

التعاون

السياسي

رئيس مجلس الإدارة ... ممدوح رضا

الاحد ١ مايو سنة ١٩٧٧ - ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٩٧ العدد : ٧٨ - ٢٠ صفحة - الثمن ٣٠ مليما

موقف طيب ...

من أسرار الحكم قبل ثورة ...

... من الرئيس:

وفروا العملات الأجنبية للمشروعات المعطلة

علمت (السياسي) أن الرئيس أنور السادات طلب ... فير العملات الاجنبية - على الفور - للمشروعات المعطلة .. بعد تبين أن الطاقات المعطلة فى القطاع الصناعى تبلغ ٢٩٨ مليون جنيه .. كما طلب الرئيس توفير مستلزمات الانتاج لتلك المشروعات واعطائها الاولوية من النقد الاجنبى ..

وقد بحثت اللجنة العليا للتخطيط الحلول المناسبة .

ومن المنتظر أن يجرى بحث مشكلات كل قطاع من قطاعات الصناعة على حدة لخفض حجم التعطيل قدر الامكان .

السادات يشرح للشعب كل الحقائق

حديث الرئيس يتناول: ١ موقف أمريكا وروسيا ... أسلوب مواجهة التآمر ٣ كيفية الخروج من الأزمة الاقتصادية

يلقى الرئيس أنور السادات خطابا سياسيا هاما فى الساعة السادسة ... اليوم ((الأحد)) ..

يتناول الرئيس فى خطابه الموقف السياسى من جميع جوانبه وتطوراته ... الماضى .. ويعرض الرئيس من خلاله موقف القوتين العظميين ... التى تكفل التوصل الى تسوية عادلة شاملة ودائمة للنزاع العربى - الاسرائيلى ..

وينتظر أن يشرح الرئيس أهداف التحرك العربى لمواجهة المخططات الخارجية التى تستهدف ... أمن واستقرار المنطقة وقوة الشعب الذاتية .

وسيطالب الرئيس السادات جماهير العمال - فى خطابه اليوم - بمضاعفة الانتاج كهدف أساسى ورئيسى للخروج من أزمتنا الاقتصادية وتحقيقا للاستقرار الاقتصادى والسياسى .

وقد استعدت مدينة الاسكندرية لاستقبال ... الرئيس السادات بطل العبور والحرية والسلام باقامة اللافتات والاقواس تعبيرا عن فرحة أهالى الاسكندرية بقدوم الرئيس واختيار مدينتهم لاقامة الاحتفال بعيد العمال ..

وسيكون فى استقبال الرئيس ... الاسكندرية ... التاريخى اليوم ٢٥٠ الف ... وسيا ... ويهتف الرئيس ... يدا واحدة ... مؤيدين ... الداخلية ... والاشتراكية ...

حسنى مبارك يتحدث "للسياسى"

ضمانات السلام تبحث فى مؤتمر جنيف

كتبت - نوريس احمد :

صرح السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية (للسياسى) بأن الضمانات الدولية التى تطالب بها اسرائيل قبل أن تنسحب من الاراضى التى احتلتها ، كانت موضع نقاش طويل بين الرئيس السادات ورؤساء دول المواجهة . كما كانت نقطة هامة من نقط المحادثات التى ناقشها الرئيس السادات مع الرئيس الامريكى كارتر أثناء زيارته للولايات المتحدة الامريكية .

وقال نائب رئيس الجمهورية أن الرئيس السادات أعلن فى ... أكثر من مرة لامريكا ولجميع الدول الاوربية أنه ليس لدينا مانع أن ... اسرائيل ضمانات من أى دولة .. سواء كانت امريكا وانجلترا وفرنسا أو غيرها من الدول التى لا ... فى المشاركة فى تلك الضمانات ... نحن ... هذه الدول ... الضمانات .. لاننا ايضا لا نثق فى اسرائيل .

وقال السيد حسنى مبارك أن الرئيس السادات ... الضمانات الى حد انه قال : اعطوا لاسرائيل الضمانات التى ترغبها بما فيها تمام حلف بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية .. الا اننا لا نوافق على الدخول فى حلف مع أى طرف .. وان كنا نطالب بنفس الضمانات التى تطالب بها اسرائيل .. وقال نائب الرئيس أن هذا الموضوع سوف يبحث مؤتمر جنيف .

الزعيم ... يعمل ...

اذاع الصادق المهدى السياسى ... السابق والذى ... الكثير من ... من اذاعة طرابلس ... والسودان ... من خلال ... يخوضون ...

الحقائق كلها للشعب

رئيس الأركان السودانى يتحدث للسياسى

ص ٢

... سوفيتى - صهيونى - ليبى !

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

علق مصدر سياسى مسئول على المذكرة التى وزعها الاتحاد السوفيتى على الدول العربية وتهجم فيها على مصر واتهمها بتدبير هجوم عسكرى على الشقيقة ليبيا بقوله :

ان ما فعله الاتحاد السوفيتى ليس بغريب خاصة وانهم يتخذون من ليبيا قاعدة ومحورا للانطلاق ضد القارة الافريقية والامة العربية .

وأضاف المصدر انه منذ رحيل الرئيس جمال عبد الناصر وتولى الرئيس السادات الحكم ، والمحاولات تبذل من داخل الاتحاد السوفيتى نفسه لتخريب العلاقات المصرية - السوفيتية بشتى الوسائل .. ويتزعم تلك المحاولات اليهود المتحكمون فى المواقع الحساسة بالدولة وخاصة الصحافة .

فرئيس تحرير جريدة ازفستيا وهو يهودى ، زعيم الحملة الاعلامية الهجومية ضد مصر عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وبالتحديد مع بداية عام ٧٤ زاعما أن العلاقات المصرية - السوفيتية ضد مصلحة الاتحاد السوفيتى .

وقال المصدر وزيارة السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لموسكو ومباحثاته مع اندريه جروميكو كانت ناجحة ... الاتفاق على كثير من وجهات النظر ...

... الموحدة فى دمشق

... لمناقشة أمن البحر الأحمر

... وسوريا والسودان) اجتماعها القادم فى ... الفترة من ١٢ الى ١٦ مايو الحالى حيث ... طريقه الى باريس .. ستناقش الرؤساء ...

... الجنوبية لجنوب السودان ووضع خطة ...

... الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لوضع ...

... الاخيرة الى بون وباريس وواشنطن وزيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو واجتماعه بالرئيس كارتر .

وقد علمت أن الرئيس نميرى سوجه الدعوة الى عدد من الملوك والرؤساء لحضور أعياد ثورة ... فى الخرطوم .. ومن المحتمل أن يعقد خلال ... اقامتهم فى السودان مؤتمر موسع لمناقشة استراتيجية من البحر الاحمر والذى يضم الى جانب الدول التى حضرت مؤتمر تعز وهى السودان واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال كل من مصر والسعودية ..

القذافى يطرد الأطباء العرب ويستعين بسوفيت !

اصدر معمر القذافى تعليمات برحيل جميع الاطباء ... والفلسطينيين العاملين بالمستشفيات العسكرية ... وكان القذافى قد اصدر قرارا يوم ٢٣ ابريل الحالى برحيل ... انه عاد فارجا تنفيذ قراره لحين وصول ... من الاطباء السوفيت ... بدلا من الاطباء العرب الذين قرر رحيلهم من ليبيا ..

وذكر القادمون من ليبيا أن مجموعة من الارهابيين المسلحين قامت فى الاسبوع الماضى بمهاجمة مستشفى الثامن فى منطقة (الفويهات) ببنى غازى وقامت بالاعتداء على الاطباء المصريين العاملين بالمستشفى كما قام هؤلاء الارهابيون من اعوان القذافى بالاعتداء على بعض المرضى الليبيين الذين تصدوا للدفاع عن اشقائهم المصريين .

أين يختفى سفير باكستان

علمت (السياسى) أن سفير باكستان الذى احتفى من القاهرة فى الاسبوع الماضى قد وصل الى جدة وطلب اللجوء السياسى من المملكة العربية السعودية .. وقد طالبت حكومة باكستان السعودية أن تسلمه لها لاتهامه باختلاس مبالغ كبيرة من اموال السفارة بالقاهرة ، وانه غادر القاهرة عندما انكشف أمره محاولا تغطية موقفه بادعائه معارضة الحكم !



هكذا من الاهرام

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ

التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

حصاد زيارة ١٦ دولة خلال ١٣ يوما

نتائج رحلة حسني مبارك علامة بارزة على نجاح التحرك السياسي المصري

كتب سوزي ابراهيم :

تابعت الاوساط الدبلوماسية والسياسية في القاهرة رحلة السيد حسني مبارك باهتمام بالغ نظرا لانها تمثل جزءا هاما في التحرك الدبلوماسي المصري الذي يعتبر من اكثر التحركات السياسية والدبلوماسية نشاطا في الشرق الاوسط بل وفي العالم كله .

وكانت رحلة الرئيس السادات الاخيرة هي نقطة البداية في التحرك الدبلوماسي في هذه المرحلة ، خاصة وانها شملت ثلاث عواصم مؤثرة ، مما لا شك فيه ان بون وفرنسا تمثلان مركز الثقل في اوربا الغربية كما ان الولايات المتحدة هي التي بيدها مفاتيح الحل في الشرق الاوسط ..

وقبل ان نتطرق الى رحلة السيد حسني مبارك فهناك آراء كثيرة ووجهات نظر متعددة تتردد في الاوساط الدبلوماسية حول رحلة الرئيس السادات الاخيرة ..

** يقول بعض السفراء في القاهرة ان رحلات الرئيس السادات المتعددة لالمانيا وفرنسا استطاعت ان تحقق شيئا هاما وهو توطيد العلاقات بين مصر وكل من المانيا الاتحادية وفرنسا ، وكلتا الدولتين لهما تأثيرهما الفعال والقوي في السياسة الاوربية .. وكانت كلتا الدولتين تربطهما باسرائيل علاقات خاصة كما كان للنفوذ الصهيوني فيها ايضا تأثير ضخم .

ولكن العلاقة الجديدة التي استطاع الرئيس السادات اقامتها بين مصر وبين تلك الدولتين مرت بمرحلتين :

الاولي استطاع خلالها تحييد موقفها ازاء قضية الشرق الاوسط ، وباستمرار الاتصالات معهما وتحقيق روابط الصداقة استطاع القادة في المانيا الاتحادية وفرنسا ان يتفهما جيدا جوانب قضية الشرق الاوسط واقتنعوا تماما بالموقف العربي ازاء هذه القضية .

** اما بالنسبة للولايات المتحدة وهي صاحبة التأثير الاكبر على الطرف الاخر في قضية الشرق الاوسط فان معظم السفراء في القاهرة يؤكدون ان اهم الانجازات التي حققها الرئيس السادات في سياسته الخارجية هو تعديل موقف السياسة الامريكية هذا التعديل الجذري بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وخاصة في عهد الرئيس كارتر الذي كانت كل تصريحاته سواء خلال الحملة الانتخابية او بعد توليه السلطة حتى ذلك النوع الذي يمكن وصفه بانه منحاز ..

وبعد بدء الاتصالات الاخيرة في عهد الادارة الامريكية الجديدة عندما زار فانس وزير الخارجية مصر وبعد زيارة الرئيس بدأت لغة التصريحات تتغير وخاصة في اهم محور يعتمد عليه كل قضية الشرق الاوسط وهي قضية حقوق الشعب الفلسطيني ، فبعد ٢٩ عاما من نشوب هذه القضية تعترف لاول مرة الحكومة الامريكية بحق الشعب الفلسطيني في وطن له ولاول مرة ايضا تفكر الحكومة الامريكية في بدء حوار مباشر مع ممثلي الشعب الفلسطيني وهذا في حد ذاته انجاز بالغ للدبلوماسية المصرية .

المنطلقات الهامة

من هذه البداية ومنطلقاتها كانت رحلة السيد حسني مبارك في وجهة نظر الاوساط الدبلوماسية لها اهمية خاصة من منطلقين :

الاول انها غطت محاور هامة ، فهي قد غطت الدول العربية كلها كما انها غطت محور اوروبا الغربية بالنسبة لزيارة فرنسا وكذلك غطت محور كتلة عدم الانحياز بزيارة يوغوسلافيا واخيرا فهي غطت محور اوربا الاشتراكية من خلال زيارة رومانيا .

والمنطلق الثاني انها استطاعت ايضا ان تحقق اهدافا حيوية واستراتيجية متعددة لعل اولها شرح نتائج زيارة الرئيس السادات وثانيا تأكيد ان قضية الشرق الاوسط التي تتحرك من اجلها الدبلوماسية المصرية على اعلي مستوى هي قضية الامة العربية كلها وليست قضية مصر فقط .

وثالثا : استطاعت شرح ابعاد المؤامرة الدولية التي تحاك الآن ضد امن وسلامة الشعوب الافريقية .. وتشترك فيها دول كبرى تحاول ادخال افريقيا داخل منطقة الصراعات .

محاور التحرك

وفي خلال المنطلق الاول الخاص بخط التحرك الدبلوماسي الذي قاده السيد حسني مبارك فقد شمل كل الدول العربية عدا أربع منها ثلاث دول ارسل الرئيس السادات لرؤسائها رسائل خاصة هي : موريتانيا واليمن الشمالية والجنوبية اما الرابعة وهي ليبيا فقد اصبحت الآن معزولة عربيا اما بقية الدول الاخرى فقد قام السيد حسني مبارك بزيارتها وذلك يؤكد امام كل العالم ان قضية الشرق الاوسط هي قضية عربية تهم كل الامة العربية وان مصر لا تتحرك منفردة كما يشيع اعداء الامة العربية وعلى راسهم العقيد القذافي .

والمحور الثاني الذي غطته الرحلة وهو اطلاع فرنسا التي تعتبر حجر الزاوية في السياسة الاوربية المعاصرة بنتائج رحلة الرئيس السادات الى الولايات المتحدة التي قام بزيارتها عقب زيارته الاخيرة لفرنسا وتبادل المشورة بينه وبين الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

ولذا كان لابد وان يتم اطلاعه على النتائج وكذلك فان زيارة السيد حسني مبارك الى بلجراد واجتماعه مع الرئيس تيتو وهو ايضا يمثل جانبا هاما نظرا لدور يوغسلافيا بين كتلة دول عدم الانحياز وهي الكتلة التي اصبحت تمثل اهمية كبرى على صعيد السياسة الدولية ..

بقي المحور الاخر الذي تناولته خطة التحرك الدبلوماسي المصري وهو كتلة اوربا الاشتراكية من خلال الزيارة التي قام بها السيد حسني مبارك لرومانيا واجتماعه بالرئيس الروماني تشاوسيسكو .

صحيح ان العلاقات الرومانية المصرية تمر بفترة ازدهار انما هذا الاجتماع واطلاع رومانيا على نتائج تحرك مصر الدبلوماسي يؤكد ان علاقة مصر الدولية بالفكر الاشتراكي ما زالت تقوم على اسس قوية بغض النظر عن توتر العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي ويدحض ما تردده بعض الدوائر من ان دول الفكر الاشتراكي تأخذ موقفا معاديا من مصر .

أهداف ونتائج هامة

اما الاهداف التي حققتها الرحلة فتجمع الاوساط الدبلوماسية بالقاهرة على انها حققت نتائج هامة :

** استطاع السيد حسني مبارك اطلاع القادة الذين قابلهم على النتائج التي حققها التحرك الدبلوماسي المصري الاخير بقيادة الرئيس السادات كما أوضح ايضا وجهة النظر المصرية والعربية بالنسبة لمتطلبات المرحلة القادمة .

ولعل اهم ما ركز عليه أن مصر ترى أن مؤتمر جنيف القادم ليس اجتماعا للدراسة بل يجب أن يكون مؤتمرا موضوعيا يبحث بشكل موضوعي حل أزمة الشرق الاوسط .

** كانت رحلة السيد حسني مبارك الى اوربا بعد الجولة التي قام بها في الدول العربية تأكيدا مع القادة الاوربيين على ان وجهة النظر التي طرحها السيد حسني مبارك هي وجهة نظر عربية .

** أوضح السيد حسني مبارك امام الرأي العام العالمي والعربي من خلال المؤتمرات الصحفية التي عقدها وجهات النظر بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ولابعاد المؤامرة الدولية في افريقيا وبالنسبة لدور ليبيا التآمري على الدول العربية .

وأخيرا فـ الرحلة التي قام بها السيد حسني مبارك واستمرت ١٣ يوما وتناولت ١٦ دولة عربية واوروبية كانت ايضا احدى العلامات البارزة في نجاح التحرك الدبلوماسي المصري .



حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية



ديفيد أوين
وزير خارجية بريطانيا

* لمع نجمه في سماء السياسة البريطانية في اواخر شهر فبراير الماضي ، عندما اختير وزيرا للخارجية البريطانية ، على اثر وفاة كروسلاند وزير خارجية بريطانيا السابق ، فاصبح الوزير رقم ٦ من حيث الاهمية ، متخطيا بذلك كل زملائه في مجلس الوزراء ، رغم انه يصغرهم جميعا بعشرين عاما على الاقل ، مما يجعل الطريق ممهدا امامه لان يتولى رئاسة الوزارة .

* اكتسب زيارته للقاهرة اهمية بالغة ، من حيث انه يمثل اكبر دول اوروبا الغربية وزنا وتأثيرا ، فضلا عن انه من الدول الدائمة بمجلس الامن ، وتمتد علاقاتها باطراف النزاع في منطقة الشرق الاوسط لسنوات طويلة ، فهي التي اعطت لاسرائيل الحق في انشاء وطن قومي لها في فلسطين بناء على وعد بلفور المشهور ، الا انها تخلت اخيرا عن التأييد المطلق لاسرائيل ، وانتهجت سياسة متوازنة طبقا للمتغيرات التي احدثتها حرب اكتوبر دوليا واقليميا ، وابدت حرصا زائدا على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ، وكانت صاحبة صياغة قرار ٢٤٢ ، وتفسيراته اللاحقة والذي قبل من معظم الدول العربية ، ليكون اساسا لاية تسوية في المنطقة .

* له رأي خاص في النزاع العربي الاسرائيلي ، عبر عنه خلال لقاءاته مع السفراء العرب ، وامام مجلس العموم البريطاني ، فهو يؤمن ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، يمثل العقبة الرئيسية في وجه اى حل يطرح للتوصل الى تسوية ، وان على اسرائيل ان توقف فورا عن بناء المستعمرات الاسرائيلية في الارض العربية ، وان على اوروبا ان تضطلع ايجابيا بناء ، لدفع الجهود السلمية ، لتأمين المصالح الاوروبية المتعددة في منطقة الشرق الاوسط ، التي تمثل عنصرا هاما واساسيا في مسار العلاقات التجارية والاقتصادية الاوروبية العربية .

* مدافع من الطراز الاول عن حقوق الانسان وحرية الفرد ، بوصفها اساس الاشتراكية فكرا وسلوكا ، يتمتع ذو ارادة قوية ، نشيط ، يتسم بحيائه الاسرية ، لذلك نال تأييد واعجاب جميع من عملوا معه ، في المناصب العديدة .

* يؤمن بان السلام لايمكن ان يصدر عن مواجهة المدافع او من افواه السياسيين ، انما السلام ينبع من التغيير في الواقع وتوطيد الثقة بين الاطراف المعنية .

* طبيب بشري ، يبلغ من العمر ٣٨ عاما ، متزوج من امريكية على درجة عالية من الذكاء ، يصفانها والمحبة على حياته العملية ، له منها ولدين ، احدهما في السادسة والاخر في الرابعة .

* منذ ان انتخب عضوا في البرلمان عام ١٩٦٦ ، اسندت اليه عدة مناصب هامة ، منها منصب السكرتير الخاص لشئون وزارة الدفاع ، ووكيلا برلمانيا لشئون السلاح الملكي البحري ، وعضوا باللجنة الفرعية للشئون الخارجية والدفاع ، ووكيلا برلمانيا للشئون الصحية ، ووزيرا للدولة لشئون الكومنولث ، له مؤلفات عديدة منها الخدمة الصحية وسياسات الدفاع .

* الشئ الوحيد الذي يقلقه ، ان زوجته صاحبة الملك فهو يؤكد دائما ، انه يسعد البسيط على بساطته ، معتمدا على دراسته المستفيضة لكل ما وصل اليه من مجهود ، الانسان ، والفهم العميق لدور بريطانيا وحجمها ووزنها ومسئوليتها وسط المجتمع الدولي المتطور خلال القرن العشرين .

[illegible] السودان .. تحذير للأعداء

[illegible] .. للسلام وليس للحرب

تأييد السودان لقيام دولة اريترية لا يتعارض مع مصالح اثيوبيا ..

الجانبان المصري والسوداني اثناء اجتماع الاركان العامة للقوات المسلحة المصرية السودانية وقد راس الجانب المصري الفريق محمد علي فهمي والجانب السوداني الفريق محمد عثمان هاشم .

وسط احداث متلاحقة .. في افريقيا عقد في القاهرة لمدة ثلاثة ايام مؤتمر هيئة الاركان المصرية السودانية .. فما الذي حدث في هذا المؤتمر ؟ وما الهدف من انعقاده ؟؟

يقول الفريق [illegible] رئيس اركان حرب القوات المسلحة السودانية :

[illegible]

زائير

أجرت الحديث :
قمر شاه ذو الفقار

جيبوتي .. والجنوب

ليبيا

اثيوبيا

التدخل

افريقيا .. اخيرا

[illegible]

وزير خارجية بريطانيا يقول :
بريطانيا تؤمن بقيام كيان فلسطيني

[illegible]

المبشرون في أفريقيا وآسيا

في تقرير لاحد رؤساء الكنيسة الكاثوليكية ، ان القسس في روديسيا يقعون بين نارين .. فالاهالي السود يعتبرونهم كلاب صيد ووحدات استكشاف للامبريالية والاستعمار ، والحكام البيض كثيرا ما يزجون افرادا منهم في السجون لانهم لا يبلغون عن الارهابيين اذ اصادفوهم .

وفي تقرير آخر عن نشاط المبشرين البروتستانت انهم يقعون تحت ضغط بالغ الشدة من الاسلام ، والشيوعية الماركسية ، والاشتراكية ، وصيحة التخلص من القسس البيض لصالح القسس السود .

ولكن الحركة التبشيرية بصفة عامة اتخذت اتجاها جديدا فهو لا يعتمد لا على شرح الانجيل وتقديمه للناس ، ولكن على الخدمة ولذلك فان الكنيسة الغربية في افريقيا ، تطلب مهندسين واطباء ، ومدرسين وممرضات [illegible] الآن هي تخليص الانسان من الخطايا ، وهي في العصر الحاضر : سوء التغذية ، والامية ، وظلم الحكام .

ويوجد من رجال التبشير المسيحي في انحاء العالم ٧٠ (سبعون الفا) ٦٠٪ منهم من الولايات المتحدة ومعظمهم من الشباب الذي تلقى تعليما عاليا . ولا تزيد مهمة الواحد منهم خارج أمريكا على عامين يعود بعدها الى بلاده .

[illegible]

ممدوح رضا يكتب حول : محادثات السادات فى واشنطن ٤

ماذا قدمت أمريكا لمصر ؟

"السياسى" ينشر لأول مرة

تفاصيل المساعدات والمعونات الجديدة التى قررت أمريكا تقديمها لمصر

بقية المنشور ص ١

الشرق الأوسط :

النقطة الاولى !
ما قاله هيكل ، عن عسم الأمريكية الجديدة بقضية ط ؟
انها لم تفتح ملفاتها !
انها سمحت لقضايا اخرى ،
يعرفها كل متابع للاحداث ، فى العالم ..
يعرفها كل رئيس عربى ..
يعرفها كل مواطن مصرى ..
ان أقدم أية أدلة أو قرائن ..
القرائن ، شديدة الوضوح !
أريد أن أقول لهيكل ، وقد احل علاقاتنا بالولايات مدى ربع القرن الاخير . لايات المتحدة مرات عديدة نوات العشرين الماضية ، كصحفى – قرابة ١٠ مم المتحدة : ان ما حققه دات من نجاحات للقضية الولايات المتحدة ، وما من مكانة هناك ، وما من احترام على جميع يات ، لم يسبقه اليه او حاكم عربى .
ـد أن هيكل لا يطالع صحافة يستمع الى اذاعاته !

الأمريكية :

النقطة الثانية ...
صحيح أن الولايات المتحدة ، ات لمصر ، بعدم اثارة موضوع الى اسلحة أمريكية ؟
صحيح أن محادثات الرئيس الرئيس الامريكى كارتر ، بعدت موضوع ؟
لهيكل ، وإن كنت واثقا يف جديدا الى معلوماته :
ل على أسلحة امريكية ، تباحث مع وزارة الدفاع ثم وزارة الخزانة ، ثم الكونجرس الامريكى ذلك ، يكون التباحث مع الامريكى .
برنامج الرسمى الذى الحكومة الامريكية لزيارة السادات لواشنطن ، حددت التالية :
الثلاثاء (٥ ابريل) :
ساعة ٩٫٤٥ صباحا – رئيس السادات بهارولد ير الدفاع الامريكى .
ساعة ١١٫٤٥ صباحا – رئيس السادات بمايكل وزير الخزانة الامريكى .
ساعة ١٢٫٣٠ ظهرا – رئيس السادات مع أعضاء لجنة الشئون الدولية بالكونجرس .

– الساعة ٢٫٤٥ مساء – اجتماع الرئيس السادات مع أعضاء لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى وزعماء المجلس .

ومعروف طبعا ان الرئيس السادات . اجتمع قبل بدء هذه الاجتماعات وبعدها بالرئيس الامريكى كارتر !

ولا أريد ان أضيف – بعد ذلك – كلمة واحدة .. لا اريد ان انزلق – كما يفعل هيكل لمجرد « شهوة الاستعراض » – فى ذكر انواع الاسلحة التى طلبتها مصر ، او استخداماتها ، او مواعيد الحصول عليها !

☐ ثانيا :

امامى ، وعلى مقربة من مكتب الرئيس الامريكى بالبيت الابيض ، وجه بعض الصحفيين الامريكيين سؤالا الى الرئيس السادات – فى حضور الرئيس كارتر – عما اذا كانت محادثاته مع الرئيس الامريكى ، قد تناولت موضوع حصول مصر على الاسلحة الامريكية ، فاجاب رئيس مصر بالايجاب .. وان كان لم يسمح – من واقع الاحساس بالمسئولية – بان يتحدث فى اية تفصيلات !

نفس هذا السؤال ، وجه الى الرئيس السادات ، فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده – فى واشنطن – يوم ٦ ابريل .. واستمع اكثر من مائتى صحفى عالمى الى الرئيس ، وهو يؤكد ان محادثاته شملت هذا الموضوع .

* * *

ولا أعتقد ان هيكل لا يطالع صحافة العالم ، أو يستمع الى اذاعاته !

المساعدات والمعونات :

تبقى – بعد ذلك – النقطة الثالثة !

هل صحيح ان الولايات المتحدة ، تقدم لمصر « فتات المساعدات » ؟

وهل صحيح أن ما قدمته لا يقارن بما كان يقدمه الاتحاد السوفيتى ؟

هنا – أود أن أقول : من الافضل أن ننحى جانبا الظروف التى ادت الى توتر العلاقات المصرية – الامريكية ، فهيكل يعرفها قبل غيره ! ومن الأفضل الا نتناول بالعرض المساعدات الأمريكية ، التى كانت تقدم لمصر قبل تحول سياستها نحو الاتحاد السوفيتى .. فهو يعلم بها تماما !

– كذلك ...

فمن الافضل الا نعقد اى نوع من انواع المقارنة بين المساعدات الامريكية ، والمساعدات السوفيتية ! من الافضل الا نتحدث عن المصانع السوفيتية التى كانت تباع لمصر باضعاف ثمنها ، وعن الاسلحة التى كانوا يصرون على الحصول على ثمنها بالعملات الصعبة ، وعن الضغوط التى كانوا يمارسونها ، وعن عمليات الاذلال التى كانوا يحرصون عليها ! من الافضل الا نتحدث عن رفض الاتحاد السوفيتى تعويض مصر عن الاسلحة التى فقدناها فى حرب أكتوبر المجيدة او رفضه تأجيل الديون أو اعادة جدولتها !

من الافضل ان ننحى كل ذلك جانبا .. فمجاله ليس حديث اليوم !

وليسمح هيكل بان أذكره – بما يعرفه تماما – عن المعونات والمساعدات التى حصلت عليها مصر من الولايات المتحدة ، كنتيجة لسياسة السادات :

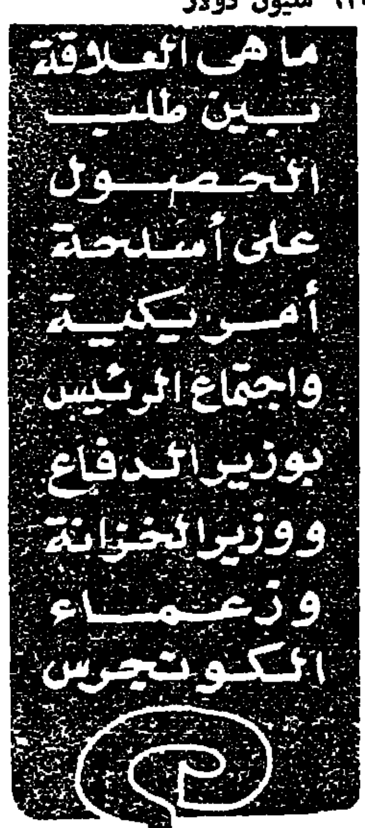
بصفة اجمالية ، وبدون اية تفصيلات ، أقول :

* فى عام ١٩٧٤ – حصلت مصر على ٢٥٠ مليون دولارا من الولايات المتحدة .

* وفى عام ١٩٧٥ – حصلت على ٧٩٥ مليون دولار

* وفى عام ١٩٧٦ – حصلت على ٧٠٠ مليون دولار

* وفى عام ١٩٧٧ – حصلت على ٦٢٥ مليون دولار



* أما فى عام ١٩٧٨ – فسوف يزيد حجم المساعدات على الـ ٧٠٠ مليونا . بينها قرابة مائة مليون منحة .. أى لا ترد !

* * *

وحتى يعرف هيكل مزيدا من التفاصيل أقول :

ان الولايات المتحدة ، تتيح لمصر الحصول على المعونات والقروض من جميع الهيئات الامريكية التى تقدمها .

مثلا :

☐ تتيح الولايات المتحدة لمصر الحصول على معونات هيئة الحاصلات الزراعية ، لتغطية احتياجاتها من القمح ..

وهيئة الحاصلات الزراعية ، تقدم لمصر القمح بتسهيلات فى الدفع ، مدتها ١٩ سنة .. بينها سنتان سماح ، اى : لا يدفع خلالهما اى شئ . والباقى يقسط على ١٧ سنة ، بفائدة رمزية قدرها ٢٪ !

☐ تتيح الولايات المتحدة لمصر الحصول على مساعدات وقروض من البنك الدولى ، لتمويل مشروعات التنمية ، بفائدة قدرها ٨٪ .

☐ تتيح الولايات المتحدة لمصر الحصول على مساعدات من مؤسسة التمويل الدولية ، التى تقدم القروض للدول النامية بدون فوائد ، وتقبل سدادها على فترة تتراوح بين ٢٥ و٤٠ عاما !

☐ تتيح الولايات المتحدة لمصر ، الحصول على مساعدات وتمويل من مؤسسة الـ (I.F.C) – وهى مؤسسة تجارية – صناعية ، تشارك فى تنمية المشروعات وتمويلها .

* * *

هل يريد هيكل مزيدا من التفصيلات حول المساعدات الامريكية التى تقررت لمصر ، كنتيجة لانتصار اكتوبر ، وبسبب السياسة الناجحة للرئيس السادات . ؟

اذن .. فليستمع الى هذه المعلومات !

تحتاج مصر – سنويا – الى حوالى ٥ر٤ مليون طنا من القمح لتغطية احتياجاتها ...

وتوفر مصر – ذاتيا – بعض هذه الكمية ..

اما باقى الكمية ، وقدرها ... ملايين طن ، فقد قررت الولايات المتحدة تقديم نصفها تقريبا لمصر . ضمن برنامج الحاصلات الزراعية ..

وثمن هذه الكمية يصل الى حوالى ١٥٠ مليون دولار سنويا !

ومن الحاصلات الزراعية التى قررت الولايات المتحدة تقديمها لمصر . أيضا : الدقيق والسمن ... والزيوت النباتية ، وبذور القطن ، والتبغ ...

***

ومزيدا من التفاصيل :

قررت الولايات المتحدة ان تقدم لمصر مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات ..

ومن بين استخدامات هذا المبلغ :

* تمويل احتياجات الانتاج والمشروعات .

* تعمير منطقة السويس .

* استكمال الصناعات الاساسية ..

ومن المساعدات التى ستقدم خلال عام ١٩٧٨ ايضا :

* ٤٠ مليون دولار لتطوير وتجديد المواصلات ... والاسلكية .

* ٤٠ مليون دولار لتوسيع فى الانتاج المحلى للسكك الحديدية .

* ٩٥ مليون دولار لانشاء مصنع اسمنت المعادى الذى يغطى احتياجات ... مليون طن سنويا .

* ٧٥ مليون دولار لانشاء مصنع الزجاج المسطح .

* ١٣ مليون دولار للبنك الصناعى بهدف دعم القطاع الخاص . وتمويل برنامج مستقبل العائلات العاملة .

* * *

ماشياً اخرى ...

قررت الولايات المتحدة ، تقديم المعونات التالية ، لقطاع الزراعة والرى :

* ٢٥ مليون دولار لبرامج تخزين الحبوب والزيوت .

* ٢٠ مليون دولار للميكنة الزراعية .

* ٧ر٦ مليون دولار منحة لتطوير الزراعة .

* ٥ر١ مليون دولار لتطوير استخدامات مياه الرى .

* ٥ر١ مليون دولار لتطوير ادارة وتصميم المشروعات .

* نصف مليون دولار لتحسين انتاجية الاراضى .

* ٥ر١ مليون دولار لتحسين انتاج الدواجن .

* ٧٥٠ ألف دولار لمشروعات الثروة السمكية .

***

وتفصيلات اخرى ، بالنسبة لباقى القطاعات .

قررت الولايات المتحدة ، تقديم المساعدات التالية :

* ٨ر٨ مليون دولار لبرامج ومشروعات الاسكان والصحة .

* ٤ر٣ مليون دولار لبرامج التعليم والعمالة .

* ١٨ر١ مليون دولار لبرامج التكنولوجيا الحديثة .

***

وبالاضافة الى ما تقدم ، قررت الحكومة الامريكية الاشتراك – بالخبرة أو التمويل – فى المشروعات التالية :

(١) مشروع انتقال التكنولوجيا ، وتنمية العمالة .

(٢) مشروعات العلوم التطبيقية والبحوث الفنية .

(٣) مشروعات المواصلات .

(٤) برامج تطوير النظام الزراعى .

(٥) برنامج تنظيم الأسرة .

(٦) برنامج تنمية الحكم المحلى .

(٧) مشروع تدعيم صناعات عربات السكك الحديدية .

(٨) مشروعات تنمية الثروة السمكية وتربية الدواجن .

(٩) برامج وبحوث زيادة انتاج الارز .

(١٠) برامج تطوير استخدامات مياه الرى

(١١) برامج التدريب فى مجال الخدمات الاجتماعية .

(١٢) البرامج والدراسات الفنية المتصلة باعداد مشروعات التمويل .

(١٣) مشروعات تنمية انتاج الاسمنت والزجاج .

(١٤) برامج تطوير التعليم الفنى .

(١٥) برامج تدعيم اجهزة الاعلام .

* * * * *

بالاضافة الى كل ما تقدم ...

قررت الحكومة الامريكية ، تقديم ٧٥ منحة – هذا العام – لتدريب المسئولين فى المشروعات المختلفة ..

وفى العام القادم ، يرتفع عدد المنح التدريبية الى مائتى منحة !

***

بعد ذلك ...

اريد ان اقول لهيكل الذى يتحدث عن (فتات) المساعدات التى تقدمها الولايات المتحدة لمصر !

ان حجم ما تقدمه الولايات المتحدة من معونات ومساعدات للتنمية فى مصر – سنويا – يزيد عن حجم المساعدات التى تقدمها لاى دولة فى العالم .. بما فى ذلك اسرائيل !

وحجم ما تحصل عليه مصر من القمح الامريكى – سنويا – يزيد على ضعف ما تحصل عليه دولة كالهند . يبلغ عدد سكانها اكثر من ٥٠٠ مليونا !

والكونجرس الذى كان يعترض – دائما ، وفى ظل (السياسة المصرية الرشيدة) فى سنوات نفوذ هيكل – وافق على جميع المساعدات والمعونات التى اشرت اليها .

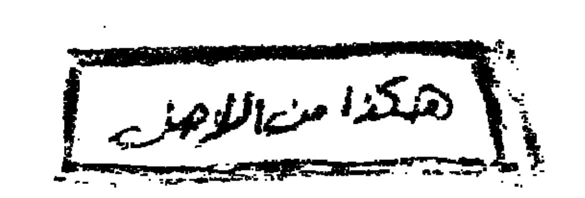
وجميع المسئولين الامريكيين ، الذين التقيت بهم – سواء فى البيت الابيض ، او وزارة الخارجية ، او الكونجرس الامريكى – يوافقون على استمرار هذه المساعدات والمعونات ، لسنوات عديدة قادمة .. بل ولا يستبعدون زيادتها !

وأخيرا ... :

لا اظن ان الحقد الاسود الذى يغلف كل احاديث وتصرفات هيكل – ومن يدعمونه – فى حاجة الى تفسيرات اكثر !

ولا اظن اننى – فى حاجة بعد هذه السلسلة من التحقيقات – الى الحديث عن النتائج التى حققتها سياسة مصر الحالية – أو عن نجاح المحادثات التى اجراها السادات فى واشنطن !

ممدوح رضا





.. الى عمال مصر الشرفاء
.. إلى العاملين في صمت
من أجل زيادة الإنتاج وتدعيم الاقتصاد القومي
نهدي لهم تحية
اعزاز وتقدير
في عيد العمال
لدورهم العظيم .. من أجل بناء مصر المستقبل ..
تحت رعاية راعي العمال الأول وبطل العبور
الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات

جولة في فكر قائد عمالي مسئول عن ٨ ملايين عامل

سعد محمد أحمد يقول

عمال مصر يرفضون الأفكار المستوردة

■ التأمين الصحي تحول من خدمة عامة إلى مشروع استثماري !!

■ ومصر شاركت في تنشيط الثقافة العمالية في الاتحاد الاشتراكي ..

● الأمية هي كوليرا المجتمع المصري لأنها تهدد كل نمو عندنا .. !

حوار بقلم : محمد الشناوي

اليوم .. الاحد اول مايو ١٩٧٧ – ومع صدور هذا العدد (السياسي) – يكون ضيفنا على الصفحة الخامسة ، قد بلغ من العمر ثمانية واربعين عاما وثمانية اشهر وعشرين يوما – على وجه التحديد في العاشر من اغسطس عام ١٩٢٨ كان ميلاده في حي كرموز الشعبي بالاسكندرية .. وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة (تاج العصر) بشارع الخديو .. وقضى المرحلة الثانوية بمدرسة العباسية .. ثم وجد نفسه مضطرا الى قطع دراسته – في عام ١٩٤٧ – ليدخل معركة الحياة العملية في وقت مبكر .. وكانت البداية (مساعد مخزنجي) بشركة سيارات فورد – بالاسكندرية – وفي نفس الشركة بدأ ضيفنا في جولة الفكر هذا الاسبوع . صلته بالحركة النقابية العمالية .. حيث انتخب وهو في هذه المرحلة المبكرة من العمر الوظيفي والنقابي سكرتيرا لنقابة عمال شركة فورد .

يعترف هو : فان المناخ الذي كان يسيطر على الحياة وقتها – لم يكن ينظر بارتياح لأي تحرك شعبي – وخاصة التحرك وسط العمال – ولهذا وجد نفسه يدخل في صراع مع ... السياسي بسبب نشاطه النقابي ، وعندما قبض على رئيس النقابة (عبد الحميد شيحا) بادر هو الى انتخاب رئيس جديد هو (عبد الكريم عنتر) .. ولم يسعد ... السياسي طبعا لهذا التحرك ، فقام باعتقال الرئيس الجديد للنقابة مع سلفه الى معتقل جبل ... !! – ثم دار البحث حول سكرتير الشاغب ، سعد محمد احمد .. فأسرع بالهرب لينجو من ... الى جبل الطور .. !! وظل ... عاما كاملا عاد بعده الى الظهور ... الاحكام العرفية – في عهد وزارة وفدية تولت الحكم قبل الثورة – ولكنه وجد نفسه مفصولا من عمله .. !! وبحث عن عمل جديد في فرع شركة ، كوكاكولا ، بالاسكندرية وجد وظيفة بقسم البيع ثم قسم الحسابات .. واخيرا في العلاقات العامة – حيث ما يزال حتى الآن مديرا لها .

هو ، سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بجمهورية مصر العربية – وضيف هذا الاسبوع ، كان لقائي معه بمكتبه بالمنشور بمبنى الاتحاد – وهو يضع مع محمود العسكري – اللمسات ... في استعداد الاتحاد للاحتفال بعيد العمال .. وكانت البداية بهذا السؤال :

●● اذا كانت الظروف قد حالت بين سعد محمد احمد ... الطالب بالعباسية الثانوية بالاسكندرية – وبين الاستمرار في خطه الدراسي .. فما هو الخط الذي سار فيه تحرك النقابي .. ابتداء من سكرتارية نقابة عمال شركة فورد .. وانتهاء بمنصب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .. !؟

– عندما عينت بشركة كوكاكولا – فرع الاسكندرية – وجهت اهتمامي كله الى نشر الوعي النقابي بين زملائي العمال بالشركة ، ووفقت في ابريل ١٩٥٢ – وقبل قيام الثورة بحوالي ثلاثة اشهر فقط – في انشاء اول نقابة لهم ، وانتخبت رئيسا لها .. وتوالى إنشاء النقابات لباقي افرع الشركة ، وفي ١٩٥٩ صدر القانون رقم ٩١ بادماج نقابات عمال مصر في ٦٥ نقابة – وكانت قبل ذلك ١٤٠٠ نقابة – وطبقا للقانون الجديد وقتها كونت مع زملائي نقابة عامة للعاملين بصناعة المشروبات غير الكحولية – حيث انتخبت رئيسا لهذه النقابة – وفي سنة ١٩٦١ انتخبت سكرتيرا للشئون الثقافية بالمجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال حتى عام ١٩٦٤ – حيث صدر القانون ٦٢ بادماج النقابات الاربع والستين في سبع وعشرين نقابة عامة فقط – فانتخبت رئيسا للنقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية ، ورفضت وقتها – دخول المجلس التنفيذي للاتحاد العام لكي اتفرغ لرعاية مصالح هذه النقابة – وقد اعيد انتخابي رئيسا لها عدة مرات ولازلت في موقع الرئيس المنتخب لنفس النقابة ، الى جانب موقعي في الاتحاد العام – وفي عام ١٩٧٣ انتخبت نائبا لرئيس الاتحاد العام وبعد اعادة تشكيل الحركة النقابية العمالية – طبقا لاحكام القانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ – انتخبت رئيسا لنقابة عمال الصناعات الغذائية – ايضا – ورئيسا للاتحاد العام ..

●● هذا على المستوى النقابي المصري .. وماذا عن موقعك من الحركة النقابية على المستوى القومي في الوطن العربي .. ؟؟

– منذ تشكيل النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية وانا اسعى الى تكوين الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية .. وفي عام ١٩٦٦ ...

كلمة السياسي

قبل ايام اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في لقاء ... حدات الانتاج : ان مكاسب العمال لن تمس .. وان القطاع العام سوف يدعم في ظل سياسة الانفتاح ، ولن ينتهي كما يروج المغرضون ، والخائفون ، والمشككون في استمرار الثورة المصرية ..

أطالب بإنشاء مجلس أعلى للتدريب المهني للقضاء على البطالة المقنعة

دون نظر لاحتياجات المجتمع الحقيقية من التخصصات والدراسات .. وهذا بالطبع يحتم اعادة النظر في سياسة التعليم بحيث يتم التركيز على التعليم الفني – بمختلف مراحله – بحيث تتسع قاعدة الكوادر الفنية المدربة تدريبا من الناحيتين العملية والنظرية وهي القاعدة التي تقوم على اكتافها بالدرجة الاولى عملية التنمية الاقتصادية الشاملة في مختلف مجالات الانتاج الزراعي والصناعي ولعل ابسط الاضرار التي تلحق بالاقتصاد القومي من استمرار هذه البطالة المقنعة ، ارتفاع اسعار المنتجات – بسبب تحملها لاجور عدد كبير من الخريجين الذين لا يعملون فعلا لان العمل لا يحتاجهم – ولو تم تدريبهم منذ البداية لساهموا بدور ايجابي في الانتاج وبالتالي في تخفيض تكلفة الانتاج وخفض الاسعار تبعا لذلك .. !!

احياء لجان الانتاج !

●● تحدثت الآن عن تفعيل الاتحاد العام في الاجهزة الخاصة بالتخطيط والانتاج .. فما هو في تصورك .. السبيل لزيادة الانتاج ، كعامل اساسي في اصلاح مسار الاقتصاد القومي .. !!

لا انفصال بين السياسة والنقابية

وضع شاذ

التأمين الصحي مشروع استثماري !!

الثلاثية غير فعالة !

اخذنا بالتخطيط العلمي

المصالح والضغوط

في ١٨ يناير وافقنا عرض مصانعنا ضد المخربين

هكذا من الإهمال



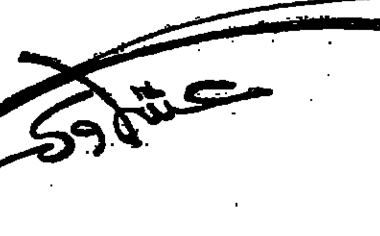
في هذا اليوم الذى نحيى فيه
جهود العاملين من أجل حياة أفضل
يسعدنا أن نتقدم إلى
الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

تحية تقدير وعرفان لما أسدته الثورة للعمال من مكاسب
اشتراكية ضخمة ونعاهد الزعيم في يوم

عيد العمال

ان نكون جنوده الأوفياء في معركة الإنتاج
من أجل تدعيم الجبهة الداخلية وفي معركة التحرير
والتعمير.. مؤمنين بقيادتكم الرشيدة وسياستكم
القادرة على صنع مصر المستقبل
مصر المتقدم والازدهار
والأمل.



وزارة التموين

الهيئة العامة للسلع التموينية

الشركات التابعة لوزارة التموين

شركات المطاحن والصوامع

شركة مطاحن شمال القاهرة
شركة مطاحن جنوب القاهرة
الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى
الشركة العامة للصوامع
شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا
شركة مطاحن شرق الدلتا
شركة مطاحن جنوب الاسكندرية
شركة مطاحن شمال الاسكندرية
شركة مطاحن مصر الوسطى - المنيا
شركة مطاحن مصر العليا - سوهاج

شركات المضارب

شركة مضارب الاسكندرية
شركة مضارب رشيد
شركة مضارب البحيرة - دمنهور
شركة مضارب كفر الشيخ - دسوق
شركة مضارب الغربية - المحلة الكبرى
شركة مضارب الدقهلية - المنصورة
شركة مضارب دمياط وبلقاس - بلقاس
شركة مضارب الشرقية - الزقازيق
الشركة المصرية لتسويق الأرز

شركات السلع الغذائية

الشركة المصرية للسلع الغذائية بالجملة
الشركة العامة للسلع الغذائية بالجملة
الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية
شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية
شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية
شركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية
شركة القاهرة للثلج والتبريد
شركة جركو للتبريد والهندسة
الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية
شركة الاسكندرية للثلج والتبريد
الشركة المصرية لتسويق الأسماك

الدين و المجتمع

... عليها الدكتور عبد المنعم النمر

سؤال و جواب

أزواج الرسول

السؤال : كم عدد أزواج النبى صلى الله عليه وسلم عدد أولاده ؟

فى أى بلد توفى والد النبى (ص) وفى أى بلد قبره ؟

الجواب :

احب قبل أن أذكر عدد أزواج النبى صلى الله عليه وسلم لفت النظر الى أن تعدد الزوجات بلا تحديد كان موجودا ما قبل بعثة الرسول ... فى الديانات الموسوية كما موجودا وشائعا فى ظل الديانة المسيحية وظل فترة له حتى عرف عن الامبراطور شارلمان امبراطور الدولة مانية المسيحية انه كان متزوجا بعدد من الزوجات ، ثم القساوسة بالاقتصار على واحدة يطلق عليها المسيحى زوجة ، ويعاشر الباقيات معاشرة صداقة ...

التعدد ايضا ساريا معمولا به ب حين بعثة الرسول حتى كان منهم يتزوج بخمس نساء اى عدد شاء .. وجاء الاسلام على ذلك فلم يتدخل فى تعديله اواخر عهد الرسالة حوالى السنة من الهجرة اى قبل وفاة الرسول له عليه وسلم بنحو سنتين . ن نزل من سورة النساء التى ، لواخر ما نزل من سور قوله تعالى « وان خفتم الا فى اليتامى فانكحوا ما طاب التساء مثنى وثلاث ورباع » ذلك اول تشريع يحدد عدد وكان بعض المسلمين متزوجا ن اربع زوجات فامرهم الرسول له عليه وسلم ان يطلقوا ما اربـع . وقد روى احمد وغيرهما فى كتب الحديث ان ن سلمة الثقفى اسلم وله عشر اسلمن معه فامره الرسول ان اربعا ويفارق باقيهن ..

الوقت الذى نزل فيه التحديد زوجات كان الرسول صلى الله سلم متزوجا باكثر من اربع .. مثله فى ذلك مثل كثير من مسلمين وغير مسلمين فاباح سوله خاصة الا يتقيد بعدد ن . وذلك لانه كان قد تزوج عدد لظروف خاصة بمن تزوجهن ة وتتمة . فكان بعضهن كبيرات ن متزوجات ولهن أولاد ممن استشهدوا فى الحرب ، ولم لى التزوج بهن احد المتزوجين سول ليعولهن ويعول أولادهن للشهداء . وكان بعضهن بنات صحابه كابى بكر وعمر أو ممن كانت محاربة للرسول فاحب ان ينه وبينهما صلة مصاهرة الى انصار الدعوة .. ومع ان الرسول صلى الله عليه لم يكثر من الزوجات الا بعد

وفاة خديجة ومجاوزته سن الخمسين .. وظل مفردا بخديجة منذ تزوجها شابا فى سن الخامسة والعشرين حتى توفيت وهو كبير السن لم يتزوج عليها غيرها ، ثم اقتضت مصلحة الدعوة كما بينا ان تكون له زوجات متعددات فعل للمصلحة كما كان يفعل غيره من العرب ولم يكن ذلك ممنوعا فلما نزل التحديد اباح الله له من اجل هذه المصلحة العامة الا يتقيد به .. وقد توفى وتحته تسع زوجات من امهات المؤمنين : سودة بنت زمعة ، وعائشة بنت ابى بكر ، وحفصة بنت عمر ، وام سلمة وزينب بنت جحش ، وجويرية بنت حارث ، وصفية بنت حيى ، وام حبيبة بنت ابى سفيان وميمونة بنت الحارث ، وجارية وهبها له المقوقس حاكم مصر وهى مارية ام ابراهيم ولم تكن زوجة له ولكنها امته ، وتوفيت له زوجة غير خديجة فى حال حياته هى زينب بنت خزيمة رضى الله عن الجميع .

اما أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم فكانوا سبعة ثلاثة ذكور هم : القاسم ، وعبد الله ، وابراهيم . وأربع اناث وهن : رقية وزينب وام كلثوم ، وفاطمة وكلهم من السيدة خديجة الا ابراهيم فمن جاريته مارية المصرية ، وقد توفوا جميعا فى حياة الرسول الا فاطمة فقد توفيت بعده بنحو ستة شهور .

اما والده عبد الله فقد توفى حين عودته من رحلة الشام ومروره بالمدينة لزيارة اخواله فيها ودفن بها وقبره معروف عند اهل المدينة وزوارها وقد وصل اليه الان التوسيع الجارى فى الحرم النبوى وكان الرسول حين موته جنينا فى بطن امه .. وقد ذهب الرسول صغيرا مع امه الى المدينة لزيارة قبره وتوفيت امه ايضا فى هذه الرحلة وهى عائدة الى وطنها مكة وكان عمره اذ ذاك ست سنين .

خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر

العمل والعمال فى موازين الاسلام

تحتفل مصر كبقية بلاد العالم بعيد العمال . ويعرف القراء فى مكان آخر السبب الذى اختير من اجله هذا اليوم للاحتفال به .. وهو على اى حال تقليد حديث ينبىء عن اهتمام المجتمع بالعمل والعمال . وبتحقيق النهضة لهم . كما يشير من ناحية اخرى الى ان يكون العمال فى اى موقع جديرين بالاحتفال بيومهم لما يؤدونه لمجتمعهم من خدمات . وما يقومون به من نشاط ، فالكسالى الخاملون ، المتلاعبون بالعمل والانتاج لا يستحقون من المجتمع ان يحتفل بهم أو يكرمهم .

فهو تقليد ينبىء – اذن – عن معنيين كريمين : قيام العمال بواجباتهم . وقيام المجتمع من ناحيته بتقديرهم .. وهو رد فعل لما أصاب العمل والعمال فى زمن ماض من نظرة غير كريمة تمتهن اهميته واهميتهم فى بناء المجتمع .. فاصبح هذا اليوم كرد اعتبار فى المجتمع الحديث للعمل والعمال ..

فان احتفال أى مجتمع بالعمل دليل على نضج هذا المجتمع وحسن وزنه للامور وتقديره لها . كما انه دليل على يقظته وتقديره لعوامل نهضته ..

واذا كان المجتمع العالمى يقصر كلمة (عمال) على الذين يعملون فى الحرف والصناعات والاعمال المساعدة فان الاسلام ينظر الى كلمة (عامل) على انه كل انسان يبذل جهدا جسميا او عقليا لانجاز عمل من الاعمال اى عمل ويقدم خدمة لنفسه ولمجتمعه من خلال عمله . يستحق عليها اجرا ماديا أو معنويا من الله أو من الناس .. فتصبح كلمة (عمل) فى نظر الاسلام تعنى اى عمل جسمى أو عقلى ينتج شيئا ايجابيا للفرد وللمجتمع فالعمل حركة مادية أو ذهنية ، يقابله الكسل والجمود ، وعدم بذل اى مجهود مادى أو ذهنى لاصلاح النفس لكسب الرزق وسد العجز واثراء المجتمع وتوفير احتياجاته فالعمل بذلك امر ايجابى يقابله عدم العمل وهو أمر سلبى فالتفكير فى الله او فى اى امر من امور الحياة لهدف يعتبر عملا ، والصلاة والصيام والزكاة والحج عمل والزراعة والصناعة والتجارة عمل وتدبير امور الحياة فى شتى صورها عمل فكل خطوة يخطوها الانسان عمل خطوة جسمية او عقلية والانسان مسئول عن عمله ومثاب او معاقب عليه (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها) والمراد اى عمل سواء كان عبادة مباشرة او عملا للحياة . ولذلك امر الله الانسان بان يعمل ويتحرى مواضع الصواب والصلاح فى عمله حتى يفيد نفسه ومجتمعه ، والمسلم مفروض عليه دينا ان يكون انسانا ايجابيا حيث يكون ! ولا يرضى الاسلام عن الانسان السلبى الذى يترك العمل ، ويعيش عالة على غيره من الناس ولو كان منقطعا للعبادة ..

القرآن والعمل

واذا كان القرآن قد حرص فى تعليمه على أن يقوم الانسان باداء العبادات المفروضة عليه لله : فانه قد حرص كذلك على تحريض الانسان وعلى أمره له بان يعمل ليعيش ويستعمل طاقاته لاستغلال كل ما خلقه الله فى الطبيعة حوله لصلحته ومصلحة المجتمع .. يقول الله تعالى :

(يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) .

ووضع الله الامر الاخير (واذكروا الله) بعد (فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله) ليكون ذكر الانسان لله فى سعيه لجا ما له عن أى سلوك سىء يسلكه فى عمله .. فان مراعاة الانسان لله وتذكره له حين سعيه يحمله على الاستحياء من الله وهو يبتغى ويطلب من فضله فضلا ورزقا ..

والله سبحانه ينبه الانسان على أن الارض كلها سهولها وجبالها خلقت ليستغلها لنفعه ، وعليه ان يستغل اقصى طاقاته فى استغلالها واستخراج خيراتها (هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور) وختم الآية بهذه العلامة الحمراء المنبهة للانسان (واليه النشور) حتى لا يقع فى الخطر وهو يسعى فى الارض والخطر الذى يجب ان يتنبه اليه هو خطر الانحراف بالعمل فى الارض ، لانه سيحاسب عليه يوم النشور فامشوا فى مناكبها واستغلوا اصعب منطقة فيها وكلوا من رزق الله ولا تستعملوا معصيته طريقا الى اكل رزقه فان هناك موقفا للحساب هو يوم البعث والنشور الذى لا بد أنتم صائرون اليه وواقفون أمام الله ..

والله سبحانه يعلم قوة اندفاع الانسان فى الحصول على المال والمنافع وربما وقع فى كثير من الاخطاء حين اندفاعه ولهذا وضع له هذه (الفرامل) حين امره بالسعى والسعى فى الارض حتى لا يحطم نفسه بنفسه ويسوقها الى حتفها باندفاعه .. وما دامت كل حركة ايجابية من الانسان تسمى فى نظر الاسلام عملا سواء كانت حركة فكرية او مادية فقد جاء الامر بالعمل فى القرآن على هذا الاساس ، وجاء مدح الاعمال الصالحة على هذا الاساس فحين يامر الله بالعمل فى قوله (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) فانه يامر بكل عمل ، يامر بان يكون الانسان ايجابيا فى حياته مع الله ومع نفسه فيذكر الله ويعبده ويقوم بعمل يعيش منه ويضيف انتاجا جديدا للمجتمع .. لا يقتصر العمل هنا على العبادة كما يفهم بعض الناس .

وحين يمدح الله العاملين فى آيات كثيرة من القرآن مثل قوله تعالى (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع أجر من أحسن عملا) فى سورة الكهف . أو مثل قوله (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) فى سورة البينة . انما يريد كل عمل صالح مفيد فى الدنيا وفى الاخرة ، يفيد فى الدنيا بتعميرها وتنميتها ، عملا فكريا كان أو عضليا حتى بعضلة اللسان وهى عضلة مهمة وانما تاثيرها وخطرها القوى على حياة الفرد والمجتمع حتى ليقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اكثر خطايا ابن آدم من لسانه) ولذلك امر الله فى القرآن نصا بالقول الحسن (وقولوا للناس حسنا) .

كل عمل عبادة

ومعنى هذا ان الاسلام حين يوجب على الانسان ان يعمل ويكون ايجابيا فى المجتمع يعتبر كل عمل صالح عبادة يثاب عليها ..

فالثواب والجزاء الحسن من الله فى الاخرة ليس مقصورا على اداء الصلاة والصيام والحج والزكاة ولكنه على ذلك وعلى كل تحرك مفيد من الانسان .. فتدبير امور الناس وحل مشكلاتهم عبادة ، والعمل فى الحقل عبادة وفى المصنع والشارع والبحر والجو ، كل حركة مفيدة من شانها ان تعين صاحبها على الحياة وتوفر له ولغيره سبل المعيشة الهانئة تعتبر عبادة ..

وهذه هى بعض الاحاديث التى توضح لنا ذلك تمام الوضوح ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة) . ويقول (ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده) وكل نبى كان يعمل ويكسب رزقه .

ويقول (خير الكسب كسب العامل اذا نصح) .

وراى الرسول صلى الله عليه وسلم احد صحابته وفى يده (تآليل) (برابيق) فقال له : ما هذا الذى ارى بيدك ؟ فقال من اثر المر بفتح الميم (اى الحبل) والمسحاة ، اضرب وانفق على عيالى ، فقبل الرسول صلى الله عليه وسلم يده وقال (هذه يد لا تمسها النار) .

العمل فى الحياة جهاد فى سبيل الله

ونذكر اولا النص الذى يقرر هذا حتى لا تتشكك القارىء فى سداد النظرة الاسلامية للعمل فقد ورد ان الصحابة رضوان الله عنهم كانوا متحلقين حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون اليه ويستفيدون منه وبينما هم كذلك رأوا شابا قويا ذا جلد وقوة يمر عليهم وقد حمل ادوات عمله .. فعابوا ذلك عليه وقالوا : ويح هذا .. لو كان خروجه وعمله فى سبيل الله .. قصدوا بذلك ان يسخر هذا الرجل قوته ونشاطه وقوته للجهاد فى ميادين الحرب ، او التجمع حول الرسول لطلب العلم الخ .. فانكر الرسول عليهم قولهم هذه ، وصحح لهم مفهومهم وبين لهم ان الجهاد ليس مقصورا على ميدان الحرب ، بل ان له ميادين كثيرة ، ميدان الحرب واحد منها . وقال لهم (لا تقولوا هذا فانه ان كان يسعى على نفسه يعفها عن المسألة ويغنيها عن الناس فهو فى سبيل الله ، وان كان يسعى على ابوين ضعيفين او ذرية ضعاف ليغنيهم ويكفيهم فهو فى سبيل الله ، وان كان يسعى تفاخرا وتكاثرا فهو فى سبيل الشيطان) .

وهنا نجد ربط العمل بالقصد او الغرض . فاذا كان العمل يراد به التفاخر والرياء والمباهاة والتعاظم على الناس فليس له اى اعتبار ولا رصيد عند الله لانه فى سبيل الشيطان والشر ، ولكن يكفى ان يكون القصد من العمل قصدا شريفا ، للانفاق على نفسه وعلى أسرته ، وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم .. يكفى هذا ليكون للعمل قيمة ورصيد من الثواب عند الله فى الاخرة ، وقوة نعمة فى الدنيا يكفى اعتبار العمل لكسب الرزق عن طريق حلال ومشروع جهادا فى سبيل الله لنعرف نظرة الاسلام للعمل .

بل اننا لنجد للرسول صلى الله عليه وسلم حكما قد يكون غريبا الان على بعض الناس ، فقد جعل العمل مع اداء الواجبات الدينية المفروضة افضل من الانقطاع للعبادة وترك العمل .. فقد مدح قوم واحدا منهم بانه يعيش منقطعا للعبادة فسألهم الرسول عن مصدر رزقه ومن يكسوه ويطعمه فقالوا كلنا يا رسول الله قال : كلكم افضل او اعبد منه ..

وهذا يعنى ان من يفهم ان ترك العمل والسياحة فى الارض او الجلوس فى المساجد او فى خلوة من الخلوات لعبادة الله فى الوقت الذى يعيش فيه على هبات الناس وصدقاتهم ، من يفهم ان هذا الرجل متعبد ومن طلاب الاخرة وانه افضل ممن يكدون بالليل او النهار لطلب الرزق فقد فهم الاسلام فهما خطأ ، وادخل عليه ما ليس منه ..

لان الاسلام لا يعرف هذا النوع من الرجال ولا ينظر اليهم نظرة حسنة مثل نظرته للعاملين الكادحين فى سبيل ارزاقهم ما داموا يؤدون فرائضهم دون مغالاة .

تجريم كل كسول

بل ان الاسلام يجرم الكسالى القاعدة عن طلب الرزق الذين يعيشون عالة على غيرهم من الناس ، يمدون اليهم ايديهم بالسؤال وهم قادرون على السعى والعمل ..

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال المسألة (أى سؤال الناس) بالعبد حتى يلقى الله وليس فى وجهه مزعة لحم) ثمن كثرة من سأل الناس تقطع لحم وجهه الذى قابل به الناس واستعطفهم ليعطوه .

ويقول : (لان يأخذ احدكم حبله ويحتطب على ظهره خير له من ان يسأل الناس أعطوه أو منعوه) واذا كان بعض الناس لا يتعرضون للسؤال العلنى فان حالهم تغنيها سؤال صريح .. والاسلام يجرم كل انسان قادر على العمل ومع ذلك يؤثر ان يمد يده لسؤال الناس ويعيش طفيليا عليهم ..

وهو بهذا يسد الباب امام جيش المتسولين المتعطلين السلبيين ، ويدفع كل فرد لان يقوم بعمل ايجابى منتج ليضيف جديدا او ثروة جديدة للامة .

احتراف التسول

ان بعض الناس يحترفون التسول ويجدون فيه راحة جسمية وثروة كذلك ما دام الجمهور ينخدع بحيلهم واساليبهم ، بل ان هناك مدارس تدرس للصغار اساليب التسول ، واصحابها يشتغلون كمخرجين ومهندسى ديكور لاخراج التسول فى صورة تستدر عطف الناس .. لعلمهم ان عاطفة الناس كثيرا ما تسبق عقولهم وتحملهم على اعطاء هؤلاء (الغلابة المساكين)

والاسلام يجرم هؤلاء المتسولين المتسكعين كما يجرم كل من يعينهم على استمرار عملهم هذا .. لا سيما اذا كان المتسول صبيا او صبية لان اعطاء الصبى تشجيع له على المضى فى تسوله فيصرف له عن مزاولة عمل شريف منه وهذا سيتحول عندما يكبر الى محترف سرقة حين يجد الايدى قد امتنعت عن اعطائه لانه شاب وقوى ..

ولهذا اقول لمن يتبرعون لهؤلاء ، امام هؤلاء الصغار انكم لا تكسبون ثوابا بل تكسبون اثما حين تعطون هؤلاء .. ولا داعى لان تضيعوا نقودكم وتكتسبوا آثاما وافيدوا بعين العقل والمصلحة العامة الى هؤلاء ، وامتنعوا عنهم حتى يضطروا الى تعلم مهنة او حرفة شريفة يعيشون على دخلها .

وفى الوقت الذى يوجب فيه الاسلام على كل انسان ان يعمل يوجب فيه كذلك على صاحب العمل الا يظلم العامل حقه ، بل يوفيه أجره المناسب لعمله دون استغلال لحاجته وفالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه) وهذا كناية عن المسارعة باعطاء الاجر المناسب للعمل دون تحيف او ظلم .. وقد توعد الرسول صلى الله عليه وسلم كل انسان يستأجر أجيرا لعمل له ثم لا يوفيه حقه بانه سيكون خصيمه له يوم القيامة واذا كان الاسلام قد راعى العامل هذه الرعاية ووقف الرسول فى صفه حتى يستوفى حقه فانه كذلك يوجب على العامل أن يؤدى عمله بذمة وامانة والا كان كسبه سحتا حراما يجد اثره فى حياته وحياة اولاده فى الدنيا كما يجد أثره عذابا فى الاخرة .. فان الله يحب من العبد اذا عمل عملا ان يتقنه ، ويبغض منه ان يتساهل فيه ويؤديه كيفما اتفق دون مراعاة لاصول العمل او الصناعة

وبذلك اقام الاسلام الموازين بالعدل بين صاحب العمل وبين العمال ... فلا يستغل صاحب العمل العمال ، ولا يستغل العمال صاحب العمل ، وينتهزون الفرص اما لانقاص الاجر ، واما لفرض أجر مرتفع لا يناسب العمل كما يحصل من العمال فى هذه الايام ، فان ذلك كله اخلال بموازين العدل الذى اقامها الاسلام ، وعليها يقوم المجتمع النظيف .

خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر

التفرد الالهى بحماية القرآن وحفظه

قال تعالى ((الر ، تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ، ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ..)) الى قوله تعالى ((انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)) من ١ – ٩ من سورة الحجر .

بدأ الله سبحانه سورة الحجر هذه بالحروف المقطعة (الف . لام . را) كما بدأ كثيرا من سور القرآن الكريم ، وللمفسرين فيها آراء متعددة واختار منها انها حروف أتى بها الله سبحانه فى أوائل السور على سبيل التحدى الرمزى للذين ينكرون من العرب ان القرآن من عند الله بعد ما تحداهم صراحة بقوله : (فأتوا بسورة من مثله) وكان الله يقول لهم بهذه الحروف المقطعة ان القرآن الكريم تتكون كلماته وجمله من هذه الحروف التى تكونون منها كلامكم فليست غريبة عليكم فاذا كنتم تدعون ان القرآن من كلام محمد فانتوا بمثله وانتم فصحاء العرب . ولعل اكبر قرينة على سلامة هذا القول ان الله سبحانه يأتى بعد هذه الحروف مباشرة بكلام عن القرآن الكريم مثل قوله فى اول سورة البقرة (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) المص . كتاب انزل اليك فى سورة الاعراف وهكذا .

وهنا قال (تلك آيات الكتاب وقرآن مبين . والآيات التى جاءت بعد ذلك تتحدث عن موقف الكفار المعرضين وغرورهم وجريهم وراء الامل الكاذب الذى يزين لهم [illegible] الحق [illegible] العالية الالهية [illegible] انهم سيندمون فى الاخرة [illegible]

مثلا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون ... لو كان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا . ذلك لان الملك لا يمكن ان يرى على حالته الملكية حين ينزل [illegible] [illegible]

خلقك الله حرا .. فلا تكونن عبدا لغيره !!

[illegible] رية فى اللغة تعنى الخلوص من العبودية .. فهو حر .. اى [illegible] لوك ولا مسترق .. وايضا تعنى الانعتاق من العبد . أو من .. واصبح حرا أى تم عتقه .. كما تعنى أشياء اخرى

لقد جاء الاسلام فحرر الانسان من كل قيد . وانقذه من السيطرة من طغاة الارض ، فقرر أن كل مولود حر .. وعبر [illegible] لك عمر بن الخطاب رضى الله عنه بقوله لعمرو بن العاص : (استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) قال [illegible] قبل ميثاق الامم المتحدة بمئات السنين ثم جاء نص ميثاق المتحدة اليوم يقول (الناس يولدون احرارا متساوين) .

[illegible] الاسلام بمساواة الناس جميعا فى [illegible] والواجبات ، فقال تعالى : (يا أيها [illegible] انا خلقناكم من ذكر وانثى [illegible] شعوبا وقبائل لتعارفوا ان [illegible] عند الله اتقاكم ان الله عليم [illegible] وقرر ذلك نبى الاسلام فقال : ([illegible] لادم وادم من تراب . لا فضل [illegible] على اعجمى الا بالتقوى) . [illegible] لقد حرر الاسلام الناس من كل [illegible] فى الارض [illegible] [illegible] الدنيا وهى [illegible] لله سبحانه [illegible] فحررهم من [illegible] الطغاة الذين يستعبدون

الناس بالتخويف والقهر ويستعبدون البشر لانفسهم – حين رد الاسلام كل سلطان لله وحده – فهو مالك الملك وهو القاهر فوق عباده . وكل الناس آتيه يوم القيامة فردا ، وكلهم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا .

واذا كان الامر كذلك فلتحطم القيود جميعها ، ولتدق عروش الطواغيت كلهم وينطلق الناس سالكين سبيل الحرية . وينتكس البشر صنعة الظلم يتعبدهم التى كرمها الله جل وعلا . وحنيئة صوف تحتلون عزة وعبهم الله اياها . فمن كان يريد العزة فلله العزة [illegible]

جميعا . .. فلا يتصنعون نفعا لحوت كاذب ، أو رجاء امل كاذب .

ولقد فهم الاحرار المسلمون حقيقة الحرية وحقيقة العبودية الذى طلب الاسلام من البشر المسارعة منه ، وتحطيمه .. فقالوا : ان العبد الذى يحد من حرية الفرد ليس هو العبد المادى الظاهر فقط ، بل ان هناك قيودا كثيرة واغلالا سوداء تنال من حريته لا ينسلخ عنها الا حين يستكمل حقيقة عبوديته لله وحده سبحانه وتعالى .

فهناك قيد الشهوة التى يقول فيها سبحانه وتعالى : (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث . ذلك متاع الحياة الدنيا ، والله عنده حسن المآب) .

فعبد الشهوات يسدل الناس ويحط من كرامتهم ، وتعزلهم عن ربهم ، ويجلب عليهم نسيان الله سبحانه وتعالى ويدعهم كالحيوانات يهيمون على وجوههم بين مطالب الجسد الحيوانى ومطالب النفس الامارة بالسوء .. والترفع عن تلك الشهوة والتنزه عنها تاتى بروضة النفس وتربيته

الارادة على الترفع عليها الى العبودية لله سبحانه [illegible] ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى ياتى الله بامره . والله لا يهدى القوم الفاسقين .

[illegible]

على محمد على عبد

رئيس الوزراء والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة وكبار المسئولين بالوزارة أثناء تفقدهم وحدات الاتوبيس النهري الذي أعلن عن بدء تشغيلها

المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل يقول:

عمال مصر أن نبني مصر

- وزارة النقل تدخل بالنقل البري والبحري والنهري الى العصر الحديث
- رئيس الوزراء افتتح وحدات الاتوبيس النهري لتساهم في حل مشكلة المواصلات
- في يونيو القادم يبدأ تدعيم خطوط الأقاليم باتوبيسات جديدة

يعتبر قطاع النقل من الدعامة الرئيسية التي يرتكز عليها نجاح مشروعات التنمية الاقتصادية للدولة . اذ تشيع خدماته بين جميع المشروعات سواء الصناعية أو الزراعية او الخدمات .. فهو الذي يتكفل بنقل مستلزمات الانتاج الى مراكز الانتاج ثم نقل المنتج الى المستهلك حيث تصل السلعة للسوق المطلوب في الوقت المناسب بأعلى كفاءة وبأقل تكاليف كما يجدر بنا الاشارة الى التطور الفعال الذي قام به قطاع النقل في معركة التحرير ..

السكك الحديدية

يقول المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير النقل والمواصلات ... الى جانب ... تؤديها ... للشعب ... بهذا ... الوحدات ... لمواجهة ... النقل ... كفاءة ... طريق ... الحديثة ... الديزل ... وكهربة ... على خطوط ... وادخال نظام ... المركزية على ... القطارات .

النقل على الطرق

اما النقل على الطرق سواء للركاب أو للبضائع فدوره كبير وهام في خدمة الاقتصاد القومي وازدهاره ، فضلا أنه يعمل على تنشيط الحركة التجارية والتسويق بمجتمعنا ونقل المواد التموينية .. فانه يقوم بنقل مواد البناء والمعدات الى جانب دوره العظيم في تنشيط السياحة وتدعيم الصلات الثقافية والانسانية .

وقد أولت الدولة اهتماما خاصا بالنقل العام لما له من أثر فعال على حياة الجماهير وتقدم المدنية الاقتصادي ، وقد وافق مجلس الوزراء على حل مشكلة النقل في الاقاليم وذلك بشراء مجموعة كبيرة من الاتوبيسات التي تبدأ تشغيلها من يونيو القادم .

النقل البحري

وعندما نتحدث عن ربط مصر بالعالم الخارجي لا ننسى ان ننوه الى التقدم الذي حدث في قطاعات الموانى والمنائر . وهيئة ميناء الاسكندرية والنقل البحري هذا الى جانب الجهود التي تبذل للنهوض بمرافق النقل البحري ليؤدي دوره في خدمة الاقتصاد القومي .

وبمناسبة عيد العمال قام السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مشاركة لقطاع النقل بافتتاح خمس وحدات نهرية من مرسى روض الفرج لتعمل على خط الوراق . وكوبري الجامعة والسعة للاتوبيس ١٦٠ راكبا والسرعة ٢٠ كم في الساعة وهناك عشر قطع اخرى تبنى الآن في شركة الانشاءات في بور سعيد ينتهي من ٥ قطع في يونيو القادم والخمس الاخرى في نهاية العام .. بخلاف ١٥ وحدة تم التعاقد عليهم منذ اسبوعين والهدف هو توسيع الخطوط من شبرا الخيمة حتى المعادي . وقد حضر الاحتفال مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس .

عبور الاتوبيس النهري الجديد بين الوراق والجامعة

بناء مصر

ولا شك أن بناء مصر سنة ٢٠٠٠ لابد أن يبدأ من الآن باعداد العامل المصري في كل قطاع من قطاعات الدولة .. ومهمتنا أن نمده بكل جديد وحديث في عالم التكنولوجيا نظرا لان صناعة النقل وأسسها العلمية والفنية تخطو خطوات سريعة لتطوير وسائله ووحداته عالميا لامكان متابعة مستحدثات وسائل النقل ، فقد حرصت وزارة النقل على انشاء مراكز لتدريب العاملين والفنيين تطويرا لقدراتهم الفنية بالاتفاق مع هيئة الامم المتحدة ومن هذه المراكز ..

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يشارك اسرة وزارة النقل في افتتاح خط الوراق والجيزة

مركز التدريب المهني بوردان

وقد اختيرت بلدة وردان ليقام عليها المركز في مساحة ١١٠ افدنة بعيدا عن المدينة ومسئولياتها حتى يتفرغ الدارسون للدراسة والتحصيل من عمال السكة الحديد .. والمركز يستقبل ١٠٠٠ دارس من مختلف الحرف والطوائف في وقت واحد ويقيمون فيه اقامة كاملة علاوة على قبوله مائة مبعوث من الدول العربية والافريقية للتدريب فيه .

مركز تدريب السائقين والفنيين لاصلاح السيارات بالعباسية

وهذا المركز مجهز بأحدث

هيئة الامم المتحدة تساهم مع وزارة النقل في انشاء مراكز تدريب لتطوير قدرات العاملين

الاجهزة العلمية التي يمكن عن طريقها تقييم قدرات السائقين اليكترونيا . ثم استخدامهم للنقل البري في الاقاليم . وفرصة الدراسة فيه متاحة لكل عمال القطاعات ويستقبل المركز عددا من الدارسين من الدول الشقيقة والافريقية .

مركز تدريب الطرق بمدينة نصر

وقد انشىء لتحويل العمال العاديين الى عمال فنيين لقيادة وصيانة المعدات الميكانيكية الحديثة المستعملة في اعمال انشاء وصيانة الطرق .

ولاهمية هذا المركز اتسعت اهدافه وشمل التدريب جميع العاملين بقطاع الطرق من مهندسين وملاحظين واداريين .

ويتدرب العمال على اصلاح وصيانة المحركات .. وقيادة وتشغيل الموتور جريدر وصيانة وتشغيل البلدوزر ، وتشغيل الخلاطات الاسفلتية .

معهد تدريب النقل النهري

ومهمته تخريج بحارة للعمل على وحدات النقل المائي الداخلي والفنيين والميكانيكية والمعهد يستوعب ٨٠٠ دارس وموقعه في اول كورنيش المعادي ، وهذا المركز له اهمية خاصة لانه جاء في وقت يحتاج فيه قطاع النقل النهري الى العاملين الفنيين .

وبهذه المراكز العديدة استطاع قطاع النقل مسايرة العصر لاخذ بالاساليب العلميه الحديثة حتى اصبح لدينا القدرات العالية من الكفاءات التي تساهم في قطاع النقل .

الخدمات الاجتماعية

واهتمام الوزارة بالعاملين له الاولوية في كل الخدمات التي تؤدى فالى جانب المراكز العديدة ... النشاط الاجتماعي يحظى ... العاملين .

فانشئت الوزارة جمعية تعاونية لانشاء المساكن للعمال في النقل النهري والديوان العام ومجموعات استهلاكية في الشركات التابعة للوزارة .

ومساهمة من الوزاره في التخفيف عن الامهات العاملات بها قامت بانشاء دور للحضانة وتقوم الادارة الطبية في الوزارة بتوفير الرعاية الصحية للاطفال وتشرف على ادارة الاخصائيات الاجتماعيات .

النشاط الرياضي

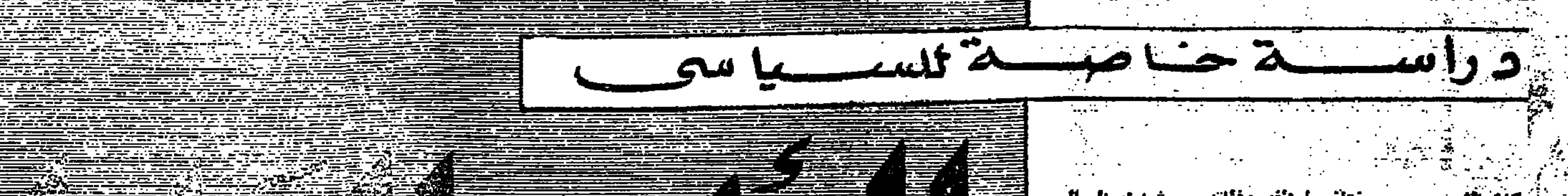
تقوم الوزارة بتشجيع الانشطة الرياضية ... نادى السكة الحديد ... وكل العاملين اعضاء ... والاشتراك رمزي ...

.. هذا بخلاف ... تقام في فصل الصيف ... مطروح والدخيلة ... للعاملين وعائلاتهم .

ومن الخدمات ... تقدمها الوزارة ... الامية للعاملين ... فرصة التعليم .

واسرة قطاع ... تتكون من :

- هيئة ... والمائية
- هيئة السكة ...
- هيئة تخطيط ... النقل
- شركة النيل ... لاتوبيس نقل الر... ويتبعه :
  - شرق الدلتا
  - غرب الدلتا
  - وسط الدلتا
  - وجه قبلي
- شركة النيل ... النهري .
- شركة النيل ... المائي .
- شركة النيل ... البضائع .
- شركة النيل ... البري .
- شركة النيل ... المباشر .
- شركة النيل ... النقيل .
- شركة النيل ... لاصلاح السيارات .
- شركة النيل ... لاعمال النقل .



الرئيس ال[illegible] يرسي تقاليد جديدة لتكريم العمال

خطاب الرئيس وثيقة سياسية للرد على المزايدات

جماهير العمال حمت مصر من مخططات أيام التخريب

كان الشعب ـ بمختلف طوائفه وفئاته ـ يشارك العمال احتفال بعيدهم في أول مايو من كل عام ، حتى اصبح يشبه الامة بأعيادها الوطنية والقومية ، فانما الشعب يحتفل عرفانا بالجميل ، وتقديرا للدور السامي الذى قامت به العمالية العريضة في بناء حضارته ومجتمعه ، التى وهبت ودمها وعرقها وكفاحها ، حتى في احلك عصور والظلم والعدوان .

كانت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ [illegible] للعمال كافة حقوقهم [illegible] على انهم يكونون مع الفلاحين : [illegible] في حجم [illegible] بالقرارات [illegible] يوليو عام ١٩٦١ [illegible] في حياة [illegible] الشعب كله ، [illegible] الفلاحين والعمال في [illegible] ٥٠٪ على [illegible] كانت ثورة [illegible] ثورة التصحيح [illegible] ين ، والدخلاء والمتهربين ، احصوا [illegible] سلطات الدولة هم ونزواتهم ، عصوا الأسر [illegible] الثورة من تحقيق اهدافها ثورة التصحيح بذلك ، المناخ لانطلاق قدرات قوى الشعب في مختلف المجالات ، وصولا لاهدافها ، وامنت العامل [illegible] على قوت يومه وغده ، كافة الاجراءات الاستثنائية ، على الحقوق التى حصلوا ، الشرعية والدستورية ، عليها صراحة في اول دستور للبلاد ، منذ قيام ثورة يوليو ، الضمانات التى تكفل مبدأ سيادة وعدم [illegible] او الاعتقال [illegible] في القانون ، [illegible]

[illegible] والمخططات

الاعياد ، تعود عادة الى الوراء [illegible] صورة المحتفى به ، نسترجع [illegible] لنفخر بها ، ونحصي سلبياتها [illegible] كان هناك سلبيات ـ لنقضي عليها [illegible] منها خلال العام الجديد . استرجعنا صورة جماعير [illegible] لنجدها كلها [illegible] في العمل الدائب المستمر [illegible] مجمعات الحديد والصلب [illegible] الشركات الصناعية والاعداد الهائلة [illegible] المصانع ، التى اسهمت في زيادة

الدخل القومي ، وحققت تقدما في التنمية الاقتصادية ، فاقت معدلها ، لمواجهة التزايد الهائل في السكان ـ الذى يصل الى اكثر من ٢٫٨٪ سنويا ـ مما كان له الفضل في تدفق الدم في شرايين اقتصادنا ، ومساعدته على الخروج من ازمته ، بترشيد الاستهلاك والانفاق ، وتحقيق البناء والتعمير .

ولكي يعطى التقييم الحقيقي لتلك المجهودات المضنية ، لابد ان نرسم صورة للظروف الصعبة التى انجزت خلالها ، حيث اعداء مراكز القوى ، وتقديمها للمحاكمة ، بتهمة التآمر على سلامة الوطن ، والاتصال بجهات خارجية عربية واجنبية ، لم يجد القوى المخلوعة من سبيل امامها ، سوى حرب الاشاعات ، ووضع المخططات لضرب القوى الاساسية للانتاج ، وتحريضها ضد السلطة ، عن طريق تخريب وسائل الانتاج ، والامتناع عن العمل بحجة ان السلطة الجديدة ، ستنقض على مكاسب العمل فستنهي القطاع العام ، وتلغى نسبة الـ ٥٠٪ ، وتدعم القطاع الخاص .

وفتح الطريق للانتهازية في الحصول على الكسب غير المشروع ، على حساب كد العامل وعرقه ، في اقسى واعنف حرب نفسية موجهة ، اذ ان هذه الحرب لم تجد ارضية وسط القاعدة العمالية الواسعة . وان من تزييف الشعارات قد خدع اعدادا ضئيلة ، عزلت وحوكمت ، واستمرت القاعدة العريضة خطا ضد الشائعات والمخططات المسمومة ، لانها ادركت بوعيها وفطنتها كذب ما يصل اليها من شائعات واكاذيب ، من خلال العديد من القوانين والتشريعات التى صدرت بهدف تخفيف اعباء المعيشة ، فقد شملت مظلة التأمينات الاجتماعية سائر العمال بما فيهم الحرفيون والفلاحون الذين يمثلون القوى العاملة غير المنتظمة ، واقرت جميع الوثائق الرسمية دستورية تمثيل العمال والفلاحين بـ ٥٠٪ في المجالس النيابية وفي مقدمتها الدستور الدائم ، وفيما بعد ورقة اكتوبر وورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي ، وتم رفع الحد الادنى للاجور والمعاش وحد الاعفاء من

الضرائب ، وضوعفت المبالغ المخصصة لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية .. ونظمت الاستفادة من خبرات العمال في الدول العربية والاجنبية ، وتم التوسع في صرف المعاشات الاستثنائية .. فضلا عن توفير السلع الاستهلاكية الضرورية وتثبيت اسعارها ، مما حمل ميزانية الدولة مئات الملايين من الجنيهات ، اضطرت الى توفيرها من الاجراءات التى اتخذتها لضغط الانفاق والتقليل من الاستهلاك حتى لا تضيف اعباء جديدة ، ينوء بها كاهل الاقتصاد ، الذى كان يعاني وقتذاك عجزا هائلا في ميزان مدفوعاته .

العمال وحرب اكتوبر

لم تثمر الحرب النفسية الموجهة لعمالنا ، بل حركت فيهم نزعة التحدي لها خاصة بعد ان اوضح الرئيس محمد انور السادات ، في لقاءاته مع ممثلي الشعب سواء في مجلس الشعب او الاتحاد الاشتراكي ، بعد ان اوضح وحدد سياسته الاقتصادية في دعم القطاع العام وتنشيطه وتحريره من البيروقراطية ، ورفع كفايته الانتاجية مع تشجيع القطاع الخاص وتوجيهه نحو تنفيذ اهداف الخطة والتنمية ، ودعم القطاع التعاوني ليقوم بدور ايجابي في قطاع

الزراعة ، واوضح ان سياسة الانفتاح الاقتصادي ، لن تخل بالتعاون الداخلي لتقدمنا ، ولا بالتوازن الخارجي لاستقلالنا وسيطرتنا على مقدراتنا .. وانما الهدف منها الحصول على القروض والاستثمارات الاجنبية لمواجهة مشروعات التنمية الاقتصادية .

ورغم اشتداد هذه الحرب ضراوة وشراسة ، عندما انهى الرئيس السادات مهمة الخبراء العسكريين

منجزات العمال بعد ثورة التصحيح حققت التوازن الاقتصادي والتنمية

السوفييت في يوليو عام ١٩٧٢ ، فان العمال المصريين ، وقد ركبتهم نزعة التحدي لسائر الحروب النفسية والمخططات الخارجية المسمومة ، عرضوا ارواحهم لنابالم العدو المحرق التى استمر يصبها كالمطر في منطقة القناة ليل نهار ، والتى غيرت معالم المنطقة الطبيعية ، الا انها لم تحل دون نجاح العامل المصري في بناء قواعد الصواريخ ، التى سكنت سدا منيعا حال بين وصول طائرات العدو الى اهدافها في القناة والقاهرة وسائر المدن الرئيسية ، مما غير موازين العسكرية ، وحققت نجاح تحدي القوات العربية للقوات الاسرائيلية ، وكانت سببا مباشرا ورئيسيا في نصر العرب في حرب اكتوبر .

هذا في مرحلة التحضير ليوم العبور .. ولما اعلنت ساعة النصر كان العامل المصري قد سبق ، ودوى الجندي على طول قناة السويس ، في وقت سامي مازال حديث العالم كله حتى وقتنا هذا .

وما ان وضعت الحرب اوزارها ، حتى انطلقت جحافل عمالنا ، تصلح ما افسدت وتعمر ما هدمت وخربت ، وما يجري في منطقة القناة من السويس الى بور سعيد ، من بناء وتشييد وتعمير ، خير شاهد على قدرة العامل المصري وقدرته ، وعلى صبره ومثابرته

وكفاءته التى يسجلها في اثار مصر القديمة منذ الاف السنين .

فشل مخطط التآمر في ١٨ ، ١٩ يناير

لما فشلت المخططات المسمومة والشائعات والتآمر والاكاذيب في كسر صلابة الجبهة العمالية او المساس بوحدة الجبهة الداخلية ، قبل حرب اكتوبر وبعدها ، لم تتوقف عن بث سمومها ، بل استمرت تتربص ، الى ان سنحت لها الفرصة ، فاستغلت جو الحرية والديمقراطية ، واستثمرت المعاناة الاقتصادية التى يعيشها الشعب ، بسبب الحروب العديدة التى دخلها ضد العدو الاسرائيلي ، لتحرير الارض المقدسة ، دفاعا عن حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم المغتصبة ، واستثمرت فرصة صدور عدد من القرارات الاقتصادية ، تضيف اعباء جديدة ، لاصلاح الهيكل الاقتصادي ، وتعديل مساره .

استغلت هذه العناصر ، لتحريض بعض العناصر غير المسئولة ، للقيام بحركة تخريب على مستوى الجمهورية استهدفت انتاج الشعب وممتلكاته ، لاساءة التوعي والتنبيه ، فتم عدوان هذه العناصر على كافة المنشآت في المدن الرئيسية وخاصة في مدينتي القاهرة والاسكندرية ، وقامت بحركات

سلب ونهب حتى لقوت الشعب من المجمعات الاستهلاكية ، واعتدت على قوات الامن والشرطة ، محرضة جماهير العمال ، للاشتراك في هذه الحركات التخريبية المدبرة ، بتخطيط خارجي ، الا ان جماهير عمالنا ، استمرت تنتج في مصانعها وشركاتها ، غير مبالية لما يجري من حولها ، بل حينما حاولت هذه العناصر المنبوذة ، المساس بوسائل الانتاج ، تصدت لها بقوة واصرار ، وطردت من بين صفوفها العناصر الضعيفة التى انطلت عليها الشعارات الزيفة ، الخالية من اى مضمون ، سوى القفز الى السلطة ، حتى ولو كان ذلك على حساب دماء واشلاء الاف المواطنين ، وعلى حساب الانتاج وممتلكات الشعب ، والاضرار بالمال العام .. وكان لوقفة جماهير العمال هذه ، ابلغ الاثر في القضاء على مخطط التآمر يومي ١٨ ، ١٩ يناير الماضي ، مخيبة آمال المخربين ، مهيئة في الوقت نفسه جو الاستقرار الذى يهيئ المناخ المناسب لدفع عجلة العمل والتنمية بكافة المجالات .

تقليد جديد

فلا غرو ، بعد تضحية العامل المصري التى ذكرنا جانبا يسيرا منها ، ان ان يستن الرئيس محمد انور السادات تقاليد جديدة في انظمة الاحتفال بعيد العمال .. فبجانب حرصه الشديد على المشاركة فيه ، بخطاب يعتبر وثيقة سياسية ، بما يحتويه من عرض لكافة المتغيرات الداخلية والخارجية ، ليكون بمثابة رد عملي ، لحملات التشويه والاكاذيب التى تطلقها اجهزة الاعلام المعادية ، فانه رأى الا تقتصر اقامة الاحتفال على تجمع عمالي واحد ، يعقد على ارضه كل عام وانما لابد ان يقام الاحتفال بالتناوب ، وسط التجمعات العمالية ، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ، من اسوان الى الاسكندرية ، ولذلك فقد رأينا الاحتفال ينتقل منذ ثورة التصحيح ، بين سيرا وحلوان واسيوط والمحلة الكبرى ، الى ان يغطي سائر المناطق الصناعية في انحاء الجمهورية .

وقد تعود الرئيس السادات ان يعلن خلال كل احتفال مكاسب جديدة للعمال ، ففي عام ١٩٧٤ ، اصدر قرارات رفع الحد الادنى للاجور ، والاعفاء الضريبي والمعاش ، ورفع المبالغ المخصصة لمجالس الخدمات من ٣ مليون الى ٦ مليون جنيه بهدف رفع مستوى الخدمات الاجتماعية للعمال ، وضاعف المبالغ المخصصة لتطبيق نظام الاستبدال ، واجل اقساط السلف الخاصة بالعاملين من البنوك .

وفي عام ١٩٧٥ طلب من رئيس الوزراء العمل فورا على تثبيت الاسعار للسلع الاساسية ، وتوفير السلع التموينية وتنظيم تدفقها الى الجماهير لتخفيف معاناتهم اليومية في محاولة الحصول عليها ، وطلب من مجلس الشعب والحكومة اعادة النظر في النظام الضرائبي ، ليكون اداة لتحقيق العدل بين المواطنين ، كل بحسب ما يحصل عليه من ثروة ودخل وقدرة على العمل ، وقرر منح صغار العاملين في الحكومة والقطاع العام وكذلك رجال القوات المسلحة والشرطة ، اعانة غلاء المعيشة ، طبقا لاوضاعهم الوظيفية وحالتهم الاجتماعية .

وفي عام ١٩٧٦ ، اصدر اوامره بضرورة شمول مظلة التأمينات الاجتماعية والخدمات الطبية سائر المواطنين ، وعاود رفع الحد الادنى للاجور والمعاش والاعفاء الضريبي .

احتفال عالمي لا محلي

وفي هذا العام ، حول الاحتفال من النطاق المحلي الى النطاق العالمي بحيث يشترك فيه وفود عمالية من سائر الدول العربية والافريقية والعالم ، ايمانا منه بضرورة تكريم العامل ، صانع الحضارات ، ومقيم المدنيات ، ومؤسس دولة العلم والايمان .

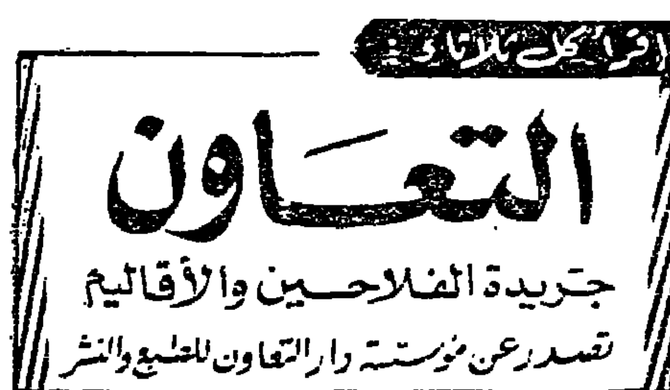
دورات تدريبية عمالية

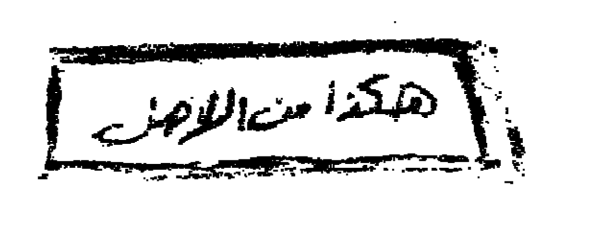
لسد حاجة الدول العربية

لم تقتصر خبرة العامل المصري ومجهوده ، على خدمة وطنه الاول ، بل يقدمه الى وطنه الثاني ، في البلاد العربية من المحيط الى الخليج ، يبني الحضارة العربية ، ويسهم في تقدم سائر الدول العربية ، وقد اثبت كفاءة في مختلف المجالات ، فاقت الكفاءات الاجنبية ، فاشتد الطلب عليه ، واصبح على الحكومة المصرية اعداد الكوادر العمالية طبقا لحاجة الدول العربية ، فتوسعت في انشاء معاهد التدريب العمالية المتخصصة بحيث تفي بحاجة مصر وحاجة البلاد العربية من الايدي العاملة في مختلف الفروع لسنوات عديدة قادمة ، مع تنظيم الاستفادة من الخبرة العمالية المصرية في الدول العربية والاجنبية .

فاذا كانت ثورة التصحيح ـ كما قال الرئيس السادات ـ قد سارت في خطين متلازمين .. خط يهدم ويزيل السلبيات والعوائق ، وخط يبني ويقيم الايجابيات والمنجزات ، فانها لم تعن هذا من اجل مصر وحدها ، وانما من أجل الامة العربية والعالم اجمع ، لتحقيق الانطلاق نحو التنمية الوطنية والتعمير والبناء .

لطفي عبد القادر



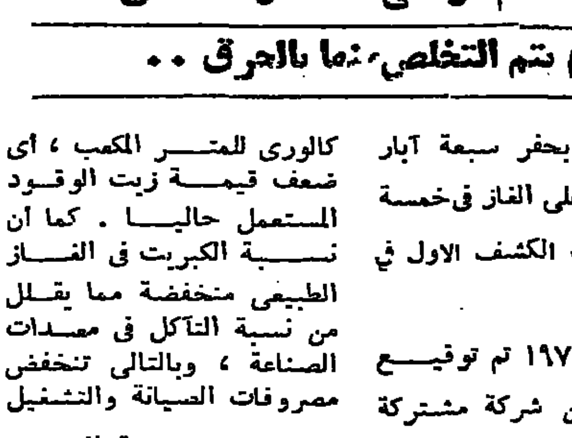


هكذا هى الأمل

المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول يقول:

هدية عمال البترول للرئيس السادات
ادخال مصر عصر الغاز الطبيعى

دخلت مصر هذا الاسبوع عصر استغلال الغازات الطبيعية ، فالحقيقة الهامة التى قد لايعرفها البعض انه حتى الماضى القريب كان عند اكتشاف بئر غاز طبيعى ، كان الفنيون سارعون باغلاقه مادام لا يوجد به خام البترول ، لذلك ظل استهلاك البترول فى مصر مقصورا على استهلاك الـ بت الخام ، وحتى الغازات التى كانت تخرج مصاحبة لهذا الـ بت الخام يتم التخلص منها بالحرق ..



وقد اكتشف الغاز فى مصر فى ٣ حقول هى ابو ماضى وابو الفراديق وابو قير البحرى .. والحقل الاول يقع وسط الدلتا ، والثانى فى الصحراء الغربية والثالث حقل بحرى فى مياه ابو قير على سواحل الاسكندرية .

ويقول المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول انه مما شجع على استغلال الغازات عالميا ارتفاع اسعار الطاقة وبالتالى اصبحت كل دولة يكتشف فيها الغازات تحاول استخدامه محليا او تصديره عبر خطوط الانابيب او يتم تصديره بعد اسالته بواسطة ناقلات خاصة تحافظ على سيولته حتى محطات التفريغ حيث تتم اعادته الى حالته الغازية .

وبمناسبة عيد العمال فان هدية عمال البترول للرئيس السادات ولشعب مصر هى ادخال مصر عصر الغازات الطبيعية .

وخلال هذا الاسبوع قمنا بافتتاح استثمار حقلى ابو الفراديق وابو ماضى فتم بالنسبة للاول تشغيل شبكة الانابيب التى تقوم بتوزيع غازات حقل ابو الفراديق على شركات الاسمنت فى حلوان وشركة الحديد والصلب والتى سيتأخر استخدامها لهذه الغازات الى ان تنتهى عملية تحويل الفرن العالى الثالث بما يجعله يتلاءم مع استخدام تلك الغازات ، واتمام بناء الفرن العالى الرابع ..

اما بالنسبة لحقل ابو ماضى الذى تبلغ طاقته الاجمالية حوالى ٤ ملايين متر مكعب يوميا ، فانه يتم نقل الغاز من الحقل الى طلخا خلال خط انابيب قطره ١٢ بوصة لمسافة ٤٥ كيلو مترا ، ومن هناك يمتد خط آخر الى منطقة المحلة الكبرى قطره ٨ بوصات لمسافة ٢٨ كيلو مترا .

((ديلبكو)) اعدت حقل ابو ماضى لتزويد مصانعنا بالغاز

ان شركة بترول الدلتا « ديلبكو » تدير اقدم حقول الغاز المصرية واولها الذى استخرج منه الغاز للاستخدام الاقتصادى . والشركة تتبع المؤسسة المصرية العامة للبترول التى ساهمت فيها مناصفة مع شركة « اجيب » الشركة الدولية للزيت المصرى وهى احدى شركات مجموعة « اينى » « المؤسسة الايطالية للهيدروكاربونات » التابعة للحكومة الايطالية ، ولهذه الشركة حق البحث عن البترول وانتاجه فى دلتا النيل

وقد قامت بحفر سبعة آبار وتم العثور على الغاز فى خمسة منها وجاء الكشف الاول فى ١٩٦٧ .

وفى عام ١٩٧٢ تم توقيع عقد لتكوين شركة مشتركة بينها وبين سميث ديلبكو .

وفى أعقاب حرب أكتوبر فى اوائل ١٩٧٤ ، أثناء تفاقم أزمة البترول ، قامت الشركة بالاشتراك مع شركة « اجيب » لتجهيز حقل أبو ماضى لانتاج الغاز لمد شركة طلخا للسماد بالغاز . وفى فترة زمنية قياسية وبجهد صادق تم فى يوليو من نفس السنة استيراد وتركيب وحدة تصل كفاءتها الى ٪ مليون متر مكعب .

واستمرت شركة « ديلبكو » فى انشاء وحدات جديدة لاستغلال الكفاية الانتاجية الكاملة لحقل أبو ماضى . وكانت الوحدة المؤقتة الاولى التى وصل ثمنها الى ٦٨ الف جنيه قد حققت ربحا يبلغ أربعة أضعاف سعرها . فساهمت فى تكاليف المنشآت الجديدة .

واليوم أصبح حقل أبو ماضى على أكمل الاستعداد ليمد المنطقة الصناعية المجاورة له ، فى طلخا والمحلة الكبرى بما يبلغ اربعة ونصف مليون متر مكعب يوميا على مدى عشرين عاما . ومدت الشركة خطين من الانابيب لتوصيل الغاز الى أربع مؤسسات صناعية فى مقدمتها محطة كهرباء طلخا .

والغاز الطبيعى يخدم الصناعة والزراعة على السواء واستخدامه كوقود هو اول ما يتبادر الى الذهن .. الا ان أفضل استخدام للغاز الطبيعى هو كمادة أولية فى الصناعات البتروكيماوية التى يستخرج منها منتجات البلاستيك ، وفى الصناعات الكيماوية مثل الامونيا واليوريا والمثانول . وكلها مواد نصف مصنعة او وسيطة .

وللغاز الطبيعى ميزات عديدة أيضا كمصدر للطاقة فى الخدمات المنزلية . فهو يمتاز على الغاز الصناعى البوتاجاز حيث أن عملية الاشعال والاحتراق منه تمثل نصف الكمية التى يستهلكها البوتاجاز .

واستخدام الغاز الطبيعى كوقود فى المصانع يمثل الاتجاه الجديد فى العالم لأكثر من سبب . أهمها التوفير فى الطاقة اذ أن القيمة الحرارية للغاز الطبيعى تبلغ ٩٥٠٠ كيلو كالورى للمتر المكعب ، أى ضعف قيمة زيت الوقود المستعمل حاليا . كما أن نسبة الكبريت فى الغاز الطبيعى منخفضة مما يقلل من نسبة التآكل فى معدات الصناعة ، وبالتالى تنخفض مصروفات الصيانة والتشغيل

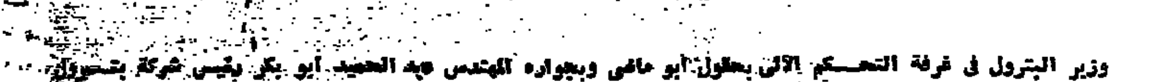
ومن اجل خدمة المجتمع علمة جاء قرار اللجنة العليا للتخطيط أخيرا لاستخدام الغازات الطبيعية الناتجة من حقول أبو ماضى وسائر حقول الغاز فى مصر فى مجالات « صناعة الاسمدة والحديد الاسفنجى والاستهلاك المنزلى وانتاج الحديد والصلب والاسمنت وفى قطاع الكهرباء » مما يوفر فى استهلاك المازوت وفحم الكوك والبوتاجاز وبالتالى من العملات الصعبة التى ندفعها لاستيراد كميات كبيرة من هذه المواد .. كما جاء فى القرار .

ومعنى ذلك أن عصر الغاز الطبيعى قد بدأ فى مصر ولانك تعيش فى هذا العصر تقدم اليك شركة بترول الدلتا « ديلبكو » هذه الصفحة من التاريخ .



ــ المهندس احمد عز الدين هلال وزير البترول .

وزير البترول فى غرفة التحكم الآلى بحقول أبو ماضى وبجواره المهندس عبد الحميد أبو بكر رئيس شركة بترول ...



■ تشغيل اول وحدة لفصل البوتاجاز
■ استخدام الغازات الطبيعية يوفر ١٣٠ مليون دولار سنويا



احد العاملين بقطاع البترول يقلد المهندس احمد عز الدين هلال وسام اقدم عامل فى القطاع

((جابكو)) واستغلال غازات ابو الفراديق

وقد تم اكتشاف حقل ابو الفراديق فى الصحراء الغربية بجمهورية مصر العربية فى عام ١٩٦٩ بواسطة شركة « اموكو مصر للزيت » والمؤسسة المصرية العامة للبترول . ويقع الحقل على بعد حوالى ٣٠٠ كم غرب القاهرة .. وهو أحد الحقول الاربعة التابعة لشركة جابكو فى الصحراء الغربية ..

حقل ابو ماضى يمد مصانعنا بالغاز ..

ويقدر الاحتياطى المكتشف من البترول الخام فى التراكيب الحاملة للزيت بحوالى ١٦ مليون برميل ، ويقدر الاحتياطى من الغازات بحوالى ٧٦٠ الف مليون قدم مكعب أو ٢٢ مليار متر مكعب وهو مخزون ضخم يمكن استغلاله على مدى ١٥ عاما بمعدل ٤ ملايين متر مكعب يوميا

معمل لتكرير وضخ الغاز بدهشور

وبمناسبة عيد العمال افتتح معمل تكرير وضخ الغاز الطبيعى بمنطقة دهشور عند نهاية خط انابيب الغاز بين حقول أبو الفراديق بالصحراء الغربية والمنطقة الصناعية بحلوان والتبين بطول ٣٠٠ كم وسيبدأ المعمل « تكلف حوالى ٨٠ مليون دولار » خلال أسابيع فى تغذية مصانع الحديد والصلب ، والاسمنت ، والاسمدة وتوفير غاز البوتاجاز للاستهلاك المحلى .



ــ وزير البترول يستمع من أحد العاملين الى شرح تفصيلى لعمليات تشغيل الغازات الطبيعية .

تشغيل وحدة فصل غاز البوتاجاز

وتم تشغيل وحدة فصل غاز البوتاجاز وهى أول وحدة من نوعها فى الشرق الاوسط وسيبدأ تشغيلها عندما يصل استهلاك المصانع للغاز الطبيعى الى المعدلات الاقتصادية لتشغيلها .

ولا شك أن استغلال الغاز الطبيعى فى توفير مصادر الطاقة اللازمة لتشغيل المصانع ومحطات الكهرباء سوف يوفر للدولة حوالى ١٣٠ مليون دولار سنويا هى قيمة استهلاك المازوت والفحم .

وقد وصل انتاج البترول من حقل أبو الفراديق وحده حتى ابريل الحالى ٩٫٥ مليون برميل . ويقوم خبراء البترول والصناعة باعداد الدراسات الخاصة بوسائل استغلال الغاز الطبيعى وفى مقدمتها :

- ادخال الغازات فى الاستخدام المباشر فى صناعة الحديد والصلب بالافران الخاصة لاول مرة فى مصر .
- استغلال الغازات الصناعية الحالية من البوتاجاز كوقود يحل محل المازوت فى قزانات البخار وأفران انتاج الاسمنت وأفران الحديد ومصانع الخزف والصينى .
- فصل منتجات تكرير الغاز البترولية وضمها الى البترول الخام المنتج وفصل البوتاجاز .

٤ الاف برميل الانتاج اليومى تحت مياه خليج السويس

وقد اظهرت الاختبارات التى تجرى حاليا على الكشف البترولى الجديد تحت مياه خليج السويس فى المناطق المحررة بجوار شاطىء سيناء الغربى ان سمك الطبقة الحاملة للبترول تتراوح بين ٣٠٠

و ٣٢٠ قد ... اعطت الق... الالكترونية ... تجر... الأمريكية و... خليج الس... المنطقة التى ... فيها البترول ... من اهم مناطق ... فى الخليج . الاختبارات ... منذ الاسبوع ... معدلات قد ... الاف برميل للبئر . والجدير ... هذه المناطق ... الحفر فيها ... وتعتبر من ... التى ظهر ... البترول ... لحرب اكتوبر ... تبعد سبعة ... مترات عن ... سيناء ال... الجنوب من ... البلاعيم .

فكر السادات بين النظرية والتطبيق [٥٠]

دولة المؤسسات ودستورية القوانين

انني اؤمن بانه لامعنى للحرية السياسية بالنسبة للجائع الذى يضطر الى بيع صوته فى الانتخابات ، ولكنني اؤمن ايضا بانه لاجدوى للقمة العيش اذا فقد الانسان اهم ما يميزه وهو الحرية السياسية ..

بهذا التفسير الواقعى البسيط للعلاقة الوثيقة بين الحرية السياسية بمعناها الدقيق ، وبين الحرية الاجتماعية فى صورتها الاقتصادية ، يحدد الرئيس السادات - كمفكر ثورى - الاساس العملى الذى استمده من تجارب شعبنا فى ممارسته السابقة للديموقراطية - قبل قيام الثورة - والذى تنهار بدونه كل مقومات الحرية - فى كافة صورها - .. وحين تهتز مقومات الحرية - فضلا عن انهيارها الكامل - فان الباب ينفتح على مصراعيه امام كل الانحرافات - السياسية والاجتماعية .. فكرا وسلوكا - .. واذا كان المثل يقول (الناس على دين ملوكهم) ... !! .. فالذى لاشك فيه ان المجتمع تياس افرادة دائما بالمنهج الفكرى والسلوكى الذى يسود فى مستوياته القائد - او المتحكمة .. !! - فاذا كانت الفئة التى تتصدى للقيادة - بالحق والشرعية .. او بالاغتصاب والتسلل .. والقهر - تلتزم بفكر معين ، يترجم الى سلوكيات ومواقف محددة ، فان هذا الفكر .. وما يتبعه من سلوكيات ، ينتشر بشكل وبائى - ان كان مريضا - او ينتشر بين افراد المجتمع فى صورة الاقتداء والتأسى .. ان كان فكرا جيدا خاليا من شوائب الانحراف ، وبريئا من نزعات التسلط والفردية والمصالح الخاصة ... !! وانطلاقا من هذه القاعدة التى تسلم بها علوم انسانية عدة - كتاريخ المذاهب السياسية المعاصرة .. وعلمى النفس .. والاجتماع النفسى .. والاجتماع السياسى - فان حديث الرئيس السادات - فى ورقة اكتوبر - عن الحرية السياسية للفرد .. ثم للمجموع ، باعتبارها السياج الحقيقى الذى يحمى الممارسة الديموقراطية من اى عدوان على حق الشعب ، ياخذ طريقه لمدرج من التاكيد على بلوغ شعبنا سن الرشد الذى يستعصى على اية وصاية .. !! .. ثم حتمية سيادة القانون .. هذه السيادة التى تحميها دولة المؤسسات ، وهى دولة تتحدد فيها الاختصاصات بشكل علمى وموضوعى ، لا يسمح بقيام مراكز قوى فردية او جماعية على حساب الحقوق المحددة - والتى ارتضاها الشعب - لكل مؤسسة من مؤسساته - بل ان مجلس الشعب وهو سلطة التشريع والتقنين فى دولة المؤسسات - لا يملك ان ينفرد باصدار تشريع مخالف لما ارتضاه الشعب فى دستوره الدائم ، وضمانا لالتزام السلطة التشريعية بحدودها الدستورية ، وحتى لايتحول هذا المجلس الى مركز قوة - جماعية - تخرج على اطار دولة المؤسسات بشكل مقنع ، وتحت ستار الممارسة المشروعة لحقه فى التشريع والتقنين . نجد تجربتنا الديموقراطية الجديدة ، تنص على قيام (المحكمة الدستورية) كمؤسسة جديدة تقوم بدور بالغ الخطورة والحساسية - فى دولة المؤسسات .. وهو .. الفصل فى دستورية - او عدم دستورية - القوانين .. !!

واذا كان الامر قد وصل فى دولة المؤسسات التى لاتعترف بسلطان فردى لاحد - ولا تسمح بتحول او فرد جماعة الى مركز قوة - الى هذا الحد .. الذى توضع فيه اعمال وقرارات وتوصيات مجلس الشعب - وهو السلطة التشريعية العليا - تحت الفحص الدستورى الدائم ممثلا فى حق المحكمة الدستورية فى تقرير شرعية او عدم شرعية القوانين - فى اطار الاحكام العامة الدستورية الذى ارتضاه الشعب فى استفتاء مباشر - فانه يتبقى بعد هذا ان نتساءل عن الضمان الشامل لكل هذه الاسس ، الذى يحمى سيادة القانون ودولة المؤسسات ، ويمنع قيام مراكز قوى جديدة .. !! ..

ترى ما هو تصور انور السادات كمفكر ثورى لهذا الضمان الشمولى ، الذى لابد من تحققه لتاكيد سلطة الشعب باعتباره سيد الحياة على ارضه .. !!

هذا هو موضوع حلقتنا التالية

م . ش

من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

موقف حرج وعجيب لمجلس الأمة !

كنت اكتب فى يناير الماضى عن لجنة الارهاب الشهيرة بلجنة تصفية الاقطاع .. وكتبت بضع صفحات من حلقة جديدة سبقتها بضع حلقات .. وفجأة استيقظت يوم ١٩ يناير الماضى لارى بعينى أيدى اثمة تعادى سيارة لتحرق عربة أتوبيس ثم تهرب قبل الرتاج لى التقاط رقمها .. واثبتت هذه الرؤية لى ومن شاركنى فيها هذا التدبير الاجرامى الرهيب ولكنها لا تفيد التحقيق وان كنت نقلت ما رايت الى أكثر من جهة ..

وشعرت شعورا عميقا وحزنا فليس من رأى من سمع .. لان هؤلاء الخونة يرون بلدهم لانها انتصرت !.. ويحرقونها لانها اغلقت المعتقلات ! .. ويخربونها لانها الغت مبدأ الرق للسى الحراسات ! . وينهبونها لانهم ذاقوا الوانا من الحريات ! .

ولم استطع ان اواصل حديثى والا كنت من حضر اجتماع لجنه تبحث ازمة الاوطان ثم طلب الكلمة فلما اعطيت اتحدث عن تاريخ صناعة السينما .

فقطعت سلسلة هذه الحلقات وكتبت عن تلوث الدماء واسبابه وعن بعض اسرار وخبايا الحكم مما تابعه قرائى الاعزاء .

واليوم نعود الى ما انقطع من حديث .. [illegible]

ولكنه سبقنا اليها الرئيس

[illegible] لمكانة الهيئة البرلمانية وكنت [illegible] للتفكير فيما يجب ان نفعله [illegible] فرضت الحراسة على عضوين من المجلس الذى اصيب بجرح عميق قاتل .. ورأينا انه يجب ان نسحب الاوراق المعروضات والشكاوى المقدمة ضد اى عضو واحالتها الى المجلس لتحقيقها فان صحت فان المجلس هو الذى يتخذ قرار العضوية ضد العضو .. وقد ينظر فى راى اللجنة بالنسبة للعضوية المقترحة ، المهم الا يحاكم اى عضو بغير ان تقدم الاتهامات الموجهة اليه الى اللجنة التى اقترحنا ان تكون من اعضاء الامانة الستة .

وذهبنا الى السيد رئيس المجلس لنبلغه بهذه الرغبة فوجدنا مبادئه قد سبقتنا باستدعاء السيد على صبرى لمناقشته فى الامر ويحمل رغبتنا للجنة

ولقد كانت الاتهامات التى اليها الصحف ضد العضوين اللذين فرضت عليهما الحراسة كحيثيات احكام من لجنة غير دستورية ، لمحاكمة الاعضاء يقوم بها المجلس وحده فان كانت الاتهامات جنائية وحققتها النيابة بعد ان يقوم المجلس باجراءات رفع الحصانة .. واصدر القضاء حكما يدين العضو فان المجلس ينظر فى اسقاط العضوية متبعا فى ذلك احكام الدستور وقانون مجلس الامة .

اما وقد اصدرت هذه اللجنة احكامها فا [illegible] المجلس فى موقف حرج وعجيب . فان اللجنة لا تملك اصدار قرار باسقاط العضوية عن العضو الذى ادانته وبقاء العضو فى المجلس معناه ان احكام اللجنة غير معترف بها من المجلس واحكامها باطلة .. وهى باطلة فعلا طالما لم يتم تحقيق ودفاع نتيجة اتهام من لجنة غير مختصة فالدفع بعدم الاختصاص صحيح مائة فى المائة ثم ان اجراءات وقرارات اللجنة خاطئة وباطلة مائة فى المائة .

كذلك لا يمكن للجنة ان تطلب من رئيس الجمهورية (التى اصدر قرار تشكيلها) اسقاط العضوية عن العضوين الذين ادانتهما فليس هذا من سلطة رئيس الجمهورية .. بصفته هذه او بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكى لان اسقاط عضوية الاتحاد الاشتراكى كانت لا تسقط عضوية العضو من المجلس .

فهذه المناسبة فان العضو احمد شهيب نائب دائرة مصر الجديدة فى ذلك الوقت كان قد طلب (قبل قيام هذه اللجنة) من اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية ان تتقدم بمشروع قانون للمجلس باسقاط العضوية عن العضو الذى يسقط الاتحاد الاشتراكى عضويته .. اى ان السيد العضو يطلب ضد نفسه وزملائه هذا المطلب العجيب !! لماذا وهو ليس رئيس الاتحاد الاشتراكى لياخذ هذا الحق لنفسه ؟ لا ادرى ؟ ولكن الاقدار حققت رغبته فاسقط مجلس الشعب بعد ذلك العضوية عنه عن طريق المجلس لا الاتحاد الاشتراكى والحمد لله فان السيد رئيس المجلس رفض هذا الاقتراح الذى قوبل باستنكار من اللجنة ولو تم لكنت انا وصبرى عضوا ضحية هذا الاقتراح الغريب !!

ولم يكن امام اللجنة الا ان تطلب من رئيس المجلس اتخاذ الاجراءات الدستورية لاسقاط العضوية عن العضوين المذكورين وهذا ايضا طلب غير قانونى ..

ولن رئيس المجلس لن يوافق على هذا الطلب غير القانونى .. فاللجنة نفسها لا يعترف بها المجلس .. كما ان اسقاط العضوية يتطلب مواجهة للعضو الاعضاء بعد التحقيق الذى لم يحدث .. ولهذا ان اللجنة (صمتت) عن (وجع الدماغ) ماذا يهمها من القانون المشنوق على بابه واجتماعات اللجنة .. الذى يهمها هو تنفيذ احكامها والسلطة التنفيذية تحت اذنها وامرها .

وجاء على صبرى !

قلت ان السيد رئيس المجلس استدعى على صبرى ولم اقل دعاه وفرق كبير بالطبع بين الدعوة والاستدعاء .. فان فى الاستدعاء مخالفة للدستور والقانون واستعمل هذين التعبيرين وانا غير مقتنع باستعمالهما لانه لم يكن يحكمنا دستور او قانون ولو وجدنا لما قامت هذه اللجنة .. فلو استعملت كلمة المنطق فان المنطق انما كان معتقلا وتعذب فى زنزانة منذ زمن بعيد !!

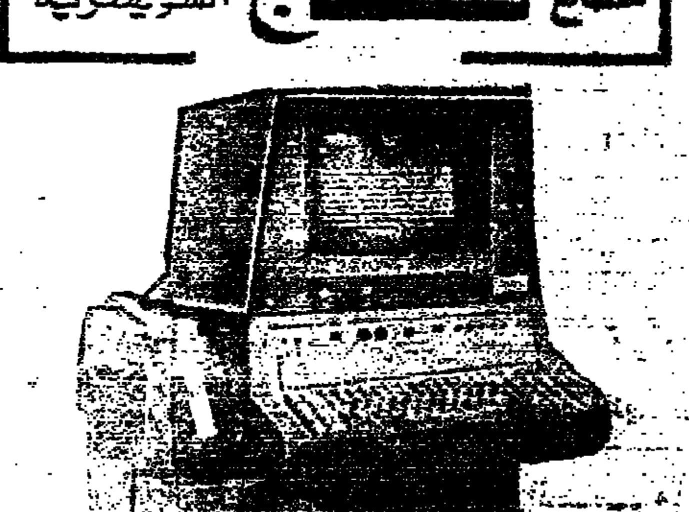
ليس اذن الا تعبير للمفهوم المعلن وهو ان الاتحاد الاشتراكى هو الاصل (الاب او الام) وان جناحيه هما السلطة التشريعية ، ومع ان الطائر لا يطير الا بجناحيه فان طائرنا هذا كان يطير بجناح واحد هو السلطة التنفيذية والجناح الآخر كان للزينة واستكمال الشكل !!

ونفس الطائر كان يمكن ان يفاجأ يوما بنشر نعيه فى الصفحة الاولى بالصحف واجراء انتخابات او تعيينات جديدة او تغيير اسمه وصورته فكل شىء لا عمر له مفهوم او عمر معروف

ولكن فاستدعاء امين الاتحاد الاشتراكى كان بالصفة الشخصية كرئيس مجلس الامة وليس بالصفة الدستورية وقد اتيح لى ان اعرف هذا الاستدعاء بطريقة شخصية ايضا لا بطريقة رسمية .

حوار مع على صبرى

قلت له ان فى فرض الحراسة على عضوين من المجلس واذاعة نصرات مشينة لهم دون اجراء تحقيق معهما [illegible]



عبد الحكيم عامر — على صبرى — امين هويدى — محمود ابو وافيه

على صبرى وعد الأعضاء بأن يتولى المجلس التحقيق مع أعضائه ثم أخلف وعده !

اذا تجرأ العضو واستجوب وزيرا حكم على نفسه بالفصل والفضيحة !

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

والقانون فيه اهانة ومهانة والغاء لوجود المجلس .

وان الدستور المعمول به (دستور سنة ١٩٦٤) يقضى بان يحاكم المجلس اعضاءه او يحاكمهم القضاء بعد اذن من المجلس

وتحدث هو عن الظروف والخطر الذى يهدد الاشتراكية (!!) وينذر بقيام ثورة مضادة (!!) وان الاجراءات الاستثنائية (!!) لاتحتمل الابطاء والاخذ بالقوانين العادية !!

وتوصلنا الى حل وسط يرضى الاجراءات الثورية ويحول دون قيام الثورة المضادة (!!) ويحفظ الكرامة والاطمئنان والعدالة لاعضاء المجلس .. وذلك بان تعرض على امانة الهيئة البرلمانية الشكاوى والتحريات والاتهامات التى تختص باى عضو .. وان بيننا النائب السابق المرحوم عقبة اسماعيل ويمكنه ان يقوم بالتحقيق وان تبحث معه ولو بالانتقال الى دائرة العضو ما ينسب اليه .. ولسنا اقل من اعضاء امانات الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات الذين يقومون بالتحريات وتقديم تقارير لاماناتهم ..

وقلنا له لو فرض وقدمت شكوى او اتهام ضد عضو من أعضاء الامانة فنحن بطبيعة الحال سنتنحى عن نظرها .. وتحيلها الى السيد رئيس المجلس ليحيلها الى اللجنة التشريعية والقانونية او بشكل لجنة خاصة او يتصرف فيها بالصفة التى يراها ..

اقتناع ووعد

ازاء هذا المنطق لم يجد السيد على صبرى امامه الا ان يقتنع وما كان لاى انسان يريد مصلحة بلده ويرضى ضميره ان يمانع فى ان نكون فى هذا البلد عينه وعينات وجماعة وجماعات لها حقوق وكرامة الانسان وان تبدأ مكانا [illegible] فى ظل الحياة المصرية !! [illegible]

وربما لامنى زميل على هذا الرأى وقلت له ومازلت مقتنعا بما قلت ان الشكل احيانا يرتبط بالجوهر .. فنحن لا نجتمع لملاحظة انفار ومقاومة دودة القطن وانما تؤدى مهمة هامة وتمثل المجلس التشريعى الذى من حقه أن يستجوب معظم اعضاء اللجنة الذين هم من الوزراء !!

وسبحانك ربى !! .. فاين الذين يتحدثون عن النظريات والفلسفات ليتاملوا ان الوزير الذى يقف امام المجلس ليدافع عن نفسه فى استجواب مقدم ضده هو الذى يحكم على عضو المجلس بالاذلال واعلان فضائح دون ان يحقق معه ويجعل الشعب يزدريه ثم يحكم بخراب بيته وطرده مما يملك ولا

[illegible]

> ● لماذا كان يسعى المشير عبد الحكيم عامر الى تقوية سلطة مجلس الشعب !

ومنذ اسابيع نشرت صحيفة يومية خبرا مزعجا عن مرض محمود وسفره للخارج للعلاج ولم اكن قابلته منذ خمسة اعوام وقد غير عنوانه وتليفونه ولم تذكر الصحيفة اسم المستشفى الذى يعالج فيه .. فبقيت العن الايام التى تضطرنى الى الشعور بالنذالة (!!) الى ان فوات ما اسعدنى واسعد بلا شك كل من يعرفه وهو انه عاد معافى .. ووجدت انه حان الافصاح عما اشرت اليه مرتين ..

فى صباح يوم من ايام لجنة تصفية الاقطاع فوجئت بخبر فى الصحف ان اللجنة فرضت الحراسة على اخى محمود وبسبب انتمائى لرئيس اللجنة تواريت خجلا فلم اجد حتى الكلام الذى اجامله به !!

وكانت قد نشأت بيننا صداقة عادية لعلها كانت الوحيدة بالنسبة له مع اى صعيدى !! ونشأت تلك الصداقة بسبب اللقاء وحى هو من الاسرار التى لا يمكن أن يصل اليها الانسان .. وشاءت الاقدار ان اكون مدينا له فى قوتى وفى ضعفى !! ..

ودارت الايام ودخلت السجن وفرضت على الحراسة .. وخرجت من [illegible]

الذى كان لا سلطان عليه بل والذى كان ينازعه فى سلطانه ويريد اثبات ان الطائر لا يطير بجناح واحد وان المجلس هو الجناح الاقوى !!

وفى الوقت نفسه اعتقد ان على صبرى لم يكن من القوة بحيث يتحمل وحده مسئولية هذا التصرف !! ولا اريد ان اظلم احدا واحمله مسئولية هذا التصرف العجيب .. فالاحداث التى جرت بعد ذلك جعلته امرا لا يدعو الى العجب !!

البقية الأسبوع القادم

رسائل القراء

شاهد ماشفش حاجه

[illegible] امام احدى دور المحاكم فانك قد تفاجأ بمن يتقدم [illegible] له بمبادلتك الحديث وحينما تأذن له بذلك يقول لك [illegible] ان تشهد معه فى احدى القضايا مقابل مبلغ من [illegible] ذو ضمير يقظ فانت ترفض طلبه ، وتمضى الى [illegible] يا صديقى فى ان هناك عصابات تخصص افرادها [illegible] المحاكم مقابل تسعيرة محددة تختلف باختلاف نوع [illegible] الطلاق قضيته تسعيرتها كذا وقضية المخدرات تسعيرتها كذا .. الى آخره ، وافراد هذه العصابات لا ينتظرون من اصحاب القضايا التقدم اليهم لطلب خدماتهم وانما هم يندسون فى قاعات الجلسات بالمحاكم وقد تعلمت آذانهم بما تنطق به منه المحكمة من قرارات فان طلبت المحكمة من متقاض ان يحضر شهود نفى مثلا فانهم يتتبعون هذا المتقاضى على الفور ويقولون له بعد مقابلته بان الشهود جاهزين ورهن اشارة عشه وهكذا .

[illegible]

جرجس وهبه
الاسكندرية

الى النائب العام

[illegible]

فايز زايد - طنطا

الى السادات في عيد العمال

فى عيد العمال .. تحية الى الرئيس السادات .. من ابناء دمياط قلعة الصناعة فى بلدنا .

تحية له .. لان فى عهده وعلى يديه صدر القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧٦ الخاص بتكريم قدامى النقابيين .. واصبح حقيقة ، فقد اعترفت الدولة بمن كانوا يطاردون واصبح لهم الآن حق الوجود والحياة .

تحية ! يا سادات .. مجاهدا [illegible] الامهم ، وقدم لكل المجاهدين الصادقين المثل الاعلى ، وفقك الله ، وسدد خطاك .

محمد محمد الفرانة
عضو المجلس المحلى بدمياط

الى عباقرة الاسكان

حلا لازمة الاسكان والزحام فى العاصمة .. لماذا لا ننشىء مدنا جديدة تستوعب ملايين البشر على طريق القاهرة - الفيوم ، وان يجرى بيع الارض للمشترين باسعار رمزية مخفضة ، بشرط تسهيل وسائل المواصلات والخدمات اليها ..!

احمد محمد حسن
[illegible]

ونحن أيضا نشكو

[illegible]

محمد ابو طالب
[illegible]

ساكنوا المدينة !!

[illegible]

عبد القادر صالح محمد

هكذا من الاصل


عيد
العمال
أول مايو
في اليوم الذى نحيى فيه جهود
العاملين من أجل حياة أفضل
يسعدنا أن نقدم تحية تقدير وعرفان للعمال
في أنحاء جمهورية مصر العربية وهم الذين صنعوا
المجتمع الصناعي وثبتوا اقدامنا على طريق النضال
من أجل تحقيق مجتمع تسوده الكفاية والعدل
في ظل راعي عمال مصر الأول
الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات
بسيوني جمعة علي

٤ لجان بمؤتمر الإنتاج تناقش :

خطط الإنتاج هذا العام ومشاكل القطاع الصناعي

افتتح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي مؤتمر الانتاج المشترك الذي تنظمه النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية بالتعاون مع وزارة الصناعة .. وذلك لدراسة ومتابعة تنفيذ الخطط الانتاجية لجميع الشركات العاملة في قطاع الصناعات المعدنية وتحديد أوجه القصور للعمل على علاجها وكذلك الوقوف على مشاكل العمل والعمال في هذا القطاع ومحاولة حلها ..

وقد تفرع عن المؤتمر ٤ لجان .. ناقشت اللجنة الاولى خطة الانتاج لعام ٧٧ ومستلزماتها ومشاكل الانتاج في الوحدات الانتاجية الخاصة بالقطاع الصناعي وناقشت اللجنة الثانية التكامل الاقتصادي والتسويق والتسعير للقطاع .. اما اللجنة الثالثة فناقشت الامن الصناعي وتطور اصابات العمل في قطاع الصناعات وحوافز الانتاج وربط الاجر بالانتاج .. اما اللجنة الرابعة فقد ناقشت الخدمات الاجتماعية والصحية ومشاكل تطبيق التسويات والوائح وارباح العاملين ومشاكل التدريب .

وقد ناقش المؤتمر الضوابط الاساسية لاولويات مشروعات الخطة الخمسية ٧٦ – ١٩٨٠ واهمها :

● مشروعات الاحلال والتجديد الضرورية حفاظا على الطاقات الانتاجية وتجديد معدات المصانع المستهلكة ونقل التكنولوجيا الصناعية الحديثة اليها بهدف رفع جودة المنتجات الصناعية وخفض تكلفتها .

● المشروعات التي لها مساس باحتياجات الجماهير بطريق مباشر او غير مباشر وتأتي في مقدمتها المشروعات المتعلقة بالمأكل والملبس والمسكن .

● مشروعات تشغيل الطاقات المعطلة او التي ترفع كفاءة الطاقات القائمة بهدف زيادة الانتاج لمواجهة الطلب الاساسي او لاغراض التصدير .

● مشروعات المرافق الحيوية والبنية الهيكلية ذات الاتصال بالمشروعات المقررة لاستمرار النشاط الصناعي مثل شبكات المياه والصرف الصحي والسكة الحديد والطرق ومحطات المحولات الكهربائية .

تطوير الإنتاج

كما ناقشت اللجنة الاولى تطوير الانتاج حتى سنة ١٩٨٥ والاستمرار في تطبيق سياسة اتاحة الفرص للصناعات الكبرى التي بدا تنفيذها في بعض مصانع الغزل والنسيج والتجهيز بالمحلة الكبرى وكفر الدوار الاستعانة بمصادر التمويل الدولية والعربية .

واعداد دراسات تخطيطية للقطاعات الصناعية على المستوى القومي لتخدم اغراض التخطيط العلمي للتنمية الصناعية لفترة عشر سنوات حتى عام ١٩٨٥ .

وتوضيح وتحقيق دور القطاع الخاص المصري في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم سياسة

تحقيق :

سميحة كريم

الانفتاح الاقتصادي على دول العالم المتقدمة في اطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتركيز على النشاط التصديري واستغلال الثروات الطبيعية وترشيد الاستهلاكات وكفاءة اداء وانتاجية الوحدات الصناعية وتحقيق زيادة رأسية في الانتاج الصناعي في القطاعين العام والخاص .

نظام الحوافز

وناقشت اللجنة الثانية نظم الحوافز وربط الاجر بالانتاج الذي يتطلب القيام بتحديد المعدل الذي يشمل الحد الادنى للاداء والذي ينبغي ان يحققه العامل قبل ان يستحق زيادة في الاجر عن اجره الاساسي .. وتحديد معدل الزيادة في اداء العامل عن معدله الطبيعي وتحديد المقابل النقدي الذي يستحقه العامل نظير زيادة ادائه .. كما طالبت هذه اللجنة ..

● بضرورة وضع نظم للمراقبة الصحيحة على عناصر الانتاج ومستويات الجودة قبل ادخال نظم الحوافز وربط الاجر بالانتاج عند ادخال نظم ربط الاجر بالانتاج يفضل ان تشمل جميع العاملين بالمشروع وان يختار النظام اللازم لكل قسم او ادارة ..

تطور الاصابات

ومن اهم الموضوعات التي ناقشتها اللجنة الثالثة في مؤتمر الانتاج تطور الاصابات في قطاع الصناعات وكثرة هذا النوع من الحوادث يدل على ان عدم انتباه العمال يؤدي الى كثرة حوادث التصادم بالاشياء حيث كان عدم الانتباه يمثل الغالبية العظمى من اسباب الحوادث في هذا القطاع .

كما نوقش ايضا ان العمل بهذا القطاع يسير بطريقة غير مألوفة فهنا ينبه الى ضرورة زيادة تدريب العاملين على اتباع الطرق المأمونة اثناء العمل ومحاولة تجنب الاوضاع الخطرة التي تعرضهم للاصابة كما ينبه الى ضرورة زيادة الاشراف وتوعية العاملين .

الخدمات العمالية

اما اللجنة الرابعة فقد ناقشت الخدمات العمالية واثرها على زيادة الانتاج .. فهناك كثير من بين رجال الادارة واصحاب الاعمال من يشكك في جدوى الخدمات العمالية وتأثيرها في الانتاج ومن يرى انها مجرد كماليات غير ضرورية

ولكن ثبت ان هناك بعض الخدمات العمالية التي يمكن ان ترتبط بزيادة الانتاج ورفع الكفاءة الانتاجية وخفض التكاليف فمثلا اذا اخذنا خدمات الاسكان العمالي فاننا يمكن ان نصور اثرها في خفض دوران العمل والعمال الذين تتوفر لهم فرص السكن الصحي والرخيص او فرص التمليك للمساكن الملحقة بمكان العمل يكونون اقل استعدادا لمغادرة العمل او البحث عن عمل جديد ..

كما ان توفير خدمات النقل للعمال من والى العمل من شأنه ان يخفض معدل الضياع في الوقت او غالبا ما يترتب عليها منع التأخير والغياب كما ان تيسير نقل العمال الى مكان العمل دون ان يتعرضوا لمصاعب وسائل النقل العام والازدحام من شأنه ان يحفظ لهم حيويتهم وطاقاتهم المتجددة كما ان توفير وجبات غذائية للعمال في مستويات ومناطق معينة اثر طيب وفعال في تجديد حيويتهم ونشاطهم في العمل بقدر ما يحفظ لهم مستوى عال من الصحة والاقبال المتفائل على الانتاج .

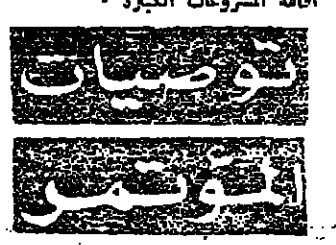
الخدمات الاجتماعية

ولقد ناقشت اللجنة الرابعة في مؤتمر الانتاج المشترك ايضا الحصص المخصصة للخدمات الاجتماعية والاسكان والخدمات المركزية . وتبين ان هناك سلبيات كثيرة منها :

● عدم القيام بالدراسة الواقعية لاوجه الخدمات الملحة واعداد خطة تتمشى مع الواقع الفعلي للمناطق الصناعية

● اغفال نصيب الخدمات العمالية المباشرة الصحية والاجتماعية والثقافية

وناقشت اللجنة ايضا عدم تناسب الاعتمادات الواردة في الميزانية وحجم حصيلة الـ ١٥٪ من ارباح العاملين بشركات المنطقة مما ينتج عنه صعوبة اقامة المشروعات الكبيرة .



لجنة التكامل الاقتصادي :

● توصي اللجنة بضرورة اعادة النظر في قانون الغاء المؤسسات النوعية واعادتها لتباشر المهام التي كانت تزاولها بنجاح .

● توصي اللجنة بقيام الامانات الفنية او المجلس الاعلى للقطاع باجراء التنسيق الواجب بين شركات القطاع العام بما يسمح بتحقيق التكامل بينها على مستوى القطاع اولا ثم مع سائر القطاعات الاخرى تمشيا مع الفائدة المرجوة من هذا التنسيق ودفعا للانتاج وللتغلب على الاختناقات

● ضرورة الاخذ بمبدأ التخطيط الذي يجب ان يشمل بلا استثناء جميع القطاعات التي يتكون منها الاقتصاد القومي اخذ في الاعتبار التأثير الاجتماعي للمشروعات الجديدة من اتاحة فرص جديدة للعمالة وخلق المناخ الصناعي في المجتمعات الزراعية والريفية وسد احتياجات الجماهير العريضة مع تحديد اولويات التنفيذ طبقا لهذه الاعتبارات .

● ضرورة وضع الخطة التصديرية المقررة لكل شركة لاستيراد المستلزمات السلعية تحت تصرفها بالكامل في بداية السنة المالية مع اجراء المعاملة الممكنة اللازمة لفتح الاعتمادات المستندية في الوقت المناسب بما يسمح بانتظام الانتاج على مدار السنة .

● ضرورة توحيد اسس المساعدة الفنية فيما يتعلق بالاعفاءات الجمركية وغيرها بالنسبة لكافة الوحدات المنتجة لنفس السلعة بصرف النظر عن تبعيتها سواء للقطاع العام او لقطاع الانتاج الحربي واساسا توحيد المعاملة فيما يتعلق بالاعفاءات الجمركية وغيرها من الآلات والمعدات الخاصة بالمشروعات الجديدة والمشروعات لشركات القطاع العام اسوة بما تسير وارد بمشروع تعديل قانون استثمار المال العربي والاجنبي .

● ضرورة اجراء او تعديلات مكتبية من الوزارات المعنية على مشروع الموازنات الخاصة المعدة بواسطة الشركات ما لم تتناقش هذه التعديلات معها وان تكون هناك تعديلات الا بواسطة الجمعيات العمومية .

● يجب تحديد المشروعات الجديدة للتنمية الاقتصادية والتي تتطلب اموالا ضخمة وخبرة تكنولوجية عالية لا تتوافر محليا او من شأنها تنمية الصادرات او احلال بدلا من الواردات بصورة جذرية على ان يتم التحديد مقدما من خلال خطة شاملة توضع بواسطة المختصين في مصر على ان تخضع كافة هذه المشروعات لرقابة اجهزة الدولة .

● تفضيل القروض الخارجية طويلة الاجل على استيراد رؤوس اموال حتى تظل الدولة حرة في استخدامها وحتى تكون ملكية المشروعات بالكامل للدولة

● تعديل القانون رقم ٤٣ الخاص بالاستثمار الاجنبي بما يضمن حماية الاقتصاد الوطني وان تسري على هذه المشروعات التشريعية الوطنية بما يكفل استقرار علاقات العمل مع مساواة العاملين المصريين وغير المصريين في الحقوق .

لجنة الخطة :

● حماية الصناعة المحلية واجبا قومي كي تؤدي دورها في تلبية الاحتياجات الاساسية بما يلي :

ا – الارتقاء بجودة المنتجات الصناعية الذاتية المحلية .

ب – فرض او زيادة الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية والمثلية للانتاج المحلي .

ج – عدم استيراد اي مهمات او منتجات يمكن تصنيعها او تجهيزها محليا .

● حفاظا على الطاقات الانتاجية يجب وضع خطة عامة للاحلال والتجديد يراعى فيها

– التزام الشركات بوضع خطط وفق برنامج زمني محدد

– تخصيص المبالغ اللازمة لهذه الخطط بما يتناسب مع الاهلاكات

● الاهتمام بالصيانة الوقائية ووضع خطط صيانة سنوية للمعدات والمصانع وان يتم التنسيق بين تلك الخطط على مستوى القطاع

● ان قصور الهياكل الارتكازية يهدد بشكل مباشر تنفيذ الخطط الانتاجية كما يعوق امكانية تنفيذ المشروعات الجديدة ويتصل ذلك في القصور في وسائل النقل بانواعها .

● العجز الدائم للمخزون السلعي الراكد على مستوى القطاع وخاصة قطع الغيار للاستفادة بها على اكمل وجه .

● تطوير نظم التخزين بما يحقق توفير مستلزمات الانتاج وتصريف المنتجات في الاوقات المناسبة .

● تنسيق الخطط الانتاجية للشركات المتداخل والمتشابه نشاطها الانتاجي حتى يتحقق الاستخدام الامثل للطاقات الانتاجية المتاحة وتفادي التناقض الحالي في احتياجات الشركات

● صناعة الحديد والصلب في الركيزة الاساسية التي تغذي الصناعات التشكيلية بخاماتها الرئيسية وان اي قصور في انتاج الصلب كما هو حادث حاليا يهدد استقرار الانتاج بشركات هذا الفرع الرئيسي من الصناعة ولابد ان يعالج عن طريق تركيز الجهود واعطاء الاولوية لتشغيل شركة الحديد والصلب .

● حسم اوضاع تشغيل مناجم اسوان واستغلالها استغلالا اقتصاديا سليما .

● حل المشاكل الفنية المتعلقة بخام الواحات .

● تدعيم امكانيات نقل الخامات الى المصانع .

● ان ديمقراطية الانتاج تحقق التفاعل الخلاق بين العاملين للوصول الى اقصى كفاية ممكنة للاستفادة بجهودهم وطاقاتهم ويتطلب ذلك .

ا – ضرورة اعطاء فاعلية حقيقية للجان الانتاج التي اصبح دورها يكاد يكون معدوما في كثير من المواقع ومتوقفا في بعضها الآخر وبالتالي ضرورة احياء عمل هذه اللجان .

ب – اعادة تشكيل لجان الانتاج في حالة تغيير اوضاع لجان وحدات الاتحاد الاشتراكي بالمنشآت وذلك حتى يتساوى عدد ممثلي اللجنة النقابية مع ممثلي الادارة .

ج – مشاركة التنظيم النقابي في لجان التخطيط القومية المتخصصة

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اثناء القاء كلمته في مؤتمر الانتاج والى جواره السيد عبد اللطيف بلطيه

اعضاء المؤتمر اثناء القاء رئيس الوزراء لخطابه

لجنة الكفاية الانتاجية :

القوى العاملة والتدريب

١ – تنشيط مهام المجلس الاعلى للقوى العاملة والتدريب الصادر بتشكيله القرار الجمهوري رقم ٧٩٥ لسنة ١٩٧٦ .

٢ – اصدار قانون التدريب – ينظم العمل التدريبي باكمله ويتضمن القواعد الكفيلة بالنهوض به تخطيطا وتوجيها .

٣ – التزام الوحدات الاقتصادية بتوفير برامج التدريب المناسبة للعاملين بها على مختلف المستويات .

٤ – انشاء لجنة مخصصة للقوى العاملة والتدريب بكل وحدة اقتصادية يشترك في عضويتها اعضاء الادارة العليا والمسئولة عن التدريب وممثلين للجنة النقابية .

٥ – تكوين لجنة عليا للقوى العاملة والتدريب على مستوى كل قطاع نوعي لتحقيق التنسيق والتكامل وتبادل الخبرات بين الوحدات الاقتصادية .

٦ – توفير واعداد المدربين من داخل الوحدات الاقتصادية

٧ – توفير البرامج التدريبية داخل مواقع الانتاج باعتبار انها اقدر على نقل المعلومات بصفة منظورة ومستمرة ومطابقة للاحتياجات الحقيقية .

● تطوير برامج التعليم الفني وادخال التخصصات الحديثة المطلوبة للصناعة ضمن البرامج التعليمية وربط سياستها بالاحتياجات الفعلية حتى لا تكون هناك فائض في بعض التخصصات وعجز في التخصصات المطلوبة .

● تخصيص معاهد اعداد فنيين (سنتان بعد المؤهل الفني المتوسط) لخريجي الثانوية الصناعية ومراكز التدريب المهني من العاملين بالوحدات الانتاجية لخلق الكوادر الفنية .

● يجب تركيز الجهود واعمال التشريعات لتعليم هؤلاء الاميين حتى يمكن تدريبهم تدريبا فنيا يمكنهم من المساهمة الايجابية في العملية الانتاجية

● يجب الاهتمام بتخطيط القوى العاملة وان يتم على اسس علمية ولتحديد احتياجات الوحدات من المهن والتخصصات المختلفة وان يترك للوحدات الحرية الكافية لتدبير العمالة اللازمة لها وفقا لظروف الانتاج .

الامن الصناعي :

● اصدار تشريع خاص بالسلامة والصحة المهنية على ان تسري احكامه على جميع المنشآت في الدولة سواء كانت قطاع عام او حكومي .

● الاهتمام باجراء الفحص الطبي الدوري المنصوص عليه في قانون التأمين الاجتماعي بواسطة الهيئة العامة للتأمين الصحي بحيث يغطي جميع العمال المعرضين للاصابة بالامراض المهنية وذلك لاكتشاف الاصابات في اطوارها الاولى .

● تكليف الاطباء بتوفير الرعاية الطبية للعاملين في المناطق النائية مثل البحر الاحمر وسيناء واسوان وقنا والواحات والصحراء الغربية .

ترشيد الحوافز وربط الاجر بالانتاج

● وضع اطار عام للوائح والحوافز بالنسبة للوحدات الاقتصادية الداخلة في كل قطاع وعلى ان يعتمد هذا الاطار على تحليل النظم الموجودة حاليا ودراسة لظروف وطبيعة الاعمال والوظائف بشركات القطاع .

● اعداد نظم الحوافز على اساس معدلات نمطية زمنية باستخدام الاساليب العلمية لقياس ودراسة العمل مع مراجعة الازمنة القياسية المعمول بها في كل فترة زمنية .

● مراعاة التوزيع العادل في نسب الحوافز المنصرفة للادارات الانتاجية والادارات المباشرة وغير المباشرة .

● وضع ضوابط لحالات الحرمان من الحافز الشهري تستند الى معايير قياسية مقبولة كما هو متبع بلائحة الجزاءات وبما لا يعوق سياسات وخطط الانتاج .

● اطلاق الحوافز بلا قيود لما يضمن تجاوز الاعباء المحددة بل السعي الى تحقيق ارقام قياسية للانتاج .

● الاهتمام بالحافز المعنوي بجانب الحافز المادي بين جميع العاملين وعلى مستوى وحدات القطاع عن طريق معايير وضوابط لاختيار العامل المثالي

● تنمية روح المنافسة بين الادارات المختلفة عن طريق توزيع كئوس انتاجية في المناسبات العمالية .

لجنة علاقات العمل :

● ترتيب الوظائف داخل الشركة في هيكلها التنظيمي الى ثلاثة مستويات الاول مستوى انتاجي والمستوى الثاني وظائف الاشراف الوسطى والمستوى الثالث وظائف الادارة العليا .

● يكون لكل وظيفة في المستوى الاول والثاني مرتبا محددا تحدده كل شركة بقرار من مجلس اداراتها بحيث يتداخل ربط كل المستوى ونهايته مع المستوى الآخر بحيث لا يوجد فارق كبير بين بداية الربطين او نهايتهما ويكون تحفيز العامل بزيادة مرتبه عن طريق العلاوات ويكون نظام منحها كالآتي :

– يمنح العامل علاوة عادية كل سنة تقرر نسبتها الدولة كل سنة في مقابل زيادة اعباء المعيشة .

– منح العاملين علاوة كفاءة تمنح لمن يؤدي عمله من مستوى الكفاءة المطلوبة وتحدد نسبتها وضوابط منحها بقرار من مجلس ادارة الشركة .

– يجوز منح العاملين علاوة امتياز لمن يؤدي اعمالا او ابتكارات يقررها مجلس الادارة .

اما بالنسبة للعمل العاجل وهو ما يمكن عمله في ظل القوانين الحالية لحين صدور القانون الجديد توصي اللجنة بالآتي :

– تؤخذ في الاعتبار فتوى الجهاز المركزي المشار اليها سابقا بتفويض مجالس ادارات الشركات في الاعتماد لهياكلها الوظيفية بانها الاقدر على التعرف لظروف العمل بها ويمكن محاسبة مجلس ادارة الشركة في النهاية عن نتائج اعماله .

– بعد صدور قانون الاصلاح الوظيفي من تحديد مدد معينة اقل من المدد الواردة في القانون ٦١ لسنة ١٩٧١ للترقية العادية مما يحدث تناقضا شديدا في اوضاع العاملين وتوصي اللجنة ان تقوم الشركات بتعديل الاشتراكات داخل المستويات بما يتلاءم مع الاوضاع الجديدة وان يتم تعديل القانون بالنسبة لبداية الخبرة اللازمة لكل مستوى ..

بدل طبيعة العمل :

● منح نسبة من بدل طبيعة العمل لكل من يعمل داخل المواقع الانتاجية ويعتبر الموقع الانتاجي هو مقر مباشرة الشركة لنشاطها الانتاجي .

● تقرير احقية العاملين بالمناجم والمناطق النائية في الجمع بين بدل طبيعة العمل وبدل الاقامة حيث ان لكل بدل مبررا لمنحه .

الاصلاح الوظيفي :

● احتساب مدد الخبرة التي قضيت بالقطاع الخاص والمسدد عنها تأمينات اجتماعية في حينه ضمن المدد التي يمكن ضمها الى خدمة العامل واعادة تسوية حالته على هذا الاساس

● تطبيق القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٦ الخاص بالصبية والاشراف ومساعدي الصناع ومن حكمهم على جميع العاملين المطبق عليهم الجدول الثالث .

● تطبيق الجدول الخامس على عمال الخدمات والذين سبق تطبيق الجدول السادس عليهم حيث ان المدد الوارده به مجحفة لفئة كبيرة من العاملين .

مشاكل التأمين الاجتماعي :

● توصي اللجنة بتخفيض المدد الموجبة لاستحقاق المعاش الكامل الى ٣٠ سنة بدلا من ٣٦ سنة .

● مضاعفة مدد الحرب في مدد استحقاق المعاش للعاملين في الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية .

حصة الارباح الموزعة على العاملين :

● صرف الحصة النقدية المحددة خلال العام كاملة دون التقيد بمبدأ عدم تجاوز هذه الحصة عما صرف في العام السابق بنسبة ١٠٪

● عدم احتساب الاجازات المرضية واصابات العمل من ايام العمل المستحقة عنها خلال العام .

● احتساب النسبة المستحقة للعامل على اساس الاجر مضافا الى اجر الحافز .

● رفع الحد الاقصى لتصبح ١٠٠ جنيه بدلا من ٥٠ جنيها اسوة بما اتبع بالنسبة لارباح الاسهم .

عمال حزب مصر بالاسماعيلية يحتفلون بعيد أول مايو

الاسماعيلية – هلال السعيد :

يحتفل حزب مصر العربي الاشتراكي بعيد العمال اليوم في مبنى الحزب بالاسماعيلية .

يشهد الاحتفال المهندس عثمان احمد عثمان سكرتير عام الحزب بالمحافظة والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس واللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية .

سيجري توزيع شهادات استثمار وهدايا عينية على العمال المثاليين بوحدات الانتاج بالمحافظة .

وكانت امانة العمل والعمال بالحزب قد بحثت في اجتماع لها يوم الثلاثاء الماضي خطة العمل في المرحلة القادمة التي تهدف الى تنشيط اللجان النقابية بالتنسيق مع ادارات الشركات لتحقيق اهداف الوحدات الانتاجية وتطوير برامج الثقافة العمالية لتصبح في خدمة خطة التنمية الاقتصادية .

صرح بذلك امين حسن عامر امين العمال بالاسماعيلية

• بسرعة •

* شعبة الاعلام بالنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام طالبت بارسال مذكرة لمجلس الشعب للعمل على سرعة تنفيذ قانون العمل الموحد بالقطاعات الثلاثة .. الحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص .. كما طالبت بان تكون علاوة العاملين بالقطاع الخاص دورية وملزمة : وكذلك ارسال كتاب دوري لرؤساء المؤسسات الصحفية لصرف نسبة من صندوق الجزاءات للجان النقابية لتقييم انشطة النقابة لائحة العاملين بالمؤسسات الصحفية على العاملين بوزارة الاعلام والثقافة وهيئة الاستعلامات . صرح بذلك محمد الفقي رئيس النقابة العامة .

● احمد رفعت وكيل وزارة الصحة للشئون المالية والادارية أصدر قرارا بتشكيل لجنة لوضع المسميات الوظيفية لهيئات التمريض بانواعها التي تتمشى مع التدرج الوظيفي .. وذلك بناء على المذكرة التي تقدمت بها النقابة العامة للخدمات الصحية الى وزير الصحة . صرح بذلك احمد قرطام رئيس النقابة

* يعرض على هيئة مكتب النقابة العامة للمناجم والمحاجر في اجتماعها القادم اقتراح بعقد مؤتمر لهيئات مكاتب اللجان النقابية لتقييم انشطة النقابة عن الفترة الماضية . من المنتظر حضور رؤساء الشركات وامناء النقابات هذا المؤتمر . صرح بذلك محمد فؤاد دراعم مسئول الاعلام وامين صندوق النقابة العامة .

* يسافر عبد القادر حسن الامين العام للنقابة العامة للبترول والكيماويات الى العراق لحضور الاحتفالات الخاصة باعياد العمال بدعوة من النقابة العامة المنعقد بالعراق .

* خصصت اللجنة النقابية للثروة المعدنية بابي زعبل اجتماعها الاخير لمناقشة تحسين الانتاج .. حضر الاجتماع عضو مجلس الشعب عن الدائرة عبد المنعم الغزالي .

* سافر الى المنيا وبني سويف عباس محمود رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر وحامد سياق الامين المساعد ومحمد عبد الكريم عضو النقابة لمقابلة العاملين بالمحافظتين التابعين للنقابة بمواقع العمل للتعرف على مشاكلهم ومطالبهم قبل التقدم بها الى المسئولين بالشركة .

قصة عيد أول مايو

يرتبط اول مايو تاريخيا بنضال العمال الامريكيين في الولايات المتحدة .. ففي اواخر القرن التاسع عشر .. وبالتحديد في اول مايو سنة ١٨٨٦ شهدت الولايات المتحدة اضرابا عاما ودخن سلمي عم البلاد .

وذلك حين خرج ٣٥٠ الف عامل امريكي في مدينة شيكاغو واخذوا يجوبون الشوارع والميادين يطالبون بتخفيض ساعات العمل من اثنتي عشرة ساعة الى ثماني ساعات بنفس الاجر واعلنوا مطالبهم كالآتي :

٨ ساعات للعمل
٨ ساعات للتعليم .
٨ ساعات للراحة .

وبالفعل استجاب بعض اصحاب المصانع لمطالب العمال .. واضطروا الى تخفيض ساعات العمل الى ٨ ساعات بالنسبة لـ ٤٠ الفا من العمال في اليوم الاول الا ان المظاهرات لم تتوقف .. وخرجت في اليوم التالي تطالب بان يشمل التخفيض جميع العمال في كافة المصانع وفي كل الولايات المتحدة الامريكية .

وتكررت مرة اخرى تخفيض ساعات العمل بعد استمرار المظاهرات السلمية ...... العمال ......

واستجاب اصحاب المصانع . وهكذا ... ساعات العمل الى ٨ ساعات بالنسبة لـ ١٩٢ الف عامل .... المظاهرات السلمية ... الامن ... العمال ...

... اصحاب المصانع لم يرضهم ... العمال ... عن ... الى ... مؤامرة ... الامن ... الشرطة

لحفظ الامن في المدينة تعرضت على العثور على مجموعة من العمال الميادين وسانوسم الى السجن .. ووجهوا للمحاكمة في رجعة الشرعية اربعة من زعماء العمال هم اوجست سبايز .. و .. وادولف فيشر .. والبرت بارسونز .. و .. وجورج انجل واصدرت المحكمة حكمها باعدامهم شنقا .. وتم تنفيذ الحكم بعد صدوره بساعات .

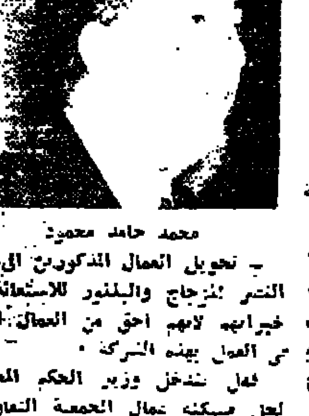
ومن عجيب الامر ان ... بعد مضي سنوات .. في عام ١٨٩٣ تشكلت محكمة اعادة التحقيق في قضية العمال الاربعة : وراجعت حكم الاعدام الذي صدر ضدهم .. واصدرت المحكمة قرارا الغاء حكم الاعدام وحكمت ببراءة العمال الاربعة بعد ان علقت المشانق والاجراس فوق قبورهم .

وفي عام ١٨٨٨ قرر المؤتمر الفرنسي لنقابات العمال المنعقد في مدينة بوردو .. اعتبار اول مايو عيدا للعمال .. كما قرر اتحاد العمل الامريكي في اجتماعه المنعقد في سانت لويس – في ديسمبر من نفس العام اعتبار اول مايو عيدا للعمال واتخذ مؤتمر النقابات البريطاني نفس القرار في نفس العام .

وفي ١٨٨٩ انعقد مؤتمر الدولية الثانية للاحزاب والنقابات العمالية في باريس .. واتخذ القرار التالي : انه ابتداء من عام ١٨٩٠ يعتبر اول مايو عيدا للعمال يحتفلون به بالذكرى الخالدة لشهدائهم الابطال ويمجدون التضحية في كل انسان وهب حياته للكفاح من اجل المجموع .

وقوبل هذا القرار بالتعليم بالحضر .. فبعض الحكومات كانت تتوجس خيفة كلما اقبل عيد اول مايو .. اما حكومات بعض الشعوب فتعتبر اول مايو يوما من ايام الاعياد الرسمية .. تشارك الدولة فيه العمال .. فرحتهم بالعيد وهذا ما نعتقد في مصر .

هل يتدخل وزير الحكم المحلي ؟



محمد حامد محمود

نشرت هذه الصفحه تحقيقا صحفيا خاصا بايقاف النشاط الانتاجي للجمعيه التعاونيه لصناعة الزجاج بالاسكندرية .. وطرد العاملين فيها الى الشارع .. والحاق بعضهم بوظائف كناسين .

ولقد أرسل احمد العماوي رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات مذكرة خاصة بهذا الموضوع الى وزير الحكم المحلي قال فيها :

ان العاملين مارسوا العمل بالجمعية اكثر من عشر سنوات واكتسبوا خبرة واسعه في مجال صناعه الزجاج التي لا تتوافر للشخص العادي الا بعد مران طويل .

وحيث ان الدولة في حاجة كبيرة الى المزيد الصناعي والانتاجي في مجال صناعه الزجاج .

فنقترح النقابة العامة بحل السيد وزير الحكم المحلي لحل هذه المشكلة ونقترح :

– التفاهم مع محافظة الاسكندرية لاتاحة الفرصة للجمعية باعتبار ان المحافظة شريكة فيها وان تتحمل المحافظة قدرا من التمويل اللازم لاستمرار العمل .. خاصة وان انتاج الجمعيه يساهم بقدر مقبول في توفير الزجاج للمواطنين

– تحويل العمال المذكورين الى شركة النصر للزجاج والبللور للاستفادة من خبراتهم لانهم احق من العمال الجدد في العمل بهذه الشركة .

فهل يتدخل وزير الحكم المحلي لحل مشكلة عمال الجمعية التعاونية لصناعة الزجاج بالاسكندرية ؟



● وانك يا شيخ لازم المرق الحكك بتاعنا .. ؟؟

هكذا من الاهالي

وزير المواصلات السلكية واللاسلكية يقول :

خطتان لإحلال شبكة التليفونات وتجديدها أحداهما عاجلة والأخرى حتى عام ٨٠

■ التوسع فى خدمات التلكس لخدمة الإنفتاح الإقتصادى

■ إنتاج السنترالات والعدد التليفونية محلياً بجهود مصرية

المواصلات السلكية واللاسلكية والبريدية هى مشكلة الساعة لانها عصب حيوى فى مختلف الانشطة الاقتصادية والسياسية والعسكرية لذا ليس غريبا أن يكون اهتمام الدولة بقطاع المواصلات له الاولوية الاولى من الخدمات .. والرئيس محمد أنور السادات يحرص بنفسه فى كل مناسبة أو لقاء أن يطمئن على سير العمل فى الشبكة الجديدة للتليفونات وعن خدمات البريد والتلغراف .. واحلال الاساليب العلمية الحديثة .

وايمانا من الوزارة بخطورة دور الاتصالات والمواصلات مع ادراكها لطبيعة المرحلة التى تمر بها جمهوريتنا من أجل تحرير الاراضى التى احتلتها اسرائيل .. فانها تولى هـذه المرافق الهامة عنايتها الفائقة من أجل رفع مستواها والنهوض بمستوى الخدمات التى تؤديها لجماهيرنا والتى يتزايد الطلب عليها من كافة القطاعات التى يطرد نموها وتزداد أهميتها مع سياسة الانفتاح .

جهود جبارة

والعاملون من أبناء مصر فى قطاع المواصلات لا يبخلون بجهدهم وعرقهم مهما كانت صعوبة الظروف التى يعملون فيها .. وبرغم تهالك شبكة التليفونات وخاصة بمنطقة وسط القاهرة فان الجهود الجبارة التى يبذلها العاملون كل فى موقعه نجحت وبشهادة كبرى البيوت العالمية المتخصصة فى الوصول بالتشغيل الى أعلى كفاءة ممكنة من الشبكة بحالتها الراهنة حيث قررت أن قدرة رجال المرفق على تشغيل سنترال (الاتو) وسط البلد حتى الان يعتبر من قبيل المعجزات لان عمره الافتراضى قد تعداه بأكثر من عشرين عاما !! .. هذا فضلا عن الاضرار الجانبية التى قد تنجم عن التأثير الجانبى لطفح المجارى أو سرقة الكوابل وغيرها .

ومع هذا فان الجهود التى نجحت فى مجال الصيانة والتشغيل يلزمها بالضرورة خطوات أخرى موازية فى الاحلال والتغيير الجزئى للشبكة وخاصة فى المناطق التى مضى على عمرها الافتراضى وقت طويل حتى يتسنى للشبكة أن تستمر بعد التخلص من أجزائها التى استهلكت من ناحية ولمواجهة التوسعات والطلبات الجديدة من ناحية أخرى .

والوزارة ترسم خطة قصيرة وخطة أخرى طويلة حتى عام ١٩٨٠ ولكنها فى نفس الوقت ومن خلال البيوت العالمية المتخصصة تضع رسما تفصيليا لخطتها حتى عام ٢٠٠٠ تغطى الجمهورية كلها على أن يبدأ التنفيذ الجزئى من الآن فى ضوء الامكانيات المتاحة للاستثمار وتحقيقا لسياسة الحكومة التى أذاعها السيد ممدوح سالم فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وأكد فيها أن قطاع المواصلات يتحمل فوق طاقته وأنه يعمل المستحيل لراحة الشعب وتسهيل مهامه .

مخطط شامل

حتى عام ٢٠٠٠

وبيوت الخبرة العالمية تقوم حاليا بوضع مخطط شامل لشبكة الاتصالات على مستوى الجمهورية حتى عام ٢٠٠٠ ليكون منطلقا لاى توسع أو تطوير على أساس علمى مدروس ، وقد توصلت الوزارة الى الحصول على منحة من هيئة التنمية الدولية الامريكية لتمويل هذه الدراسة .

وسياسة وزارة المواصلات تقوم على تحقيق كل من :

- **اعطاء الاولوية المطلقة لاحلال وتجديد السنترالات والاجزاء المستهلكة من الشبكة مع التركيز على الصيانة لباقى الشبكة لتمكينها من الاستمرار فى العمل مع تقليل اعطالها لحين اتمام مشروعات الاحلال .**
- تطوير شبكة الاتصال بين السنترالات بانشاء شبكة (ميكروويف) جديدة للربط بين السنترالات تفاديا لاعطال كوابل الاتصال والقضاء على صعوبة الاتصال بين السنترالات .





الهندس عبد الفتاح عبد الله
وزير النقل والمواصلات

دراسة شاملة للمواصلات السلكية واللاسلكية

مع أكبر بيوت الخبرة العالمية للوصول بالقطاع إلى مقتضيات سنة ٢٠٠٠

- انشاء سنترال جديد للخدمات الخاصة لتخفيف الحمل على السنترال الحالى ورفع كفاءة هذه الخدمة الحيوية .
- زيادة كفاءة الشبكة الحالية باحلال النظم الآلية محل النظم اليدوية فى مختلف الخدمات مع اعطاء أهمية خاصة لخدمة الترنك الآلية محليا ودوليا وميكنة الخدمة التليفونية بالريف .
- اعطاء دفعة قوية لمشروعات التوسع الافقى باستكمال المشروعات التى تم تنفيذ جزء كبير منها للحصول على عائدها فى أسرع وقت ممكن واستغلال الطاقات العاطلة وتخفيف العبء على السنترالات .
- تطوير خدمات الاتصالات لخدمة سياسة الانفتاح الاقتصادى كمطلب عاجل لتلبية متطلبات الانشطة الاقتصادية من خدمات الاتصالات التى تعتبر حجر الزاوية فى كل نشاط كخدمات التلكس والاتصالات الدولية الخارجية .
- التوسع الافقى فى الشبكة لمواجهة المتطلبات العاجلة ووضع خطة لزيادة معدل التوسع للقضاء تدريجيا على التراكمات فى وقت معقول .
- التوسع فى فتح مكاتب التلغراف والتليفون وخاصة فى الريف والمناطق المحرومة .
- العناية بالتدريب لتوفير الخبرات الفنية اللازمة لرفع كفاءة العامل البشرى .
- ادخال التكنولوجيا الحديثة والانفتاح على العالم الخارجى المتطور عن طريق تدعيم التعاون الفنى والعلمى مع الدول الخارجية المتفوقة فى هذا المضمار .

ولا ننسى جهود الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية وهى التى تقوم بالجهد الكبير فى انتاج العدد التليفونية وأجهزة السنترالات الاوتوماتيكية العامة طبقا لاحتياجات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية التى تعتبر العميل الرئيسى للشركة بالنسبة لهذه المنتجات ، كما تقوم الشركة الى جانب ذلك بانتاج السنترالات الاوتوماتيكية الخاصة التى تستخدم فى الشركات والمصالح الحكومية والفنادق والمستشفيات والهيئات وتبلغ الطاقة الانتاجية الحالية للشركة ٣٠٠٠٠ خط من السنترالات الاوتوماتيكية و ٦٠٠٠٠ عدة تليفون سنويا فى وردية واحدة

مشروعات التلغراف

وبالطبع فان الخدمة التليفونية هى واحدة من خدمات عديدة وحيوية تؤديها وزارة المواصلات لجمهور شعبنا الحبيب وقد تضمنت الخطة العاجلة لهذا العام أساليب لتطوير كافة الخدمات التى تؤديها الوزارة واذا كنا قد استعرضنا اهم ملامح تطوير الخدمة التليفونية فى هذا العام فلا بد ان نشير أيضا الى مشروعات التلغراف :

- **سيتم فتح ١٢٠ مكتبا للتلغراف والتليفون بجميع أنحاء الجمهورية مع اعطاء أولوية للمناطق المحرومة بالريف ثم الاماكن المزدحمة بالسكان .**
- **تم شراء ٢٠٠ جهاز لنقل المبرقات عن طريق التصوير (فاكسميل) وهذه الخدمة تدخل لاول مرة بالجمهورية مسايرة لسياسة الانفتاح التى يلزمها السرعة فى أداء الخدمة التلغرافية مع الحد من الاخطاء .**

وسوف تتناول الخطة تحسين الترنك وذلك باستكمال العمل فى مشروع زيادة سعة السنترال الخاص بالنداء الآلى بالقاهرة والوصول به من ١٤٠٠ خط الى ٣٢٠٠ خط . مع توفير ٣٠٠ دائرة تليفونية على خطوط الاذاعة بين القاهرة والاسكندرية خلال عام ١٩٧٧ . وكذلك استكمال تنفيذ كابل محورى الوجه القبلى وتعديل شبكات الترنكات بالمحافظات لربط عاصمتها بالمراكز والقرى التابعة لها اداريا .

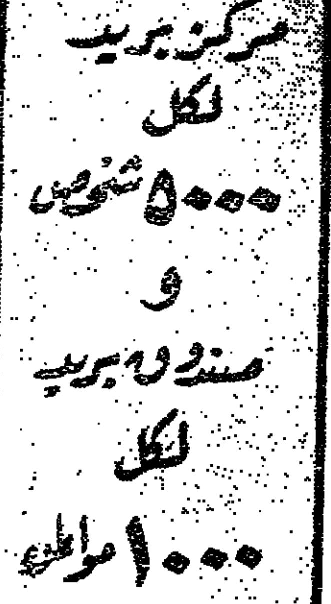
وتتناول الخطة العاجلة أيضا مشروعات الاتصالات الدولية فتحقق الانتهاء من اقامة المبانى والبدء فى تركيب أجهزة مشروع الاتصال اللاسلكى بين ليبيا ومصر بواسطة الموجات الميكروئية تمهيدا لوضعها فى الخدمة فى عام ١٩٧٨ وكذلك تركيب أجهزة المحطة النمطية للاتصال بالاقمار الصناعية لتوفير الاتصالات الخارجية المباشرة وأخيرا اتمام تركيب السنترال الدولى الآلى قبل نهاية عام ١٩٧٧ .

متطلبات الانفتاح

الاقتصادى

نتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادى انهال على الوزارة طلبات خدمة التلكس وقد بادرت الوزارة بالتعاقد على توريد ٥٢٠ خط تلكس جديد كعلاج سريع وتم ادخالها الخدمة فعلا وفى نفس الوقت تعاقدت الوزارة على استيراد ٢٥٦٠ خطا جديدا لتدخل الخدمة فى عامى ٧٧ ، ٧٨ كما يجرى دراسة العروض التى قدمت لاستيراد سنترال تلكس الكترونى سعة ٣٠٠٠ خط بالاضافة الى مكاتب التلكس ـ العامة ـ التى تم انشاؤها .

ولا تغفل الوزارة رفع كفاءة العاملين بالمرفق مع ادخال التكنولوجيا الحديثة ويتم ذلك عن طريق زيادة طاقة معهد التدريب التابع لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بمعاونة خبراء دوليين عن طريق برنامج مساعدات الامم المتحدة . مع التوسع فى ارسال المبعوثين الى مختلف بلاد العالم المتقدمة فى هذا المجال .



- **البدء فى تنفيذ مشروعات تعمير مدن القناة : فقد تم التعاقد على شبكة الكوابل المحورية للربط بين سنترالات بور سعيد ، الاسماعيلية ، السويس والقاهرة كما يجرى التعاقد على انشاء سنترالات أوتوماتيكية وسنترالات تلكس بالمدن الثلاث .**

خطة الوزارة

حتى عام ١٩٨٠

- واذا كان الاحساس بالمسئولية والتفانى فى خدمة مصرنا العزيزة فى هذه الظروف الصعبة التى نمر بها وقد دفعنا الى استغلال كل دقيقة للوصول بمعدلات تشغيل الشبكات الحالية الى أقصى حدودها المثلى من ناحية مع محاولة الرفع الدائم لمستويات الصيانة والتقليل من الاعطال فمع ذلك استطاعت الوزارة أن تحقق النجاحات السابقة عالية فى نفس الوقت وحتى تحقق الحركة المطلوبة لمسايرة التوسعات والانفتاح الاقتصادى غير أن هذه الخطة العاجلة وان كانت تهدف الى تحقيق التشغيل الامثل مع احراز أكبر قدر من النجاح فى التوسعات والخدمات لم تكن أملا بعيدا للوزارة

فهناك الدراسة الفنية والتخطيط الواسع لمصر حتى عام ٢٠٠٠ والذى سيتم تنفيذه تدريجيا بالاولويات المحددة وبالامكانيات المتاحة وفى نفس الوقت فان خطة الوزارة حتى عام ١٩٨٠ هى المدخل الهام لتحقيق هذه السياسة العريضة .. ولسوف لا نستطيع أن نطرح كل تفاصيل الخطة الطموحة ولكن سنشير الى أهم ملامحها :

فسوف يتم احلال جميع السنترالات الاوتوماتيكية المستهلكة بالجمهورية كلها مع التوسع الدائم فى سعة الخطوط والاحلال فى أجزاء الشبكة الى أن يتم تجديدها كاملة . هذا فى مشروعات الاحلال والتجديد وهناك أيضا مشروعات تحسين الخدمة سواء بالمدن أو بالاقاليم والريف كما تتضمن الخطة ازالة أسباب الاختناقات بالقاهرة مع تحسين خدمة الترنك والخدمة التلغرافية . وكذلك مشروعات التلكس ومشروعات الخدمة الدولية ومشروعات تعمير مدن القناة انا نستطيع أن نؤكد أن عام ١٩٨٠ سوف يشهد تطورا خطيرا فى قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية بعد تنفيذ مشروعات خطة الوزارة الطموحة .

الخدمات البريدية

للبريد خدماته الهامة والجليلة التى يؤديها ـ خاصة فى هذه المرحلة ـ وذلك فيما يتعلق بالانشطة الاقتصادية والعلمية لتحقيق هدف الحكومة من تدعيم سياسة الانفتاح الاقتصادى .

وعن طريق مرفق البريد تصل أوراق المعاملات الاقتصادية والتعاون الفنى والاقتصادى ـ بالنشرات والبوالص وشحن البضائع وأوراق العروض لمختلف أوجه النشاط الاقتصادى بالاضافة الى ما يمثله المرفق من حلقة الوصل بين الدولة والمواطنين هيئات وأفراد فى كافة أنشطتها المالية مثل المعاشات وتحصيل الاموال وبيع الاوراق الرسمية كالنماذج والتمغة .. الخ .

واخيرا ما يضطلع به المرفق من تيسير فى ربط الحياة الاجتماعية بين المواطنين ونشر الثقافة . وهناك أهداف محددة تعمل الوزارة على تحقيقها سواء فى الخطة العاجلة ٧٧ أو الخطة حتى عام ١٩٨٠ وهى :

١ ـ اتجاه أفقى نشر وتعميم الخدمات البريدية بهدف توفير وحدة بريدية لكل [illegible] نسمة وصندوق بريد لكل ألف شخص .

٢ ـ اتجاه رأسى الى رفع كفاءة الخدمات البريدية وتطويرها [illegible] يؤدى فى وقت [illegible] وباقل تكلفة ممكنة .

مركز بحوث المواصلات السلكية واللاسلكية

ان مسايرة التكنولوجيا العصرية وتطوير بحوث المواصلات لايجاد [illegible] العملية للمشاكل التى تعوق كفاءة التشغيل [illegible] يتمشى مع التطور [illegible] مجال المواصلات [illegible] أساسى وخطير لملاحقة [illegible] العصر وانجازاته ومركز [illegible] المواصلات السلكية واللاسلكية هو الذى يقوم بحمل [illegible] العبء بالتعاون العلمى [illegible] مع جامعات الجمهورية [illegible] البحوث المماثلة محليا و[illegible] مع الاهتمام بتنمية [illegible] الكوادر العلمية والفنية [illegible] على القيام باعمال البحث التطبيقية .

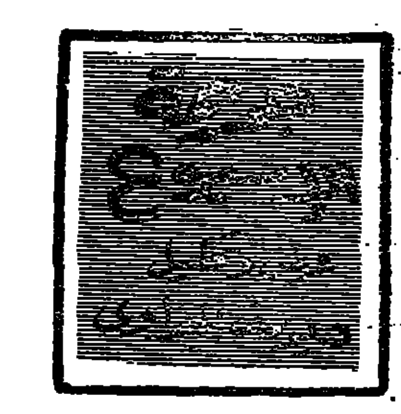
وقد استطاع [illegible] أن يحقق انجازات [illegible] لعبت دورها الهام [illegible] قطاع المواصلات .

ان هذا العرض [illegible] للخطة الطموحة والبذل [illegible] والجهد الجبار الذى [illegible] وزارة النقل والمواصلات [illegible] البحرى ـ قطاع المواصلات [illegible] والعاملون بها [illegible] لا تتخر وسعا للنهوض [illegible] المختلفة من اتصالات [illegible] وتلغراف وهذا [illegible] يدفعه العاملون [illegible] الانتصارات التى حققها [illegible] المؤمن الرئيس محمد [illegible] السادات فى اكتوبر [illegible] الانفتاح الاقتصادى [illegible] صفا واحدا وراءه لتحقيق [illegible] شعبنا والعبور الى الرخاء

الرئيس السادات قائد النصر والعبور الاقتصادى



١ مايو عيد العمال
عيد الإنتاج
بالعهد والقسم .. لنفجر طاقات العمل ..
قائد مسيرة التحرير والتعمير
الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات
أن نكون على مستوى مسئولية
المرحلة التي يمر بها وطننا العزيز ..
نعطي ونجزل العطاء لمصر .. حتى
ينتشر الخير والرخاء في كل ربوعها
تحية التقدير والعرفان .. لعمال مصر في عيدهم
وزارة التجارة الخارجية
شركة مصر للتجارة الخارجية
شركة النصر للتصدير والاستيراد
شركة مصر للاستيراد والتصدير
شركة المحاريث والهندسة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
الشركة التجارية للأخشاب
الشركة العربية للتجارة الخارجية
الشركة العامة للأعمال الهندسية
شركة مصر لتجارة السيارات
شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية
شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية
الشركة المصرية لتجفيف البصل والحاصلات الزراعية
هكذا من الأهل



القواديس !!

بقايا آدمى من عظام وركام فى كيس من الجلد الجاف بلا حياة ..و٥٠ عاما تحولت فى ظلام السجن الى جثة حية .. تتنفس ألما .. وتقتات ندما .. سلواه الهزيان بما كان .. أما هو كائن فلا يدريه .. وما سيكون لا يعنيه .. توقفت به ذاكرته عند المنظر الذى أقصاه بعيدا عن دنيا الناس .. ما زال يرفع يده ويهوى بها فى الهواء ..ولكن بلا حديدة .. فالآلة المستعملة فى الجريمة قدمتها المباحث للنيابة .. وبلا قتيل لأن جثة عبد الفتاح عبادى صرح الطبيب الشرعى بدفنها !

والقاتل عبد الغنى عبادى .. مقهور النفس .. مظلوم الحس .. رفض أن يتكلم فى اول الامر .. ظن أنه قادر على ابتلاع السر .. وحمل الجثة الى القبر الذى أعده خلف باب البيت .. قبل وقوع الجريمة بدقائق لم يكن قاتلا .. وانما كان زوجا وفيا (لعشرية) .. وشقيقا بارا لعبد الفتاح .. فحينما عرف من القادمين من (بحرى) أن شقيقه فى عسر مالى ، وبطالة مستمرة وكان قد هاجر الى (بحرى) منذ عشر سنوات .. عز عليه أن يضيع شقيقه هناك .. نفذ أوصاه والده به خيرا قبل أن يموت .. وباع عبد الغنى ماشية كان يملكها .. وسافر الى (الزقازيق) .. ليعود بشقيقه وقاسمه معيشته .. ليس فى البيت سوى (عشرية) .. فعبد الغنى لم ينجب أولادا .. ورضى أن يقوم بكل أعمال الزراعة والحقل .. وبأن يظل عبد الفتاح فى القرية أو البيت .. يبحث عن المكان الظليل ليجلس فيه .. !



ولكن الولد خربان ومفسود .. كان يصرف كل كسبه على نساء (بحرى) .. وهذا هو سر فساده .. وفى القرية التزم حدود الادب .. .. ولكنه فى البيت ينام حتى الظهر .. وعبد الغنى هو الذى يخرج من الصباح الى الحقل .. ويقضى فيه طول النهار حتى الغداء تجىء به اليه (عشرية) .. ثمانى سنوات مضت على زواج عشرية من عبد الغنى .. وكلاهما تحرق الى الانجاب .. هو يخشى أن يموت فيرثه عبد الفتاح .. وهى تخشى أن يموت عبد الغنى فتخرج من المولد بلا حمص .. نصف الفدان الذى يمتلكه مع شقيقه مع الشقيقات الاربع .. سوف يكون من نصيب عبد الفتاح .. هو الاصغر سنا .. والاقوى بنية .. والى جانب ذلك لا يستهلكه العمل ..

وذات ظهر وعبد الغنى ينتظر « عشرية) تحت عشة الساقية .. جاءت ومعها الغداء .. لم تكن هى .. كانت غير كل يوم .. وأحسن من أى يوم . ومجلوة ؛ فى عينيها لمعة ، وعلى ملامحها طراوة .. وأطال النظر فى عينيها .. يريد أن ينفذ الى سر الاشراقة المفاجئة .. وتكسرت نظراتها فى مواجهة نظراته.. تحشرجت لقمة ممضوغة فى حلقه .. وهم أن يتكلم .. لكن صوته تبخر .. وأزيز الشك فى أذنيه .. فلطمها بنظرة جديدة على وجهها .. فأشاحت .. .. وعاجلها بأخرى .. فما لبثت أن صاحت تحدثه عن البقرة التى أضناها دوران الساقية حاولت أن تنتزعه من شكوكه التى سمعت أزيزها .. قالت أن البقرة تلح عليها الرغبة فى الحمل .. وعليه ألا ينسى الموعد قبل أن يفوت الاوان . ولكن العبارة هبطت عليه كحجر فوق رأسه (عشرية) كانت زوجة لرجل قبله .. وأنجبت طفلين ماتا ومات الرجل .. ومنذ زواجها به لم تنجب .. و .. و .. لماذا تذكرت رغبة البقرة الآن ؟ أتراها تتحدث عن نفسها أم عن البقرة ؟ ولكن لماذا الان بالذات ؟ وتلاحقت النظرات .. سريعة وحاسمة وأزيز الشك يتحول فى الآذان الى طنين .. وأحست (عشرية » أنها أخطأت .. وأحس هو أنه يستحق الرثاء .. وبحث عن الكلام فلم يجده

ونفض يديه من الطعام .. لم تعد به حاجة اليه .. وتلعثمت حركات (عشرية) وهى تجمع بقايا الطعام .. ومشت عائدة الى البيت ونظراته تعرقل خطواتها .. والبقرة فى الساقية انتهزت فرصة سكوته عنها ..فتوقفت تستريح.. وصمت صوت القواديس .. الا من خرير المياه يسيل من ثقوبها .. ليهوى فى القاع .. وبدت أعماق الساقية كقبر .. كليل .. كيأس بلا رجاء .. وأمسك سوطه ينهال به على ظهر البقرة .. وعادت التروس الخشبية العجوز تنشب أسنانها فى بعضها .. ينغرس بارزها فى فراغها .. وهو يرقب .. ويرقب .. ويتميز غيظا ، ويجز على أسنانه .. ويدور والبقرة كأنه معها فى سباق ..!

ويجىء الليل والليل حزين .. والغروب تجرحه قمة الجبل فيدمى شفقا .. يوشك أن ينسكب على أطراف النخيل .. ويتوقف لاهثا عبد الغنى .. يعفى البقرة من أسر الساقية .. ويحمل عشاءها من البرسيم فوق حماره كأنه يعتذر لها ويمضى يجرها نحو البيت .. والقرية تقترب وعينه على داره .. وحناياه مساحات شوك .. وفى حلقه حنظل معصور .. ويدفع الباب الموارب .. والبيت خاو .. وينادى (عشرية) . فتجيبه مهرولة ، تهبط من على السلم الطينى القديم .. الذى يوصل الى الغرفة الوحيدة فى البيت .. وأمام الغرفة (بسطة) للأكل .. والجلوس .. واستقبال الضيوف .. ويسألها لماذا تركت البيت للظلام ؟ وترد بأن الكيروسين نفد .. وتغيب بعض الوقت ريثما ينتهى من ربط البقرة والحمار .. وتعود اليه بزجاجة الكيروسين فارغة .. ويخرج الى الحانوت .. وخطواته تقطر أسى .. وينمو فيه الشك ملفوفا فى الضباب والغبار .. ويعود سريعا تسبقه همومه .. ويدفع الباب الذى وجده كما تركه .. ويصعد الدرج المؤدى الى (البسطة) التى يعيشون فيها ..وغبشة المساء كالشك لا تكشف ولا تحجب .. ويستدير مع نهاية الدرج .. ويرى شبحين أحدهما يفترش الآخر .. وتخور البقرة فى صحن البيت .. وينهق الحمار .. وينسى عبد الغنى زجاجة الكيروسين .. تسقط من يده ؟

تسكب على ملابسه ؟ تتسلل الى أعصابه وتشعل أعماقه ؟ لابد أن شيئا من هذا كله قد حدث .. وفى وقفة الشبح الاعلى زحف الاسفل ، وهدر صوت من جريدة طويلة وثقيلة ملقاة فى هذا المكان .. فهى تستعمل فى تحطيم أخشاب الاشجار للموقد وقاده صوتها اليها .. وجد يديه تقبضان عليها .. وانهال بها على الشبح الذى لم يكن سوى شقيقه عبد الفتاح .. لم يسمع بأذنيه شيئا ، لا خوار البقرة .. ولا نهيق الحمار .. كان الموت قد قفز الى ذراعيه المعروقتين وقذف فيهما قوة جديدة .. وانبثق الدم .. ودوى اصطدام الجديد بعظام جمجمة أخيه .. فما توقف .. ومضى وكأنه يحصد شوكا أنبت شوكا .. وتهاوى الاخ يموت بلا كلمة .. وذاب الشبح الاسفل فى العتمة .. هربت (عشرية) .. وقلب البيت عبد الغنى بحثا عنها .. والجريدة فى يده .. أحس أنها سيف أبو زيد الهلالى الذى يداوى العار . ويشفى من الشكوك ، ولكن الدار كانت خاوية .. وخرج .. وخرج يجرى .. يجرى .. لم يتوقف الا فى دوار العمدة .. وصاح يا عمدة .. يابويا .. يابويا .. آدم .. يامه .. أنا قتلت أخويا .. قتلته من غير سبب ..!!

نفس الصرخة التى صرخها قابيل عندما قتل هابيل .. فهل كان عبد الغنى يحمل الجرثومة (القابلية) وعبد الفتاح يحمل الجرثومة (الهابيلية) ولذا قام كلاهما بدوره مع اختلافات فى التفاصيل ، ولكنهما فى النهاية قاتل وقتيل .. من بطن واحدة ..!

حول فكر قائد عمالى مسئول عن ٨ ملايين عامل

●● هذا كلام عام .. أريد تحديدا أكثر . وعلى الطبيعة . ومن واقع تجربتنا السياسية المعاصرة ..؟

– من المعروف أن الشكل السياسى الذى ساد عندنا – منذ قيام الثورة – هو شكل التنظيم السياسى الواحد .. ثم بدأ التفكير فى وجود أكثر من تنظيم وانتهى الامر الى قيام ثلاثة أحزاب .. وعند مواجهة هذا التحول فى التجربة السياسية .. اجتمع مجلس الاتحاد العام للعمال – فى جلسة حضرها رؤساء النقابات العامة – فى شهر نوفمبر ١٩٧٦ ؛ وناقشنا هذا الموضوع .. وكان قرارانا .. أن الحركة النقابية العمالية فى مصر .. ليست ضد الحريات .. وليست ضد أن يعتنق أى عامل – باعتباره مواطنا مصريا – ما يشاء من فكر .. ولكنها تخشى على تفتت وانقسام العمل النقابى المصرى . اذا ما سمح للنقابات بالاشتراك فى الاحزاب الجديدة اشتراكا جماعيا ..!! لأن هذا سيؤدى الى خطر محقق يهدد الحركة العمالية !

●● وعن أين يأتى هذا الخطر فى تصورك .. !!

– لأن انضمام التشكيلات النقابية انضماما جماعيا الى حزب من الاحزاب. يمكن أن يؤدى فى النهاية الى وجود أكثر من اتحاد عام للعمال . كل منها يتبع حزبا من الاحزاب الثلاثة ..!! وهذا ليس مجرد تخيل .. !! ولكنه استقراء لتاريخ الحركة النقابية فى مصر . واستفادة من دروسها المريرة..

●● ماذا تقصد بالضبط ؟!

– قبل قيام الثورة .. قام النبيل عباس حليم – وهو من الاسرة المالكة السابقة .. !! بتأسيس حزب للعمال برئاسته .. !! ورد عليه حزب الوفد باقامة اتحاد للعمال داخل اطار الحزب .. وتوالى انشاء الاتحادات العمالية وقتها : بشكل حولها عن رسالتها فى حماية مصالح العمال . الى الصراع فيما بينها . وانتهى الامر باجهاض الحركة وتمزقها .. وعلى هذا الاساس أعلنا – فى نوفمبر ١٩٧٦ – باستقلال الحركة النقابية العمالية – كتنظيمات شعبية – عن جميع الاحزاب . وتركنا الحرية لكل عامل فى أن ينضم – أو لا ينضم – للحزب الذى يريد .. مع تأكيدنا على ضرورة استمرار صيغة تحالف قوى الشعب العاملة .. وحرصنا على ضرورة المحافظة على الاسس الثلاثة التى قامت فى اطارها الاحزاب الجديدة .. وهى الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وحتمية الحل الاشتراكى .. وهذا الموقف الصريح والحاسم من الحركة العمالية . دفع الرئيس السادات أن يقول لنا – عندما عرضنا عليه قراراتنا هذه – (لقد فعلتم ما فعله الضباط الاحرار عند قيام الثورة .. حين استعصوا على استقطاب الاحزاب لهم)

●● سعد محمد أحمد .. المواطن الفرد .. هل انضم الى أحد الاحزاب الثلاثة ؟!

– نعم أنا عضو فى المكتب السياسى لحزب مصر العربى الاشتراكى .. وسكرتير عام مساعد للحزب ..

●● ولكن هذا الموقع الذى تحتله فى حزب مصر .. ليس بموقع المواطن العادى ..!!

(وابتسم سعد محمد أحمد بذكاء شديد .. وهو يقول)

– أفهم ما تقصده .. ولكنى أؤكد لك أننى انضممت لحزب مصر بصفتى الشخصية كمواطن آمن بمنهج هذا الحزب – ككثير من القيادات النقابية التى انضمت لنفس الحزب أو لغيره!! واذا كان حزب مصر قد اختارنى لموقع قيادى فيه : فهذا حقه الطبيعى كحزب يراعى فى العضو الذى ينضم اليه . الموقع الذى يحتله فى المجتمع .. سواء أكان موقعا نقابيا مثلى .. أو موقعا علميا أو فكريا بالنسبة لغيرى من قيادات الحزب ..!! والمهم أن يكون هذا العضو قادرا على الخدمة فى موقعه الحزبى . وأن يكون مؤمنا تماما بمنهج الحزب وبالخط الفكرى الذى سيتبناه فى اطار الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وحتمية الحل الاشتراكى ..

●● حديثك عن السلام الاجتماعى بالذات . يذكرنى الان ببعض الاتهامات التى حاولت الدعايات المضادة لشعبنا أن تلصقها ظلما بعمال مصر .

– أية تهم .. ؟

●● عقب أحداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ م ، حاولت هذه الدعايات المعادية . أن تصور ما حدث على أنه بداية لارتماء الحركة العمالية فى مصر . فى أحضان بعض الايدلوجيات الغريبة على مجتمعنا .. فما هو رد رئيس اتحاد عمال مصر ؟

– هذا الاتهام باطل من أساسه .. والحركة العمالية فى مصر بريئة منه تماما ..

●● والدليل .. ؟

– أكثر من دليل .. هناك مثلا موقف الاتحاد العام . وجميع النقابات العامة : وموقف القاعدة العمالية المصرية نفسها من حوادث التخريب فى يومى ١٨ ، ١٩ يناير .. لقد وقفنا جميعا من رئيس الاتحاد العام . الى أحدث عامل فى المصانع لكى ندافع عن مصانعنا ضد المخربين . لأننا نؤمن بأن أى تخريب ينال منها سينال منا .. وقد جعلنا من أنفسنا حرسا شعبيا فى هذين اليومين لحماية مؤسساتنا الصناعية باعتبارها الاعمدة الاساسية فى اقتصادنا القومى ..

●● هذا موقف تاريخى من الناحية العملية بلا جدال .. فماذا عن الناحية الفكرية فى مواجهة هذه الاتجاهات ..؟

– لم نتردد فى أن نعلن صراحة – عندما التقى بنا الرئيس السادات فى ٢٩ يناير ١٩٧٧ وعقب انتهاء الفتنة الداخلية على شعبنا – أن عمال مصر يرفضون أى فكر دخيل على شعبنا : كذلك أعلنا أمام الرئيس . أننا نرفض فكرة تكوين حزب خاص بالعمال : لأن حركتنا النقابية تؤمن بحل مشاكلها عن طريق الحوار السلمى . وليس عن طريق الصراع الطبقى ..

●● هذا يجرنا الى الحديث عن موقف الحركة النقابية المصرية من الحركة النقابية العالمية ..؟

– حركتنا النقابية فى مصر تؤمن – من حيث المبدأ – بوحدة الحركة النقابية العالمية .. ولهذا لم نفكر فى الانحياز الى الاتحاد العالمى لنقابات العمال (الموجود فى الكتلة الشرقية) ولا للاتحاد الدولى الحر للنقابات (فى العالم الغربى) واخذنا موقف الحوار المحايد بين الاتحادين بحيث احتفظنا بعلاقات طيبة مع كلا الاتحادين ، وقد أدى هذا الحوار الهادئ مع الجانبين – عن طريق الوفود النقابية المصرية للخارج . الى تحقق العديد من المكاسب سواء لحركتنا النقابية ، أو للقضية العربية بوجه عام ..

●● هذا يذكرنا بالدبلوماسية الشعبية بوجه عام

– الدبلوماسية الشعبية تعتمد أساسا على المنظمات الجماهيرية وفى مقدمتها الحركات النقابية العمالية نظرا لاتساع قاعدتها الجماهيرية : وأكثرها رسوخا وتنظيما ..

●● وما هو دور الحركة النقابية المصرية فى هذا المجال .. ؟

– لها دور كبير ومؤثر سواء بالنسبة للكتلة الشرقية أو الغربية .. وكذلك بالنسبة لافريقيا وآسيا وامريكا .. وفى خطتنا الجديدة ، سنركز على افريقيا – وخاصة بعد انعقاد المؤتمر العربى الافريقى الاول بالقاهرة ، لكى نقوم بعملية حصار نقابى كامل لنشاط اسرائيل فى قارتنا الافريقية .. وقد وجهنا الدعوة بالفعل لعقد دورة سياسية للقيادات النقابية الافريقية .. فى ٧ مايو الحالى وستقام بالقاهرة بمعهد أحمد فهيم للدراسات الافريقية بمقر الاتحاد العام وقد استجابت لهذه الدعوة حتى الان ٢٤ منظمة من ثلاثين منظمة نقابية فى افريقيا ..

●● وماذا عن علاقاتنا النقابية بأوربا .. ؟

– بدأنا بزيارات لانجلترا وفنلندا والنرويج .. وقد أدت المناقشات والحوار مع القيادات النقابية هناك الى تحقيق مكاسب هامة بالنسبة للحركة النقابية المصرية وللقضية العربية على السواء ..

●● مثل .. ؟!

– بالنسبة للحركة النقابية .. حصلنا على ٣٦ منحة دراسية لقياداتنا النقابية فى انجلترا .. وفى مجال اقتصادنا القومى .. انتهت زيارتنا للنرويج بأن قررت الحكومة النرويجية تقديم معونة لمصر قيمتها ٥ مليون كرون لتزويد بحيرة ناصر بمعدات الصيد الحديثة .. كما حصلنا على عشرين منحة دراسية لقياداتنا النقابية فى أوسلو ..

●● وفى الجانب العربى القومى .. ماذا حققتم من هذه الزيارات .. ؟

– تفهم كامل من القيادات النقابية والسياسية لقضيتنا العربية وعدالة الموقف العربى فى مواجهة الموقف الاسرائيلى المتعنت ..

●● والولايات المتحدة .. ماذا عن علاقاتكم النقابية بها .. ؟!

– بدأنا لاول مرة فى اقامة علاقات نقابية مع الحركة النقابية الامريكية .. وقد سافر الى امريكا بالفعل رؤساء النقابات العامة لعمال الزراعة .. والغزل والنسيج .. والنقل البرى بناء على دعوة رسمية من الاتحاد الامريكى لنقابات العمال .. ونرجو أن يثمر الحوار المباشر خلال هذا اللقاء ويؤدى الى استقطاب أكبر قدر ممكن من تيارات الحركة النقابية الامريكية الى جانب القضية العربية . وهو نجاح نرجو أن يتحقق : لكى يحدث على الاقل نوعا من التوازن فى مواجهة الدعاية الصهيونية ضدنا هناك ..

●● بقيت هناك قضيتان .. يهمنى أن أسمع رأى رئيس اتحاد العمال فيهما ..

– وما هى القضية الاولى .. ؟!

●● قضية الامية .. ما رأيك فيها .. وبصراحة ؟!!

– رأيى بصراحة أن مشكلة الامية عندنا لن تحل الا اذا نظرنا اليها باعتبارها آفة اجتماعية تنتشر بيننا بشكل وبائى . يجب أن تجند لمكافحتها كل امكانياتنا الاقتصادية والفكرية .. لأن استمرار الامية بين قطاعات كبيرة من شعبنا .. يمثل آفة وبائية لا تقل خطورة عن وباء كالكوليرا مثلا .. ولا أبالغ اذا قلت أننى أعتبر الامية هى كوليرا المجتمع المصرى .. لأنها تهدد كل نمو عندنا .. اقتصاديا كان أو اجتماعيا .. وتوزيع الجهود وتشتيتها فى مواجهة هذه الآفة الاجتماعية لن يقضى عليها بهذا الشكل ..

●● والحل العملى للقضاء على هذه الكوليرا الاجتماعية ..؟!

– وضع خطة قومية تجند لها كل الامكانيات ويحدد لها زمن معين للقضاء عليها مهما كانت التضحيات ..

●● ومشكلة الانفجار السكانى .. التى تهدد أى تخطيط للتنمية الاقتصادية عندنا ..؟!

– هى الاخرى آفة بالغة الخطورة بلا شك ..

●● وما هو الطريق للتخلص من خطرها .. ثم .. ايقافها نهائيا .. ؟!

– بتنظيم الاسرة المصرية .. وهذا موقف سلوكى يجب أن يتبناه كل مصرى .. ولكى يحدث هذا .. لابد من توافر أمرين ..

●● الاول .. ؟!

– توعية شاملة وعلمية بأبعاد المشكلة تجند لها كل امكانيات الاعلام

●● والثانى .. ؟!

– تغير فى المستوى الاقتصادى مما سيؤدى الى ارتفاع فى المستوى الحضارى والسلوكى للطبقات الشعبية بحيث تقدم عن اقتناع كامل على حل هذه المشكلة ..

عيب متقولش حرامى أنا بس مزنوق فى تمن فنجان قهوة !!

أول حكم بالاعدام لمحكمة جنايات الاسماعيلية

اصدرت محكمة جنايات الاسماعيلية أول حكم بالاعدام على [illegible] أصحاب محلات الكوافير قتلا زبونتهما ثريا . واستوليا على مصاغها [illegible] شهر ديسمبر الماضى .

وفى بداية الجلسة نودى على المتهمين بعد احضارهما من [illegible] بور سعيد وهما عباس أمين الختام وكامل وهبة . وتلا [illegible] الحسينى رئيس المحكمة الحكم حضوريا باجماع الآراء بمعاقبتهما شنقا فى الدعوى الجنائية وفى الدعوى المدنية مع الزامهما [illegible] ومصروفات القضية وأتعاب المحاماة .

وكان القاتلان وهما من أصحاب محلات الكوافير [illegible] الاسماعيلية فى شهر ديسمبر الماضى باغتيال الآنسة ثريا [illegible] الموظفة بحسابات المحافظة داخل محل الكوافير الذى يملكه المتهم الاول عباس الختام .. ثم قام بنقلها الى محل الكوافير للمتهم الثانى كامل وهبة حيث استوليا على مصاغها وساعتها والباروكة الخاصة بها ، ثم وضعا الجثة بعد تقطيعها داخل ٥ زكيبة ، ثم القياها فى ترعة الاسماعيلية [illegible] القصاصين .

وقد ابلغ والدها عوض أحمد عن اختفاء ابنته بما تحمله من مصاغ و ٢٠٠ جنيه بعد وصولها لمحل الكوافير . وتوصلت المباحث الجنائية الى أن عباس الختام وكامل وهبة هما اللذان قاما بارتكاب الجريمة حيث [illegible] للتحقيق وقضت محكمة الجنايات – التى أصدرت حكمها المتقدم – [illegible] جلستين اثنتين فقط .

الكلمات المتقاطعة

رأسيا :

١ – روائى انجليزى راحل – طيور جارحة .

٢ – حروف متشابهة – متشابهان – من الزهور .

٣ – يبعثر (معكوسة) – أبو الثورة الصينية (معكوسة) – غرق .

٤ – رغوة – ممثل انجليزى عالمى .

٥ – حقد – ضمير – عاصمة محافظة البحيرة (معكوسة) .

٦ – مؤسس برج ايفل (معكوسة) – ضمير .

٧ – نوع من الكلاب – متشابهان – ثلثى (لعل) – معبود عند قدماء المصريين .

٨ – لقب انجليزى (معكوسة) – لاعب كرة بالزمالك .

٩ – فوضوا الرأى – جزيرة سياحية بأسبانيا .

١٠ – رواية لمحمد فريد أبو حديد – طاقة – رغب

١١ – شده – امبراطور رومانى – يحيط .

١٢ – لقب اوروبى (معكوسة) – يريد – تجدها فى (جهنم) .

١٣ – مجموعة جزر بغرب البحر المتوسط – حالا – عاصمة اسبانيا .

١٤ – خلقوا (معكوسة) – تتوجع – عملة يابانية .

١٥ – تجدها فى (آثاه) – اسم يطلق على أبطال مصر فى السباحة .

أفقيا :

١ – زعيم سياسى مصرى نقله الانجليز الى جزيرة سيشل – [illegible]

٢ – بداية مأساة فلسطين – نسيج صناعى .

٣ – [illegible]

٤ – حفظ – عاصمة [illegible] – موسيقى

٥ – طاف ليلا (معكوسة) – أرشد – نوع من [illegible]

٦ – تقصد – [illegible] (معكوسة) – متشابهان

٧ – موضع السوار – أم اخناتون – افهم

٨ – تروض – جزيرة

٩ – حلم – [illegible] (وشاح)

١٠ – [illegible] (معكوسة) – أداة نصب (معكوسة)

١١ – [illegible] (معكوسة) – عبقرية – [illegible]

١٢ – أحد سلاطين دولة الشراكسة – [illegible]

١٣ – [illegible] – دق (معكوسة) – نهائى

١٤ – غليظ الصوت – معتزلة .

١٥ – تسترجع – [illegible]

حل مسابقة [illegible]

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

أول مايو

إلى عمال مصر فى عيدهم

بسواعدكم وبقيادة الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات تتحقق لشعب مصر رفاهيته

رئيس / نادر رياض

عن عمال مصنع بافاريا / القاهرة

الجزء الآتى لا يدرج بالتلغراف . Not to be telegraphed

العنوان Address : مصنع بافاريا / القاهرة

الشباب



المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعه البرلمانية لنواب الاسماعيلية يتحدث الى طلاب جامعة الازهر من ابناء الاسماعلية •

● والامتحانات على الأبواب

تكتب علي مصطفى :

الامتحانات على الابواب ••
حالة الطوارئ مائه فى المائة الان فى منازلنا ••
والسبب أن الآباء يضعون أيديهم على قلوبهم — ليس فقط خوفا من رسوب الابناء ••• لكن ايضا خوفا من ان يأتي المجموع منخفضا ••

الابناء يطمعون الا يخيبوا امل الآباء •• والا يضيع عليهم عام دراسي ••
حتى لا يستبد بك القلق ••
ندعوك لقراءة هذا التحقيق

جدول المذاكرة

يقول الدكتور علي فهمي اخصائي الطب النفسي : ان فكرة عمل جدول المذاكرة فكرة مفيدة لها مميزاتها •
— فهي تساعدك على تغطية المنهج •
— تعطي كل مادة حقها دون ان تطغى مادة على اخرى •
— تقلل من الشعور بالقلق •

ولكن من عيوبها : الالتزام بالساعات فنقول مثلا سنذاكر رياضة من ٨ — ٩ واذا جاءت الساعة التاسعة نقفل كتاب الرياضة حتى لو كنت في منتصف المسألة •• كذلك كثيرا ما نضع الجدول مزدحما بالمواد لاننا نريد ان نذاكر كثيرا • لكن عند التطبيق نجد انفسنا عاجزين عن تحقيق هذا الجدول فاما ان نعدل او نقطعه ونبدأ في عمل جدول جديد • وهذا يعطلنا اكثر •

ويقترح الدكتور علي فهمي عمل جدول فيه المواصفات الاتية :
— عدم تحديد ساعات معينة للبدء والنهاية بكل مادة •
— ضع للمواد كل يوم بحيث لا تضع المواد التي تحتاج الى ضغط معا او المواد التي تحتاج الى تشغيل الذهن معا •
— اترك فراغات لاستكمال ما نقص من الجدول بمعنى انك قد تصاب بصداع مثلا في يوم فيختل الجدول لكن عليك ان توزع مواد هذا اليوم على الايام التالية •



ابتعد عن القلق

علماء النفس يقولون

المذاكرة الجماعية.. أحيانا لا تفيد!

احلام اليقظة

من اخطر المشاكل التى تواجهك اثناء المذاكرة السرحان ••
يقول الدكتور علي فهمي : ان السرحان نوع من الهروب من الواقع •• عليك ان تواجه الواقع ولا تدع هذه الافكار الوهمية تسيطر عليك وتضيع وقتك الثمين •

المذاكرة الجماعيه ام الفردية ؟

ايهما افضل المذاكرة الجماعيه ام المذاكرة الفرديه ؟
— يقول السيد حسن سليمان الاخصائي الاجتماعي بمدرسة الجهاد الثانوية لكل طريقة عيوبها ومميزاتها •• فالمذاكرة الفردية فيها تركيز وخصوصا على المواد التى يحس فيها الطالب بضعف معين •• كما انها تناسب حاجة الطالب ومزاجه فهو يذاكر متى شاء ويستريح متى شاء •

اما المذاكرة الجماعيه فانى انصح باللجوء اليها فى حالات ثلاث فقط •
— محاولة الاستفادة من طالب معين فى ناحية معينة يجيدها •
— تسميع كل جزء يدرسونه ويسال كل طالب زميله الاسئلة التى يحس انها مهمه •
ويضيف السيد حسن سليمان : ان انسب عدد للمذاكرة الجماعية يكون مابين اثنين الى ثلاثه على الاكثر •

متى تذاكر ؟

— ايهما افيد المذاكرة اثناء النهار ام فى الليل ؟
— يقول محمد عواد العيد بمعهد التخطيط القومي : هناك طلبه يفضلون السهر بحجة ان البيت يكون هادئا •• وهناك طلبه يفضلون النيام مبكرا لاستذكار الدروس اثناء النهار ولا يمكننا هنا ان نحدد طريقة معينة على انها افضل طريقة لكننا يمكن ان نقول انه يحسن عدم السهر كثيرا لان للعقل حدا معينا للاستيعاب بعده يبدأ الانهاك جدا حتى يكاد ينعدم •• كما ان المذاكرة فى الصباح الباكر مفيدة جدا خصوصا فى المواد التى تحتاج الى حفظ •
عموما عليك ان تستفيد من مميزات كل طريقة وان تتفادى عيوبها •

طلاب الا...

يرفضون ...

التشغيل ...

التقى طلاب جامعة الازهر من ابناء الاسماعيلية بالمهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة الاقليمية لنواب الاسماعيلية فى سلسلة اللقاءات التي يعقدها لطلاب الجامعات من مختلف الكليات على مستوى الجمهورية •

تركزت المناقشات طلاب جامعة الازهر فى ضرورة الاهتمام بالنشاط الثقافى والدينى والاجتماعى والرياضى للطلاب خلال شهور الصيف وطالبوا بانشاء رابطة لابناء الاسماعيلية فى القاهرة ••

وتحدث الطالب فرحان سليمان حسن عضو مكتب ابناء الاسماعيلية بجامعة الازهر فقال •• لماذا لا يكون هناك تخطيط سليم من الان لتوزيع الطلاب على مشروعات جادة وتشغيلهم بصورة ايجابية بدلا من المشروعات الوهمية التى اشتركنا فيها خلال الاعوام الماضية •• واحسسنا ان الهدف منها ليس الاستفادة من طاقتنا وجهودنا بقدر ما كان احساسنا ان المسالة كلها لاتعدو سوى تقديم اعانات مقنعة لنا نظير الاعمال الوهمية التى الحقنا عليها •• ولم نفعل فيها شيئا !!

وقال الطالب فرحان سليمان حسن اننا باستمرار نصطدم بالحقيقة المرة بتوزيعنا على مجالات عملنا فى غير تخصصنا بينما نحن نريد ان نشعر باننا قدمنا شيئا لبلدنا •• اكثر جدية وتحديدا •• ولقد سبق لنا ان عرضنا هذه الاراء من قبل على المسئولين فى المحافظة ولكن دون جدوى • فالمسئولون فى المحافظة هم أكثر الناس وعودا دون تنفيذ •• وقد شكلنا لجانا لهذا الغرض لتوصيل صوتنا للمسئولين ••

كل اللى اتعمل

•• تهريج !!

ورد المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية فقال انا سعيد باللقاء معكم والاستماع الى ارائكم واقتراحاتكم •• وانا معكم تماما واحيي شجاعتكم ورفضكم الاشتراك فى مشروعات غير جاده •• والحقيقة كل اللى كان بيتعمل فى مشروعات تشغيل الطلاب كانت عمليه تهريج !! ولكن الكلام الى اتعمال والحمول مايعجبنيش انا برضه !!

وانا اركز مع مجموعات العمل خلال هذا الصيف فى الاعمال والمشروعات الجادة •• وسنعطيكم الفرصة الكاملة لاختيار مجال العمل ذاته •• العمل الذى تختارونه وتعرفون •• ستنتج ارضى بناء •• حيث •• ودخلك •• نقيم •• فى الجهود الضخمة يكون حصر ومجالات العمل متعددة •• والمهم ان تتطوعوا من جهدكم وعرقكم وشبابكم الكبير للنهوض بالمجتمع واعطاء المثل والقدوة ••

التخصص

والحياة العملية !

وطالب الطالب سمير ... بكلية زراعة الازهر •• لكننا فى مجال هذه المشروعات رغم اهميتها لانتفق مع تخصصنا والدراسة !!

ورد المهندس عثمان احمد عثمان • مسالة التخصص فى مسالة التنفيذ فى الواقع •• وحكاية التوزيع على التخصص فيه حد التى بتخلى المشروعات الوهمية التى يشتكوا منها •• طالب التجارة عاوز يشتغل فى بنك يقوموا للبنك •• طالبا فى حين انه لايحتاج اكثر من ٥ طلاب •• يقوموا يقولوا لهم مافيش داعى تيجوا علشان على الاقل مايزحموش البنك فوق زحمته الغريب ••

انا ما يهمنيش التخصص قدر اهتمامى بتجارب الحياة العملية •• الشهادة والدراسة دى جواز سفر لحياتك مستقبلا •• بتدخلك رخصة تفوت من البوابة •• لكن بعد البوابة الطريق طويل ومحتاج لشغل وعرق وجهد ••

عيد العمال أولا ...



ياسادات

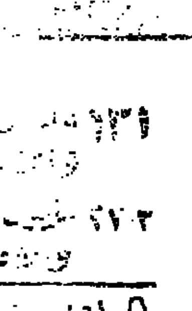
سرنا على بركة الله حاملا راية التحرير حتى استرد الوطن العربي حريته وكرامته وتواصل السير فى طريق الثورة نحو البناء والتعمير

وقد سرنا وراءك فى معركة التحرير نشد أزر قواتنا المسلحة ونجدد العهد فى

عيد العمال

بأن نكون عونا لأمتنا العربية فى معركة البناء والتعمير
وفقك الله وأيدك بنصر من عنده

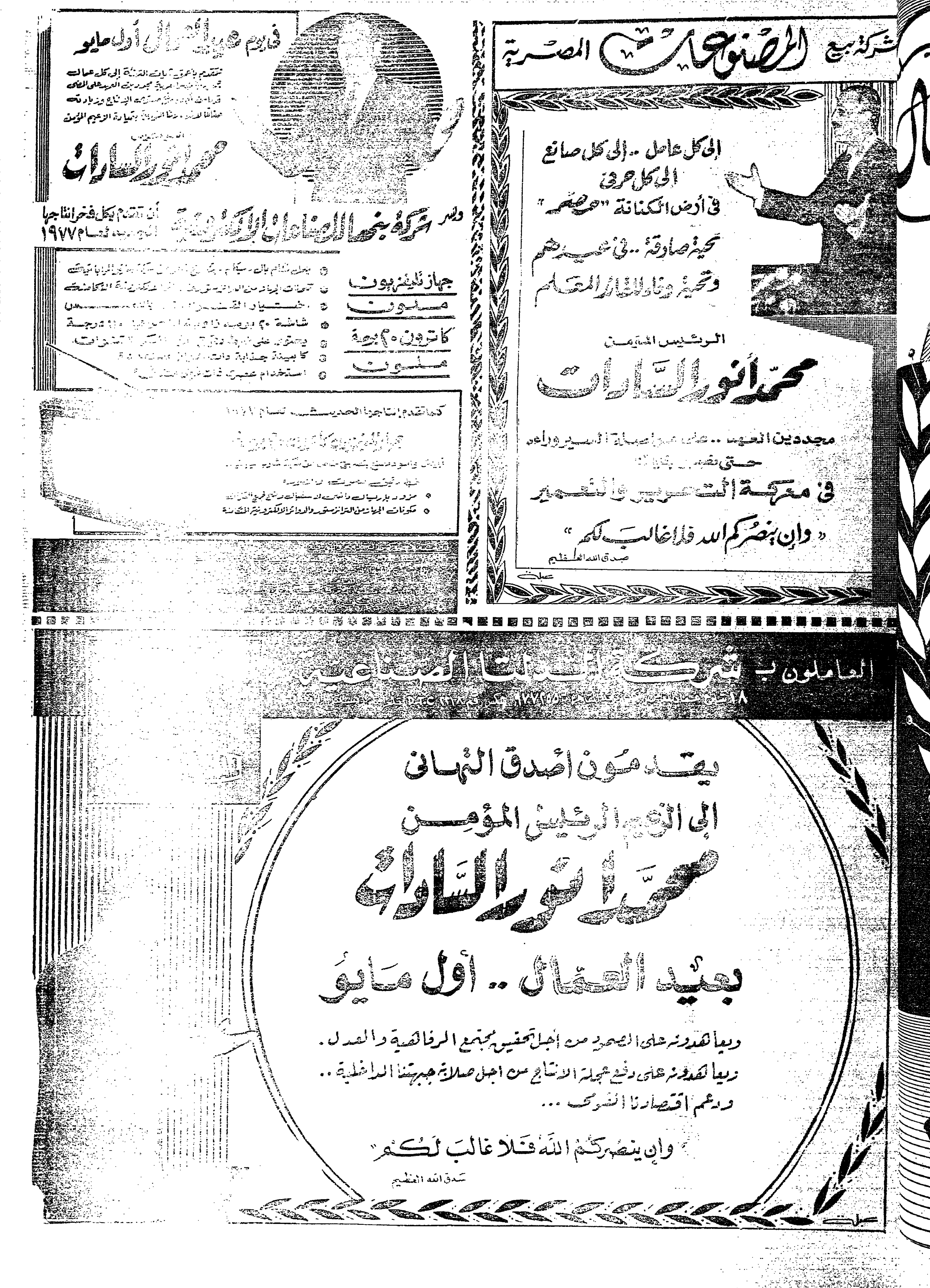




هكذا من الاهرام



عيد العمال
١ مايو
٥٠٠ ألف عامل بقطاعات التشييد والبناء والإسكان والتعمير ومواد البناء .
يتقدمون بالتهنئة الخالصة إلى عمال مصر الأحرار
والعامل الأول الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات
ويبايعونه زعيما لمصر ورائدًا للأمة العربية ويعاهدونه
على تنفيذ مشروعات وخطط التنمية العمرانية من أجل
مصر - مصر المستقبل .. مصر عام ٢٠٠٠م
وفي هذا العيد يسر الوزارة أن تشير إلى تنفيذ توجيهات
الرئيس محمد أنور السادات
بالنهوض بمستوى العامل المصري
وذلك بتنفيذ الخطة القومية
لتدريب العمال المهرة
ولذلك فانه يجري تخريج ٥٠ ألف عامل سنويا لأول مرة
من ٢٣ مركزا للتدريب موزعة على محافظات الجمهورية
وزارة الإسكان والتعمير



شركة بيع المصنوعات المصرية
إلى كل عامل .. إلى كل صانع
إلى كل حرفى
فى أرض الكنانة "مصر"
تحية صادقة .. فى عيدهم
وتحية وفاء للبطل المقدام
الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات
مجددين العهد .. على مواصلة السير وراءه
حتى نصل بمصر
فى معركة التعمير والتعمير
"وإن ينصركم الله فلا غالب لكم"
صدق الله العظيم
فى يوم عيد العمال أول مايو
محمد أنور السادات
جهاز تليفزيون
ملون
كاتزون ٢٠ بوصة
ملون
العاملون بـ
يقدمون أصدق التهانى
إلى الزعيم الرئيس المؤمن
محمد أنور السادات
بعيد العمال .. أول مايو
ويعاهدونه على الصمود من أجل تحقيق مجتمع الرفاهية والعدل .
ويعاهدونه على دفع عجلة الإنتاج من أجل صلابة جبهتنا الداخلية ..
ودعم اقتصادنا المتحرك ...
"وإن ينصركم الله فلا غالب لكم"
صدق الله العظيم
هكذا من الإعلان

كتاب جديد ٢

البطل

تأليف روبرت ليبسايت — ترجمة وتقديم ميشيل تكلا

وفي يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٦٠ حصل (محمد علي) على أول جائزة من احترافه مهنة الملاكمة وكانت عبارة عن ألفي دولار وعادلت ما كان يربحه عادة من أربع ملاكمات • فانتقل على أثرها الى شاطيء ميامي ليتفرغ لمهنته هذه والتحق بفريق (لويزفيل) حيث كان أعظم مدرب يدعى (انجلو داندي) يشرف عليه • وكان اختياره هذا حكيما لانه في السنوات التي تلت ذلك غير كلاي اسمه واعتنق الدين الاسلامي وغير مديري أعماله ودعايته وكذلك زوجاته ، ولكن المدرب ذا العينين الحزينتين واللسان اللاذع الطويل المنحدر من أصل ايطالي عرف كيف يعامل كلاي ويقول في ذلك •

انه – اي كلاي – كان نوعا آخر من البشر ، لانك لا تستطيع أن تلقى اليه بالاوامر ولا يجب أن تصرخ في وجهه او ترفع صوتك فيه • وكان عليك دائما ان تقترح الشيء فتقول مثلا : يا الهي ان ضربتك اليسرى تحت الذقن أوشكت على الكمال ، وذلك في الوقت الذي لا يسدد فيه ضربة يسارية الى خصمه ولكنه سوف يفعل ذلك غدا !•

ويقول كلاي في معرض حديثه عن مدربه انجلو : لم يكن علي رئيس ولا حتى انجلو •• كنا نناقش الامور في هدوء وعلى أسس معقولة واستمتعنا معا بأوقاتنا حقا وذهب معي الى أماكن عديدة لانه كان نصف ملوى !•

وتجنب انجلو التدخل في حياة كلاي الخاصة ، وكان من بين الرجال البيض الاوائل الذي عرف ان المقاتل الناشيء كان يحضر اجتماعات « جمعية أمة الاسلام » ولكنه انصرف الى عمله كمدرب لكلاي •• وكانت سنوات العمل الاولى معه على جانب كبير من الاهمية والطرافة •• فمعظم المدربين كانوا يشكون دائما من صعوبة ايقاظ ابطالهم او تلاميذهم كل يوم للتدريب على الجري لمسافات طويلة قبل انبلاج الفجر وترويضهم وذلك بعمل بعض تمرينات رياضية ثم العودة الى النوم •• ولكن كلاي كان يحب الجري والملاكمة واعداد جسمه ، فاذا ضعفت عضلة من عضلاته كانت تنتابه ثورة عارمة فيقبل على التمارين الرياضية بحماس وجنون •

وفي خارج الملعب وبالرغم من حديثه عن « الثعالب » وهي الكلمة التي اختارها للفتيات الجميلات لم يكن كلاي أحد فرسان الليل ، بل كان دائما خجولا مع الفتيات الصغيرات •• وفي ذلك يقول أحد اصدقائه : صدق او لا تصدق ، لقد كاد لسانه أن يعقد عندما يسأل فتاه عن موعد !•

ولا يزال كلاي يحب الاطفال ويحب دائما ان يقول : ان الفرق الوحيد بيني وبين بايد بايبر ان الاخير لم يكن عنده سيارة كاديلاك • وبجانب ذلك يحترم كبار السن ويوقرهم بطريقة تدعو الى الاعجاب به وحبه



محمد علي كلاي

حبا صادقا وذلك أيضا لبساطته وصراحته •

وكانت هناك ايضا بعض متناقضات في حياته وعلى الاخص في أوائل الستينات ولا تزال جزءا أساسيا في شخصيته •• ففي حلبة الملاكمة كان يمقت ويكره العنف والقسوة ولا يواصل ملاكمة خصمه اذا جرح أو اصابته رضوض •• وفي ذلك يقول النقاد : انه يفتقر الى غريزة القتل والابادة •• ونادرا ما يحاول اصابة خصمه بضربات تصيب مخه بسبب الضرب الثقيل المتواصل على رأسه ، فهو لا يحب أن يضرب على هذا النحو الوحشي • ولذلك لا يسلك هذا السلوك الدموي •• وعندما قال له أحد الصحفيين ان لاعبي الهوكي يفقدون دائما اسنانهم اثناء المباريات هز رأسه وقال : لماذا يفعلون ذلك ؟ فالمباراة تكون مدتها قصيرة عادة والوجه والاسنان هي كل ما للانسان!

وبعد عامين من الملاكمة التي فاز فيها بمبلغ الالفي دولار انتصر في ست عشرة مباراة ، ومع ذلك كان النقاد يتشككون في قدرته على الملاكمة ولكن لم يكن هناك أدنى شك في موهبته الفذة على السمو والارتقاء بحرفته • وكان من أشد المؤمنين بموهبته الفذة فكتب في ذلك شعرا بسيطا قال فيه :

هذه قصة انسان
لونه جميل وقبضتاه حديدتان
يحب الكلام والمديح
بقوته الخارقة وسرعته الخاطفة
أنا الاعظم أنا الانظف
أنا النجم اللامع العملاق
ساصبح اعظم بطل
في العالم كله بلا جدال

* * *

كان آرشي يتمتع
بخيرات هذا البلد
ولكني جئت سريعا
لاحيله على الاستيداع
فعندما تاتي الى
الملاكمة لا تسد الباب
لانك ستعود الى بيتك
بعد الحلقة الرابعة

وبعد ملاكمته الخامسة في ١٥ نوفمبر ١٩٦٢ التي فاز فيها فعلا على خصمه آرشي مور بالضربة القاضية في الحلقة الرابعة اصبح كلاي أعظم ملاكم في فريق « لويزفيل » وذلك لان الملاكمة كانت في حالة يرثى لها •

البطل

ان حرفة الملاكمة في الولايات المتحدة على غير الحرف الاخرى لم تشرف عليها ادارة حكومية قوية ، ولم يكن هناك نظام معمول به يضمن النجاح للملاكم بالنسبة لقدرته •• وعلاوة على ذلك لم تكن هناك قوانين تنظم هذه الحرفة ، لذلك بدأ أبطال هذه الرياضة في البحث عمن يدعمها ماليا • ولكن رجال الاعمال كانوا يخافون من استثمار اموالهم فيها خوفا على سمعتهم في حلبات الملاكمة فاعطى ذلك الفرصة للبلطجية ومبتزي الاموال بالتهديد والقوة الذين كانت لديهم أموال سائلة كثيرة للتحكم فيها وتدريب الملاكمين الذين جاءوا بهم من الاحياء الفقيرة •

وتغيرت هذه الرياضة تغيرا جذريا في عام ١٩٥٧ عند ظهور اتحاد من الرياضيين انشأوا « نادي الملاكمة العالمي » وانتزعوا من « ماديسون سكوير جاردن » احتكارها الملاكمي ابطال الوزن الثقيل • وفي نفس الوقت استطاعت التكنولوجيا ان تنقل حلقات الملاكمة الى الناس حول العالم وكان أول من استغل هذا التطور العلمي في نقل المباريات الى مختلف بلاد العالم فلويد باترسون بطل الوزن الثقيل الذي لم يكن عضوا في امبراطورية العصابات التي تحكمت زمنا في هذه الرياضة • واستطاع أن ينشيء شركة خاصة ويسيطر على تطوير وتنمية مبارياته • واختار له مدير اعماله « فاس داماتو » خصومه ونادرا ما كان فلويد يخسر في ملاكماته وأصبح بطل العالم بدون منازع •• وقاده كبرياؤه الى منازلة ملاكم عنيف له طلعة مخيفة هو سوني ليستون •• ولم يحب له داماتو ان ينازل ليستون ولكنه فعل فخسر اللقب •

وبدأ البحث عن مخلص شاب وسيم لانقاذ تاج مركمي الوزن الثقيل والعودة به الى المجد والضوء •• فمن الذي قبل هذا التحدي ؟• لقد قبله كلاي والتقط الخيط ليصل الى بطولة العالم ••

وفي يناير ١٩٦٣ تحدى كلاي البطل شارلي باول بقوله : انتظر وسترى فساهزمك في الجولة الثالثة • وفعلا هزم باول وانحنى كلاي أرضا في الجولة الثالثة مما أثار دهشة كتاب الرياضة والنقاد •

وفي يونيو من العام ذاته قاتل هنري كوبر البطل البريطاني •• واحدث كلاي دويا في لندن ، وعندما ظهر في ميدان بيكاديللي توقفت حركة المرور وازدحم حوله المهنئون وعشاق الملاكمة • وفي يوليو تغلب ليستون على باترسون للمرة الثانية ليحتفظ بلقبه ، واذ لم يظهر امامه اي منافس آخر أعد المسرح لقتال ومنازلة بين ليستون وكلاي في ميامي بيتش وذلك في شهر فبراير • وتحداه كلاي بقوله : اريد ذلك الدب القبيح •• فاجاب ليستون : سوف ازج في السجن بتهمة القتل اذا صارعته •• وشاركه هذا الشعور معظم نقاد مدينة « لاس فيجاس » الذين كانوا يحبون ليستون ويقدرونه • وارسلت جريدة نيويورك تايمز مندوبا ليغطي الملاكمة وصدرت اليه التعليمات بفحص المنطقة ليتعرف على أقرب مستشفى بها ليتابع نقل كلاي اليه فورا وموافاة الجريدة بآخر أنباء الملاكمة قبل موعد صدورها بوقت مناسب ••

البقية العدد القادم

قالوا ••

* علموا المرأة لتجعلوا منها مدرسة يتعلم فيها أولادكم قبل المدرسة • وأدبوها ليتربى في حجرها المستقبل العظيم للوطن الكريم •

(المنفلوطي)

* انما الامل رجاء يتبعه عمل ويصحبه حمل للنفس على المكاره وعدك لها في المشاق والمتاعب وتوطينها على ملاقاة البلاء بالصبر والشدائد بالجلد (الإمام محمد عبده)





« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع »